البيادر السياسي

Al Bayader Assiyasi

العدد ٥٧١/ السنة الرابعة عشرة/ ٢ تموز ١٩٩٤

السعر: ٣ شاقل

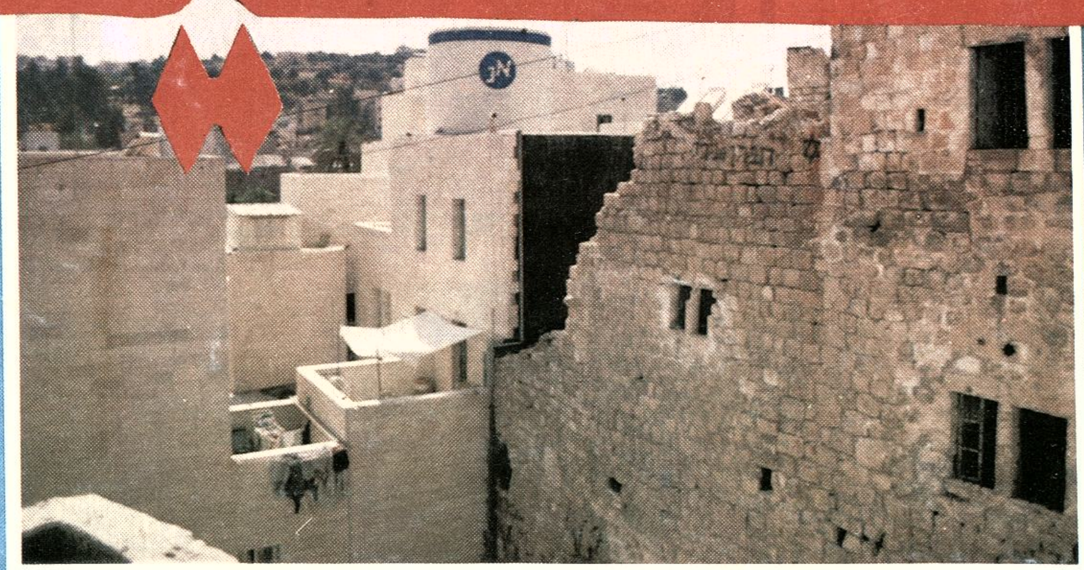
رحلة ابن فقران في بلاد ابن بطران

الملك حسين يؤكد التزام الاردن بالحل الشامل

الخليل



لجنة شمغار
تغسل يد اسرائيل من دماء شهداء مجزرة الحرم



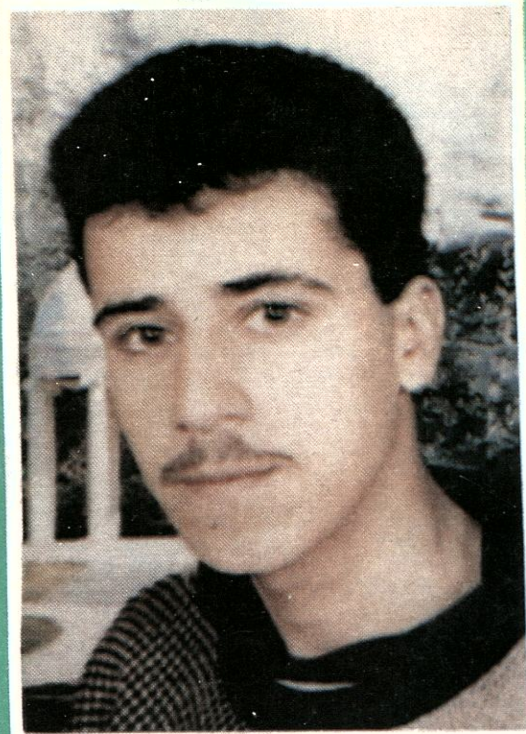
أنقذوا شعب العراق

الاخلاقيات ...د العرب الدروز

صرخات شاب فلسطيني معاق

شهد...

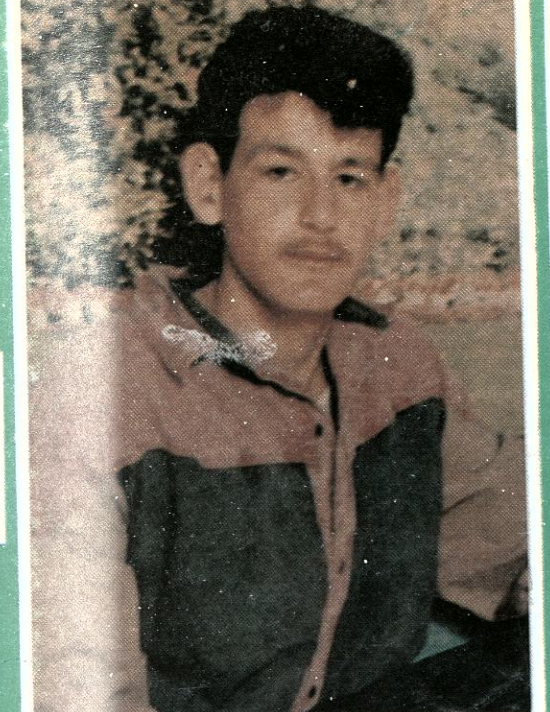
نعي



امجد اسماعيل البدوي (١٩ عاما)

مخيم الجلزون

استشهد يوم ٢٥/ ٢/ ١٩٩٤



كامل عدنان كامل عازم (١٨ عاما)

مخيم طولكرم

استشهد يوم ٢٦/ ٢/ ١٩٩٤



عوض عبد الله حسن حنداش (٢٤ عاما)

مخيم الجلزون

استشهد يوم ١٢/ ٤/ ١٩٩٤



محمد فوزي فالح مرعي (١٠ اعوام)

كفر دان/ جنين

استشهد يوم ٣٠/ ٥/ ١٩٩٤



سهام احمد مرشد السويطي (٣٤ عا...

كفر عقب

استشهدت في رام الله يوم ١١/ ٦/ ...٩٤







كلمة المحرر

اغراءات مالية لن تغير موقفنا الثابت

جاك خزمو

يتحدث كل انسان هنا عن المساعدات المالية من الدول المانحة، واصبحت هذه المساعدات هاجس المسؤولين الفلسطينيين.. واصبح الاتفاق رهن هذه الاموال التي ستعطى للفلسطينيين بشروط وتعقيدات متنوعة...

وقبل فترة اعلنت السعودية عن عزمها تقديم مساعدة مالية بمبلغ ألف مليون دولار من اجل دعم الوجود العربي في القدس ومواجهة خطط التهويد المختلفة.. وبالأمس سمعنا عن مساعدات مختلفة ستقدم لنا من هذه الدولة الاوروبية او تلك...

ومع ترحيبنا لأية مساعدة مالية من اجل بناء اقتصادنا وكياننا ودولتنا فاننا نود قول الامور التالية:-

■ هذه المبالغ الكبيرة وكل المساعدات لن تثنينا عن مطالبنا السياسية والجوهرية المتمثلة بضرورة إنهاء الاحتلال عن جميع الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ دون اي استثناء.

■ لن نقبل بأن نتنازل عن مواقفنا العربية المشرّفة، ولن نقبل أيضا بالتنازل عن القدس مقابل هذه الاغراءات المالية التي قد تصل او لا تصل.

■ الأموال ليست كل شيء في الحياة مع إدراكنا لأهميتها ولدورها الكبير في إعادة بناء مؤسساتنا والبنية التحتية لكياننا الفلسطيني.. وليس بالاموال وحدها يحيا الانسان او تحيا الشعوب.. بل بشرفها ومبادئها وقيمها.. وعلى كل دول العالم ان تدرك حقيقة ان اية شروط سياسية على هذه الاموال لن تكون مقبولة من ابناء شعبنا.

■ ضخ الاموال الى هذه المناطق عبر أقنية مختلفة قد يؤدي الى مشاكل بدلا من حل المعاناة.. وقد تزيد من الفرقة والخلافات والانشقاقات على الساحة الداخلية الفلسطينية.. ويجب ان تصرف بالطرق الصحيحة والسليمة وهذا ما نتفق عليه جميعا.. ولكن دون رقيب او حسيب غير انفسنا.. وغير مؤسساتنا القادرة على ذلك.

■ وصحيح اننا بحاجة الى الاموال لكي نواجه الصعاب الاقتصادية ولكن هذا لا يعني انها يجب ان تكون سيفاً مسلّطاً على أعناقنا وان تكون هدفنا الاول والاخير، بل هدفنا الاساسي هو فقط ان نحصل على حقوقنا الشرعية كاملة غير منقوصة.

■ اظن - كما يشاركني كثيرون في ذلك - ان هدفنا الاساسي في النضال الذي استمر سنوات طوال لم يكن من اجل الحصول على مساعدات مالية.. ولكن هذه المساعدات هي وسيلة من وسائل تحقيق ما نسعى اليه وكنا نناضل من اجله، وهي ليست الوسيلة الوحيدة ولن تكون الهدف الأول والأخير.

إننا ضد كل الاغراءات وضد كل وسائل الترغيب من اجل التنازل عن حقوقنا ومبادئنا...

فالقدس لن تكون عربية بالاموال فقط، بل بالبناء الروحي والنفسي لابنائها ومواطنيها وعبر رفع معنوياتهم.. فكيف نرضى بان تكون هناك هيمنة اسرائيلية كاملة على هذه المدينة العربية المقدسة مقابل حفنة من الدولارات.. وكيف يمكن ان يكون هناك تطوير للوجود العربي واسرائيل صاحبة القرار الاول والاخير في منح رخص البناء ورخص اي مشروع نود ان نقوم به.. وهي ايضا واعية لهدف اي مشروع قد نفكر به من اجل الحفاظ على عروبتنا...

ان «الانسان» العربي هو اهم ما في الامر.. فاذا تمت مصادرة الارض.. والمساجد والكنائس وكل شيء.. ولم تصادر المعنويات وروح الانتماء للعرب فاننا نبق بخير.. ونستطيع ان نواصل المشوار من اجل عودة القدس الى عروبتها.. اما اذا كان البناء عربيا وبفلوس عربية ومن يقيم عليها فقدوا الاحساس العربي.. فان تلك هي الكارثة.. وحينها لن تنفع الاموال ولا المشاريع...

من هنا يجب ان نفكر بمشاريع تزيد وتعمق من الانتماء العروبي، تدعم الانسان في مواجهة الطرف الاخر.. تعزز معنوياته العربية الشريفة الكريمة.. ويجب ان تكون مثل هذه المشاريع مدروسة دراسة عميقة بعيدا عن كل أشكال الارتجالية او المحسوبية او العشائرية.. ويجب ان يكون هدف كل المشاريع والاموال صمود الانسان لا صمود البناء.. صمود المواطن قبل اي شيء آخر.. دعم افكاره وآرائه.. ودعم تمسكه بالمبادىء العادلة والشرعية المطالبة بضرورة إنهاء الاحتلال وعودة جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.. وصدّقونا ان صرف أموال على إعادة اللحمة العربية والوفاق العربي قد تكون له نتائج ايجابية وآثار كبيرة على معنوياتنا افضل عشرات المرات من صرف مثل هذه الاموال على مشاريع تخدم الجانب الاخر وتوفر له المبالغ عبر القيام بمشاريع من الواجب عليه القيام هو نفسه بها...

الاغراءات المالية لن تجدي.. والمساعدات التي نسمع عنها لن تغير من موقفنا.. بل ما يثلج قلوبنا.. ويرفع معنوياتنا وقبل إرسال هذه المساعدات او الاموال هو عودة التنسيق العربي.. فقوة العرب هي درع لنا.. وضعفهم هو معاناة تضاف الى معاناتنا.. وهذا ما أردنا قوله وسنردده دوماً.. الى ان يتحقق التنسيق وبأعلى مستوياته بين الدول العربية الشقيقة جميعاً ■■

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : جـاك خزمـو

AL-BAYADER ASSIYASI

البيادر السياسي

العدد ٥٧١/ السنة الرابعة عشرة/ ٢ تموز ١٩٩٤

اسبوعية ، سياسية ، مستقلة ، مصورة

«تصدر صباح كل سبت»

مجلة الجماهير الفلسطينية

Jack Y. KHAZMO Publisher and Editor-in-Chief

Issue No. 571, Fourteenth Year, 2 July, 1994

Independent Weekly News Magazine

Appears on Saturday

شارع الرشيد ـ خلف البريد المركزي ـ القدس ، ص . ب : ٢١٤٤٥ بيت حنينا ـ القدس ٩١٢١٣ ، تلفون: ٢٧٣٢٥٧/٨/٩

وقفــة

لحظات صعبة وعصيبة

ما أصعب تلك الساعات التي نستعد خلالها إعداد صفحات المجلّة لتسليمها إلى المطبعة حتى تبدأ عملية التصوير وإعداد البليتات والطبع ..الخ.

إنها صعبة لأننا نستلم في هذه اللحظات الحسّاسة مقالاً مهماً.. ونحاول قدر جهدنا أن ننشره قبل أن يفقد أهميته إذا ما تأخّر عن النشر الى أسبوع آخر...

وصعبة عندما نحاول إقناع أحد المواطنين أو القرّاء أو مراسل جديد أنه من المستحيل نشر إعلان له أو مقالة صغيرة أو تقرير بسيط خلال لحظات...

وأكثر صعوبة عندما يشدد الحصار على القدس، وينقطع العمّال عن عملهم.. ويتغيب حينها العاملون الاداريون الأساسيون...

وكل الصعوبة عندما تتعطل الأجهزة الالكترونية او تنقطع الكهرباء.. وهنا تبدأ عملية التفكير بايجاد حلّ لأنه لا نستطيع تأخير دفع العدد إلى المطبعة إذ أن التأخير لعدة ساعات قد يؤدي إلى تأخير صدور العدد يوماً أو أكثر وبخاصة أن المطبعة ليست ملكاً للمجلة.. بل خاصة تعمل ضمن برنامج عمل خاص بها.. وحسب اتفاقات مبرمة.

إننا نعيش دوماً هذه اللحظات العصيبة عندما يبدأ العدّ التنازلي لتسليم أي عدد.. إنها لحظات حرجة.. وقد عشنا مرارتها في الأسبوع الماضي.. عندما تعطّل جهاز تنضيد وتغيب العامل المتخصص في تنضيد العناوين.. ولكن والحمد لله تجاوزنا ذلك بعد شقّ الأنفس...

نقول هذا ليس من أجل التبرير أو الحصول على عطف محدد من قارئنا الحبيب.. بل من أجل إطلاع قارئنا العزيز على جزء من المعاناة والآلام والصّعاب التي نواجهها.. و«التنفيس» قليلاً عن معاناتنا وليس أكثر من ذلك ▪▪

«البيادر السياسي»

محتـويات العـدد

▪ الغلاف: الصورة السفلى ـ محفوظ أبو ترك ●

قيمة الاشتراك في البيادر السياسي

▪ أمريكا وكندا (٢٠٠ للأفراد، ٢٥٠ للمؤسسات) ▪ أوروبا (١٥٠ للأفراد، ٢٠٠ للمؤسسات) ـ الرقم بالدولار للسنة الواحدة.

باشتراكك بـ«البيادر السياسي» تضمن وصولها إلى مكتبك أو منزلك كل أسبوع وبانتظام.

أرفق طيّه شيكاً مصرفياً أو حوالة بريدية بمبلغ ....

مدفوعة لأمر «مؤسسة البيادر الصحفية» قيمة الاشتراك بمجلة «البيادر السياسي» لمدة ١٢/٦ شهراً على أن ترسل إلى العنوان التالي:ـ

▪ قسيمة الاشتراك:

الاسم: ....

المدينة: ....

العنوان: ....

صف تصويري ومونتاج: مؤسسة البيادر الصحفية

الطباعة: مطبعة روان/ القدس ـ تلفون: ٨٢٠٨٩٤

سعر العدد: ٣ شاقل

▪▪ ملحوظـة ▪▪

المقالات التي تُنشر في المجلّة بتوقيع كتّابها لا تحمل بالضرورة رأي المجلّة بل تعبّر عن آراء أصحابها سواء إتفقت مع رأي المجلّة أو إختلفت.

المقال السياسي

تقرير لجنة شمغار

واخيرا اصدرت لجنة شمغار الرسمية تقريرها الذي تضمن ايضا توصيات اللجنة حول الصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف.. وهذه اللجنة شكّلت عقب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة خليل الرحمن، والتي وقعت صباح الخامس والعشرين من شهر شباط المنصرم.. اي ان التقرير صدر بعد مرور اربعة شهور على أحداث هذه المجزرة الرهيبة...

والتقرير الذي وزّع والذي تبنته الحكومة الاسرائيلية في جلسة خاصة بعد ظهر الاحد المنصرم لم يفاجىء أحدا ولم يكن غريبا.. فكل النتائج واردة من خلال متابعة وقائع جلسات اللجنة العلنية والمداولات العديدة.. ومن يظن ان اللجنة كانت تسعى الى إصدار قرار ضد الحكومة او المستوطنين فهو مخطىء لان اللجنة اساساً شكلت من اجل:

▪ ١ ـ امتصاص غضب العالم كله على هذه الفعلة النكراء التي قام بها «المعتوه» المجرم المستوطن «غولدشتاين».

▪ ٢ ـ إظهار اهتمام الحكومة الاسرائيلية بهذه المجزرة وضرورة معالجتها.. وان الحكومة الاسرائيلية لا تتحمل مسؤولية هذا الحادث.. وانها بالعكس مستاءة جدا منه.

▪ ٣ ـ من اجل تبرير اية اجراءات قد تتخذ داخل الحرم.. وستعتبر تنفيذا لتوصيات لجنة رسمية.. ولم تأت عبر قرار حكومي او قرار حزب العمل.. بل عبر لجنة قضائية ترضي جميع الاطراف السياسية في اسرائيل من اقصى اليمين الى اقصى اليسار.

ربما حاولت اللجنة ان تكون حيادية ولكن كيف ستكون كذلك ما دامت معينة من قبل الحكومة؟!.. وفي نفس الوقت استمعت الى تقارير كبار المسؤولين ومعظم هذه التقارير والإفادات والشهادات لكبار المسؤولين الأمنيين قدمت داخل ابواب مغلقة، ولم يعرف اي انسان سوى اعضاء اللجنة محتوى ومضمون هذه الإفادات التي كانت حتماً لصالح الحكومة الاسرائيلية وسياستها العليا.. وكلنا يعلم ان إفادات المسؤولين مهما كانت نوعيتها فان لها الاعتبار الكبير.. ويأخذ بها الجهاز القضائي دوماً...

ان تقرير اللجنة جاء ملبياً لأهداف الحكومة التي كانت تسعى اليها عبر تشكيل هذه اللجنة.. وجاء لصالح الحكومة الحالية بصورة تامة وكاملة.. وحقق التقرير امورا عدة:ـ

▪ ١ ـ برّأ الحكومة الاسرائيلية من مسؤولية هذه المجزرة كاملا.

▪ ٢ ـ برّأ ساحة بقية المستوطنين في الخليل ونفى اية علاقة لهذه المجزرة بالتصرفات العديدة التي يستعرضها دوما المستوطنون في مدينة الخليل.

▪ ٣ ـ اكد ان العمل المأساوي والاعتداء الجبان على المصلين العرب المسلمين كان فرديا فقط وان «غولدشتاين» وحده يتحمل هذه المسؤولية ولم يشاركه اي انسان.

▪ ٤ ـ اكدت اللجنة ان إفادات المواطنين العرب المتعلقة بهذه المجزرة كان مبالغاً بها.. ولم تأخذ بها.. وهذا بحد ذاته يسيء الى هؤلاء العرب.. وكأن ما يقولونه عن الاوضاع التي يعيشونها هي غير صحيحة.. ومبالغ بها.. وهذا بالطبع يسيء الى التقارير العديدة حول الوضع العام في هذه المناطق المحتلة.. ولما يجري على ساحتها يوميا.

▪ ٥ ـ أفسح المجال لاتخاذ سلسلة من الاجراءات الحكومية تحت شعار تأمين حرية الصلاة والعبادة للجميع من مسلمين ويهود.. وهذا يبرر ايضا اي إجراء قد تقدم عليه الحكومة تحت شعار تلبية وتنفيذ توصيات هذه اللجنة.

مهما كانت قرارات وتوصيات اللجنة، فان مطالبنا الاساسية لن تتغير او تتبدل إذ ان إنهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع الاراضي العربية المحتلة هو الحل الوحيد من اجل إنهاء المعاناة الفلسطينية وتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة، وان على السلطات الاسرائيلية العمل على إعادة فتح الحرم الابراهيمي المغلق منذ اكثر من اربعة شهور وان توقف إجراءاتها العديدة في مدينة خليل الرحمن.. وإنهاء سياسة الاستيطان في هذه المدينة وكل مكان من الاراضي العربية المحتلة.. ووضع حد لتصرفات واستفزازات المستوطنين في كل مكان من الاراضي العربية المحتلة.

ان تقرير لجنة شمغار هو تقرير اسرائيلي داخلي لا يعنينا كثيرا.. بل كل ما يعنينا الآن هو إنهاء الاحتلال عن جميع الاراضي المحتلة.. لان هذا ما يجب ان نسعى دوماً من أجله وعلينا ألا ندخل في جدال حول قرار لجنة شمغار.. فهو قرار اسرائيلي داخلي ولن يغير من مواقفنا الثابتة الداعية الى تحقيق سلام عادل وشامل، ولن يثنينا عن مواصلة ذلك.. فموقفنا ثابت وهو فوق كل الأحداث والأشخاص ▪▪

دعوة..

الشهادة الحقيقية الرفيعة..

احتفلت مدارس بلادنا الثانوية خلال الفترة الماضية بتخريج دفعات من الطالبات والطلبة.. وهذه الحفلات اثلجت قلوبنا ونثرت روح الفرحة على قلوب الآباء والأمهات الذين رأوا أبناءهم وبناتهم ينهون المدرسة وبكل نجاح...

وكم اعجبني قول احد الاشخاص معلقا على هذه الحفلات.. بأنها حفلات إعطاء شهادة جواز سفر علمية اساسية للطالب كي يدخل معترك الحياة.. ويجب ان يدرك هذا الطالب ان الحياة تختلف عن اجواء المدرسة.. وان الشهادة الكبيرة التي يمكن ان يعتز بها اي انسان هي شهادة السلوك الحسن والاخلاق الرفيعة.. فماذا ينفع الانسان عندما يحصل على أعلى الشهادات وهو في نفس الوقت سيء الاخلاق والسيرة والتصرف والسلوك.. وما قيمة الشهادة حتى ولو كانت «دكتوراة» اذا كان صاحبها لا يعرف ما هو التعامل الصحيح والسليم والصادق مع ابناء مجتمعه، ويفشل في حياته الاجتماعية...

ان الشهادة الكبيرة هي شهادة المجتمع عن سلوك اي انسان.. شهادة القيام بأعمال خيرية.. وتعامل جيد.. شهادة العزة والكرامة.. واحترام الذات...

ان كل طلابنا يعون هذه الحقيقة.. ونأمل ان يواصلوا المشوار، مشوار العلم او الانضمام الى العمل مسلحين دوما بالسلوك الحسن والاخلاق الرفيعة.. ومبروك للجميع.. على اي تقدم علمي او اجتماعي، ومبروك لآبائنا وأمهاتنا وطلابنا.. بمناسبة انتهاء العام الدراسي.. وتخرج عدد كبير من أبنائنا جميعاً■■

«بنت الوطن»

علامات تعجب!!!

بعد ان سافر الى الخارج وقابل مسؤولين وحوسب عن فترة سابقة عاد الى الوطن ليتخذ اجراءات ويوقف عمل في مؤسسة كبيرة، ويضع العاملين في فوهة الخلافات العديدة!!

■ في احتفال مهم شارك به المئات نسي مسؤول ان يقف إجلالا واحتراما للنشيد الوطني الفلسطيني.. ولم يتذكر هذا الواجب إلا بعد ان همس في أذنه احد المسؤولين.. علماً ان جميع من كانوا في القاعة وقفوا دون اي طلب رسمي بخصوص ذلك!!

■ لوحظ ان معظم الاحتفالات تجري في مناطق عدة من القدس والضفة والقطاع دون ان يقف المواطنون المشاركون دقيقة احترام وتقدير لشهدائنا الذين لولاهم لما أنجز الفلسطينيون اي شيء!!

■ المؤسسات الوطنية التجارية العديدة ما زالت تواجه منافسة كبيرة من المؤسسات الاسرائيلية المماثلة والمطلوب من المواطن الفلسطيني دعم مؤسساته ووضع الثقة بها.. وكذلك مطلوب من هذه المؤسسات إظهار حسن نواياها وكفاءاتها.. والتعامل مع المواطن العادي تعاملا مبنيا على الاحترام والتقدير!!

■ هناك استياء عارم لتولي شخص واحد خمس مسؤوليات عديدة ويتغيب عن معظم الجلسات والاجتماعات المتعلقة بهذه المسؤوليات المختلفة والمتنوعة!!

■ احد العاملين في احدى الدوائر الرسمية تسلم كتابين منفصلين بتعيينه في منصبه من سلطة الحكم الذاتي والادارة المدنية، وهو مغلوب على أمره إذ لا يعرف اي كتاب منهما يعتمده ويتعامل معه.. مع ان الكتابين لن يغيرا شيئا من طبيعة عمله ومنصبه الحالي!!

■ خلاف داخل شركة كبيرة ادى الى توقف عملها قبل اكثر من سنتين على وشك الحل بعد ان بدأ وسطاء رسميون بالتدخل لحل الاشكال واعادة المياه الى مجاريها مرة اخرى!!

■ خلافات حول ملكية الاراضي والتصرف بالاراضي الاميرية تأخذ حيزا كبيرا من اهتمام المواطن والمسؤولين.. وليت كل انسان يعرف حدوده ويتصرف بصورة منطقية بعيدا عن «الطوش» و«المشاكل»!!

■ ينتقد دوماً قرارات هيئة ادارية، ويشن حملة على هذه الهيئة علماً انه عضو في هذه الهيئة.. ولا يشارك في اي اجتماع.. ولا يقوم باي نشاط فعال!!

■ تجري المشاورات والاتصالات من اجل اعادة الحياة الى مؤسسة مشلولة منذ سنوات طوال.. وهناك فئة اكاديمية تشارك في هذا البناء لهذه المؤسسة العريقة!!

■ أحد المعلمين في مدرسة خاصة بالقدس واجه مشكلة مع ولي أمر طالب لانه، اي المعلم، لم يعد الدفاتر.. او اوراق الامتحانات الفصلية العديدة لابنه!!

■ معلم آخر اختصر المنهاج الدراسي وشطب مادة مهمة من التدريس لانه مشغول في اكثر من وظيفة، والتعليم للتسالي ووظيفة ثانوية حسب رأيه!!

■ لجنة شكلت لاختيار مرشحين لأمر ما.. اللجنة واجهت الصعاب عبر المكالمات الهاتفية والواسطات العديدة من اجل اختيار هذا الشخص او ذاك.. اعضاء اللجنة اصروا انهم سيكونون شرفاء ونبلاء وعادلين قدر الامكان في اختيار من يستحق ذلك.. دون اي لف او دوران ودون التأثر بأية عواطف او وساطات!!■■

ما لم يتضمنه تقرير لجنة شمغار

اللجنة تغسل يد اسرائيل من دماء شهداء الحرم الابراهيمي الشريف..!!

لم يحدث في تاريخ لجان التحقيق الرسمية ان جرى تسريب مضمون نتائج اعمالها لوسائل الاعلام قبل تسليمها الى الحكومة والاعلان عنها رسميا، ولكن في هذه المرة تسابقت الصحف فيما بينها على نشر فقرات من تقرير لجنة شمغار بهدف تهيئة الرأي العام المحلي والعالمي للمفاجآت التي تضمنها، او ما لم يتضمنها التقرير...

الجميع في اسرائيل تنفسوا الصعداء ولم يكن الضالعون ـ بشكل مباشر او غير مباشر ـ في جريمة الحرم الابراهيمي الشريف صبيحة يوم الجمعة ١٥ رمضان، الـ ٢٥ من شهر شباط الماضي، يتوقعون افضل من هذا التقرير الذي غسل يد اسرائيل، من جيش وحرس حدود وشرطة واستخبارات وادارة مدنية ومحاكم ونيابة عامة ومستوطنين وغيرهم، من دماء شهداء مجزرة الخليل...

المستوطنون لم يخفوا فرحتهم لانه بعد ان تكشفت خلال ٣١ جلسة عقدتها لجنة شمغار حقائق ومعلومات حول تنكيلهم بالمصلين المسلمين في الحرم وبسكان الخليل واعتداءاتهم المتكررة، ورغم تعاطفهم العلني مع المجرم الدكتور باروخ غولدشتاين وتأييدهم لفعلته النكراء، لم تلق اللجنة اي تهمة عليهم متجاهلة إفادات المصلين الذين سردوا حوادث عديدة من الاعتداءات على هذا المسجد الاسلامي ومحاولة تدنيسه والتنكيل بالمصلين بهدف منعهم من اقامة الصلاة والعبادة فيه.

واللجنة لم تتطرق الى تسليح المستوطنين وحماية الجيش لهم رغم العلم مسبقاً بانهم متطرفون ولا يشعرون باي حرج، وبدافع الحقد والكراهية والعنصرية، بالاعتداء على العرب سعياً الى طردهم من وطنهم.

ولعل التوصية بالفصل بين المصلين اليهود والمسلمين في الحرم هي تكريس للاحتلال اليهودي لهذا المكان الاسلامي المقدس ووصفة اكيدة لاستمرار الاحتكاكات والممارسات الاستفزازية بحق اهل البيت من قبل الدخلاء.

واجهزة الامن الاسرائيلية تنفست الصعداء ايضا لان كل عاقل تابع جلسات اللجنة العلنية توصل الى نتيجة مفادها ان اجهزة الجيش وحرس الحدود والشرطة والادارة المدنية تقاعست عن القيام بالحد الادنى من واجباتها متساهلة ومتسامحة مع المجرمين من المستوطنين وان الجريمة التي ارتكبت بحق عشرات المصلين وهم خاشعون راكعون في حضرة باريهم كانت نتيجة حتمية لتصرفات المؤسستين السياسية والأمنية وسياستها الاستيطانية والقمعية للفلسطينيين.

كثيرون توقعوا ان يجعل تقرير لجنة شمغار كل اسرائيلي ذي ضمير حي يشعر بانه مسؤول ولو بصورة غير مباشرة عن جريمة الحرم الابراهيمي لان جميع الاسرائيليين علموا بخطورة الاوضاع ولكن احداً لم يفعل شيئا لنزع الفتيل من برميل البارود الذي شحن على مر ٢٧ سنة احتلال بكميات هائلة من المتفجرات.

لجنة من التيفال

صحيفة عل همشمار وصفت لجنة شمغار بانها عبارة عن «تيفال» لا يعلق به شيء ويبقى نظيفا حتى بعد الاستعمال وقالت ان الجمهور لم ينتظر اربعة اشهر ليقال له ان باروخ غولدشتاين هو القاتل والمسؤول الوحيد عن المجزرة وكأنه للجيش ولجهاز الاستخبارات «الشباك» والشرطة والحكومة لم يكن ضلع بما حدث وبصورة غير مباشرة...

ان جهاز الأمن لم يحرك ساكنا لمنع حدوث وضع يستطيع فيه غولدشتاين ارتكاب جريمته مع ان الجميع كانوا على علم بالتوتر الشديد في الخليل التي كانت تغلي من تصرفات واستفزازات المستوطنين، ومع ذلك تصرف الجيش والحكومة وكأن الخليل مدينة هادئة تقع في احدى الولايات الامريكية.

كالصاعقة في يوم ماطر

يديعوت احرونوت رفضت قول رئيس اركان الجيش الجنرال ايهود براك ان الجريمة وقعت على اسرائيل كالصاعقة في يوم صاف بحيث كانت مفاجأة للجميع وغير متوقعة وقالت انها كانت كالصاعقة في يوم ماطر عاصف والمشكلة تكمن في ان رئيس الاركان واعضاء لجنة شمغار يرفضون الاعتراف او الايمان بان اليهود ايضا يرتكبون جرائم اغتيال سياسي.

رئيس الاركان وعد بعدم تنحية احد من الضباط او الجنود من جراء نتائج التحقيق ولكن من يطالع التقرير يدرك ان الجيش تخاذل وتقاعس عن تطبيق القانون بشكل متساو على اليهود والعرب واصدار اوامر اطلاق النار بحيث تتساهل مع المستوطنين مع غياب الانضباط بين الضباط والجنود، واذا ظنت الجنرال براك انه رغم هذه الانتقادات الخطيرة فالجيش على ما يرام فان اسرائيل في محنة حقيقية ولكن من المؤسف ان هذا التقرير سرعان ما سيقع ضحية النسيان حتى الجريمة القادمة.

لا داعي للفرحة

المعلق العسكري المعروف زئيف شيف كتب في هآرتس ان تقرير شمغار كشف النقاب عن خلل في الجيش من حيث الانضباط وعدم الوضوح فيما يتعلق باوامر اطلاق النار والتخاذل في متابعة تنفيذ الاوامر ولذا لا داعي للفرحة من قبل جيش يعاني من كل هذه العيوب.

ولعل الفصل الخاص بفرض القانون في الضفة والقطاع كان الاهم ولكن اللجنة تغاضت عن التساهل الذي يبديه الجيش ازاء المستوطنين ومدى اسهام ذلك في توفير المناخ والظروف لارتكاب الجريمة.

إفلاس

ان من يطالع ما بين سطور تقرير شمغار ـ كتب المعلق حايم هنجبي ـ في معاريف، يتوصل الى نتيجة مفادها ان الجريمة لم يرتكبها شخص بمفرده انما هي إفلاس السياسة الاسرائيلية بعد ان بلغ سيل الاحتلال الزبى.. فالمتهم الوحيد ليس فقط باروخ غولدشتاين انما ايضا اولئك الذين سمحوا له بالسكن في الخليل وزودوه بالسلاح واعتبروه طلائعيا ورائدا. وغولدشتاين وأمثاله هم وليد الاحتلال ولذا ليس بالامكان توجيه اصابع الاتهام نحو شخص معين انما نحو كثيرين بدءاً من ليفي اشكول ١٩٦٧ وحتى اسحق رابين ١٩٩٤ مرورا بغولدة مئير ومناحيم بيغن واسحق شمير، من حزب مبام في اليسار وحتى الليكود في اليمين.

«الحمد لله أنهم لم يتهمونا»

نشر تقرير لجنة شمغار لم يثر اهتمام سكان الخليل ايمانا منهم بان تشكيل اللجنة لم يكن المقصود منه إظهار الحقيقة انما طمسها وتبرئة ساحة كل الذين ساعدوا القاتل بشكل مباشر او غير مباشر على ارتكاب جريمته النكراء. عائلة الشهيد عبد الحق الجعبري عقبت على التقرير قائلة انه من الغريب جدا ان يتضح دائما بان كل مجرم يقتل عربيا هو معتوه وان احداً لا يأخذ على عاتقه المسؤولية في حين يواصل المستوطنون تنكيلهم بالعرب والاعتداء عليهم.

و يخشون من ان اللجنة ستلقي بمسؤولية الجريمة على سدنة الحرم الابراهيمي الشريف وذلك لتنقية المسؤولين الحقيقيين من المستوطنين والحكومة.

«سياسة اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة والمستوطنات هي السبب في وقوع الجريمة».. هذا ما قاله الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية واضاف انه كان من المفروض ان تأخذ اسرائيل على عاتقها المسؤولية عن الجريمة، وعلى الحكومة ان تدرك حقيقة ان استمرار الاستيطان يشكل قنبلة موقوتة قد تنفجر في كل لحظة.

المهندس جمال الخضري، نائب رئيس نقابة المهندسين في القطاع، فقد اعرب عن عدم ثقته في لجنة شمغار لانها تمثل الطرف المعتدي الذي ارتكب الجريمة واضاف الخضري، من قادة التيار الاسلامي في القطاع، ان التقرير حاول تبرير الجريمة ولذا اذا ظنت اسرائيل ان تشكيل اللجنة من شأنه تحسين الاجواء فعليها ان تعلم حقيقة واحدة وهي ان الانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة واجتثاث المستوطنات من شأنه فقط تحقيق ذلك.

الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية ذكر انه بعث بالتقرير الى تونس ليطلع عليه اعضاء اللجنة التنفيذية وقال ان اعضاء لجنة شمغار تجاهلوا عمداً سياسة الاستيطان الاسرائيلية التي افرزت الجريمة واضاف انه لا يعقل ان شخصا واحدا ارتكبها.

القاضي الزعبي ـ ورقة التوت

عرب الداخل اصيبوا بالذهول وخيبة الامل الشديدين من نتائج لجنة شمغار وقد عول بعضهم عليها بان تكشف عن الحقيقة خاصة ان القاضي عبد الرحمن الزعبي من الناصرة اختير عضوا فيها وقد احرج بمساءلته الشهود من كبار الضباط والمستوطنين وجعلهم يعترفون بالتمييز الصارخ في تطبيق القانون بين العرب والمستوطنين واوامر اطلاق النار. ولكن هذه الحقائق لم تنعكس في نتائج اللجنة وقد اعرب كثيرون من عرب الداخل عن اعتقادهم بان تعيين قاض عربي في اللجنة كان بمثابة ورقة التوت.

رئيس بلدية الخليل مصطفى عبد النبي النتشة يؤكد انه ليس بوسع اي لجنة التغيير من حقيقة ان الحرم الابراهيمي الشريف هو جامع اسلامي وان للمسلمين فقط حق الصلاة والعبادة فيه، اما غير المسلمين فلهم حرية الزيارة فقط للمكان المقدس، واضاف ان لجنة شمغار لن تعود باي فائدة او منفعة لانها لن تغير الوضع الراهن ولن تضع حدا لتحرش المستوطنين واستفزازاتهم.

• القاتل غولدشتاين.. ليس المجرم الوحيد •

الناس في الخليل لم يخفوا تحفظهم من نتائج التحقيق «انها غريبة حقاً لان الكل يعلم ان غولدشتاين لم يكن لوحده وانه كان له شركاء في الجريمة، ونحن نحمد الله على انهم لم يتهموا سكان الخليل في ارتكاب جريمة الحرم، في نهاية الامر»!!

رئيس رابطة الجامعيين في الخليل احمد سعيد بيوض التميمي قال ان احداً لم يفاجأ من الجريمة ولا من نتائج لجنة شمغار، وهناك الكثير من أمثال غولدشتاين في كريات أربع، وكان من المفروض ان تقرر اللجنة إبعاد المستوطنين من وسط الخليل ونحن نحذر من خطر وقوع جريمة مماثلة.

المحامي هاشم القواسمي، قاضي ومدعي عام سابق قال انه كان لزاماً على لجنة شمغار الاشارة الى المسؤولين مباشرة عن الجريمة وليس القاء التهمة على غولدشتاين وحده، فالمؤسسة الاسرائيلية هي المسؤولة الرئيسية عن تدهور الاوضاع. ورفض القواسمي توصيات اللجنة بخصوص الصلاة في الحرم الابراهيمي وقال انه مسجد اسلامي ولا حق لليهود مطلقا فيه ولذا كان من الواجب حظر الصلاة في الحرم على اليهود.

وكان المنحامي القواسمي قد ترأس لجنة عينها الرئيس الفلسطيني للتحقيق في مجزرة الخليل وقد توصلت الى نتيجة ان غولدشتاين لم يرتكب الجريمة لوحده وعليه ارتكبت لجنة شمغار خطأ فادحا في استنتاجاتها و يؤكد رئيس لجنة التحقيق الفلسطينية ان السبيل الوحيد لمنع وقوع جرائم مماثلة هي إبعاد جميع المستوطنين الى داخل الخط الاخضر لان خطوة من هذا القبيل ستسهم في إنجاح المسيرة السلمية.

عيسى مرقة رئيس رابطة المحاربين القدامى في الخليل، فقد تحدث عن عدم ثقة الجمهور الفلسطيني في لجنة شمغار قائلا: ان البعض كانوا للتغطية عن الاهداف الحقيقية من وراء لعبة تشكيل لجنة تحقيق وليكون عبد الرحمن الزعبي من الناصرة اشبه بورقة التوت للتغطية على عورات حكومة اسرائيل وسياسة الاحتلال الاستيطانية.

عضو الكنيست رئيس الحزب الديمقراطي العربي عبد الوهاب دراوشة قال: انه من المؤسف جدا ان اللجنة برأت ساحة الجيش وحرس الحدود والشرطة من كل تهمة او مسؤولية رغم ان اجهزة الأمن لم تقم بواجباتها مما افسح المجال أمام ارتكاب الجريمة النكراء وهذا ما جعل المستوطنين يفرحون و يشعرون بالرضى التام.

وقال الشيخ كمال ريان رئيس مجلس محلي كفر برا والناطق بلسان الحركة الاسلامية ان نتائج لجنة شمغار سخيفة ولا تتناسب مع الجريمة وليس بوسعها ان تمنع وقوع مثل هذه الجرائم في المستقبل.

واعرب عضو الكنيست هاشم محاميد من الجبهة الديمقراطية للسلام عن خيبة أمله من نتائج اعمال اللجنة التي عالجت الأمر وكأنه خلاف بين جيران وليس جريمة نكراء كما تجاهلت تصرفات المستوطنين الذين خرج من بينهم المجرم غولدشتاين والمخيف حقاً ان مستوطنين يرون في هذا المجرم مثلا يحتذى به.

الدكتور أحمد الطيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني، يرى ان اللجنة تجاهلت الأهم، وهو دور المستوى السياسي والأمني في خلق الظروف التي دفعت بغولدشتاين الى ارتكاب جريمته، ولذا جاء تقرير اللجنة مخيباً للآمال ولا يلقي المسؤولية على احد سوى المجرم غولدشتاين!!■■

العيد الوطني الأمريكي

• تحتفل الولايات المتحدة الامريكية يوم بعد غد الاثنين، ٤ تموز ١٩٩٤، بعيد استقلالها.. وبهذه المناسبة يقيم القنصل الأمريكي العام وعقيلته حفل الاستقبال الرسمي والتقليدي في مقر القنصلية بغربي القدس بعد ظهر هذا اليوم «٩٤/٧/٤» سيشارك فيه عدد كبير من المدعوين والأصدقاء ورجال أعمال ورجال دين.

* تهنئة *

للآنسة دانيالا كريم خلف




القدس ـ **جاك وندى خزمو والعائلة وأسرة مؤسسة البيادر الصحفية بالقدس** يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى **الآنسة دانيالا** كريمة المرحوم **كريم خلف** رئيس بلدية رام الله وذلك بمناسبة عودتها الى أرض الوطن بعد تخرجها من الجامعة الأمريكية في القاهرة وحصولها على درجة الماجستير في الصحافة والاعلام بامتياز متمنين لها مزيداً من التقدم والنجاح في خدمة أهلها ووطنها.. كما يتقدمون بأحر التهاني الى والدتها تيريزا وشقيقتها فيفيان وعموم آل خلف الكرام لتخرج ابنتهم دانيالا وألف مبروك.

لقاء العدد

نجاح أهلنا في غزة في امتحانات الثانوية العامة لعام ١٩٩٤

العقيد محمد الطناني

بتر العضو الفاسد احدى الوسائل للعلاج الناجح

امتحانات الثانوية العامة لهذا العام بداية عهد جديد

الرائد هاني ابو زينة

لقد تغيرت احوال مجتمعنا في ظل وجود السلطة الوطنية

انصياع الطلاب للأوامر وانظمة الامتحان رغم تدني المستوى هو عمل رائع

بوجه مفعم بالحيوية والنشاط، رغم تجاوزه العقد الرابع من العمر الا ان اشراقة وجهه وابتسامته، كانت تعكس الوضع العام في غزة، اجبرني العقيد/ محمد جمعة الطناني، الذي التقيته في مركز شرطة الرمال ان أبتسم، أوقف جميع أعماله، وقرر ان يرد على اسئلتنا، وكان الرائد/ هاني عمر ابو زينة يجلس الى جواره وهو مشرف على سير الامتحانات في المنطقة الرابعة.

ثمة شيء اريد ان اكتشفه:

كيف استطاع جيل الاغتراب ان يندمج وسط جيل الصمود بهذه السرعة؟

ترى هل تكون امتحانات الثانوية العامة بداية عهد جديد؟

في خضم الترتيب الجديد للشرطة الفلسطينية التقينا العقيد/ محمد توفيق الطناني المشرف العام على سير امتحانات الثانوية العامة من قبل الشرطة في محافظة غزة. والرائد/ هاني عمر ابو زينة، وكان لنا هذا الحوار:

■ يا أبا توفيق ماذا تعني لكم امتحانات الثانوية العامة لهذا العام؟

ـ انها تعني قدرة شعبنا الفلسطيني على التلاحم والانضباط، انها تعني ان تحترمنا الدول الاخرى، وتحترم شهاداتنا كما كان الحال في الستينات، انها تعني العودة الى أخلاقيات الشعب الفلسطيني.

■ تجولت في معظم اللجان، ووجدت بان هناك تحولا كبيرا بين «رسوب» أهلنا في العام السابق وبين «نجاحهم» هذا العام، كيف تفسرون هذا الامر؟

ـ التفسير الوحيد، هو ان شعبنا الفلسطيني شعب منضبط يحتاج للتوجيه والارشاد، ولم ننجح في مهمتنا الا بمشاركة الشارع الفلسطيني، ومما اثلج صدورنا تقبل طلابنا للقانون وانصياعهم للاوامر، رغم ظروف دراستهم القاسية.

نحن نريد ان نبني مجتمعنا على اسس صحيحة، ولا نريد ان نبنيه على التمرد والعصيان والشذوذ.

وتقاس الشعوب دائما بمرحلة التحول.. لا شك ان مراحل التحول صعبة وعسيرة، غير ان النتائج المستقبلية تكون دائما رائعة لمصلحة أمتنا وانا اؤمن بان «بتر الجزء الفاسد هو مقدمة للشفاء من المرض».

■ هل حدثت تجاوزات في لجان الامتحانات؟

ـ الحقيقة انه لم تحدث تجاوزات تذكر، فنحن منعنا دخول الكتب، وتحققنا من شخصية الطالب، واوقفنا ظاهرة الطالب البديل، الذي يؤدي الامتحان بالنيابة عن غيره، واختفت تماما ظاهرة تصوير الاجابات وتوزيعها، ولم نمكن اي طالب غير مسجل من دخول القاعات. وقد حدثت بعض الحالات في اليوم الاول، وعالجناها بتعقل، وهذا ادى الى اختفاء تلك الظواهر في الايام التالية، بفضل تعاون اهلنا.

و يعلق الرائد هاني: لقد تغيرت احوال مجتمعنا في ظل وجود السلطة الوطنية، وكل ما نأمله ان يسهم الجميع في بناء مجتمعنا، فنحن نحتاج الى وقت وجهد.

وعادت الى ثغر العقيد ابو توفيق ابتسامة ذكريات قديمة، وهو يتحدث بتأثر ظاهر في الستينات، كان في كل بيت من بيوتنا خمس او ست شهادات جامعية، اما الآن، فلم تعد هذه الظاهرة موجودة، وذلك لخلل في نظامنا التعليمي، كنا نعلق الشهادات على جدران منازلنا، وانا هنا لا اذكر الشهادات بالكم العددي، وانما كانت الشهادات كذلك ممتازة من حيث الكيف.

■ ماذا تتمنون لهذا المجتمع في ظل النجاح الاول له «في امتحانات الثانوية العامة لعام ١٩٩٤»؟

ـ نتمنى ان تكون بداية شعبنا من حيث آخر ما توصلت اليه الأمم من تقدم حضاري.

وعلق الرائد هاني: الرائع في تجربة الامتحانات هو انصياع الطلاب لأوامر السلطة رغم تدني مستواهم العلمي.

■ هل تعتقدون ان الأخذ بالنظام الحديث للتعليم، والذي يقضي بالغاء «نظام امتحان الثانوية العامة» هو الأحسن لمجتمعنا؟

ـ يرد العقيد/ أبو توفيق:

هذا أمر منوط بالأمة، والقائمين على سدة التعليم، فهم الذين يقررون النظام الملائم لمجتمعنا، فنحن بلد مليء بالكفاءات التربوية والعلمية وهذه الكفاءات قادرة على ايجاد نظام تعليمي متميز، يمكن ان تقتبسه منا الدول المتقدمة■■

الملك حسين يؤكد التزام الاردن بالحل الشامل

المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية ما زالت في بداية الطريق

التقدم في المفاوضات على المسار الاردني يكشف حقيقة التنسيق العربي

التقدم السريع الذي حصل على ساحة المفاوضات الاردنية ـ الاسرائيلية بعد انعقاد اللجنة الاقتصادية الثلاثية في واشنطن منتصف حزيران الماضي وما تبعه من تقدم في المفاوضات الاردنية الامريكية حول مصالحهما الثنائية وتعاونهما الثنائي المشترك اثر الزيارة الهامة والناجحة التي قام بها الملك حسين الى الولايات المتحدة الامريكية ولقائه بعدد من المسؤولين الامريكيين وعلى رأسهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون، هذا التقدم اثار اسئلة كثيرة في الاردن والعالم العربي وبخاصة لدى الشعوب العربية المشاركة حكوماتها في العملية السلمية.

ان اهم التساؤلات التي اثارها هذا التقدم هي: هل خرج الاردن عن التنسيق العربي الذي طالما اعلن التزامه به؟ بل هل كان هناك تنسيق عربي؟ ثم هل الاردن على استعداد لعقد اتفاقية سلام منفردة مع اسرائيل؟ وهل الاردن مستعد فقط لتحصيل حقوقه والقفز عن المصالح القومية في سبيل تحصيل مصالحه الذاتية؟ ثم هل حقا النزاع الاردني ـ الاسرائيلي بسيط الى الحد الذي تروج له وسائل الاعلام المختلفة؟ وسؤال اخير مهم هو ما هي الاسباب التي دفعت الاردن الى هذه الخطوة التي وصفت بصفات كثيرة؟

لا شك ان الاجابة على سلسلة الاسئلة المثارة تلك ليس امرا سهلا، كما ان الاجابة عليها بمستوى مسؤول من التحليل الملتزم بالمصلحة القومية العليا قد يؤدي الى اثارة حساسية معينة، لكننا سنحاول الاجابة على هذه الاسئلة من منطلق السماح لكل قطر عربي بالحفاظ على مصالحه الخاصة في اطار وضمن حدود عدم تجاوز تلك المصالح وتغليبها على المصلحة القومية العليا، وبحيث لا يؤدي ذلك الحاق الضرر بمصالح الاقطار العربية الاخرى وبما يؤدي الى تحقيق واشنطن وتل ابيب لهدفهما المعلن وغير المعلن في الاستفراد بكل قطر عربي على حدة.

حقيقة التنسيق العربي

رغم كل الضجة الاعلامية التي اثيرت حول التنسيق العربي عند بداية مؤتمر مدريد الا ان هذا التنسيق كان من الواضح تماما انه ليس بالمستوى المطلوب وذلك لهدف بسيط وهو ان العرب جميعا قبلوا المشاركة في العملية السلمية كل حسب ظروفه الخاصة وان اشتركوا جميعا انصياعا للرغبة الامريكية السائدة والتي كانت في عنفوانها عشية نهاية حرب الخليج، فامريكا ارادت قطف ثمار هذه الحرب بترتيب المنطقة وفقا لمصالحها وانصاع لها الجميع، ولا شك ايضا ان الانصياع العربي والاسرائيلي للرغبة الامريكية كان وفقا لظروف متفاوتة بين كل طرف والاخر، وقد تمكن البعض من تحقيق جزء من مصالحه.

ان عدم رضى كل طرف عربي عن مستوى التنسيق كان واضحا لكل متابع لجولات التنسيق الروتينية التي كانت تعقد في العواصم العربية او حتى في واشنطن، لكن العرب جميعا تمكنوا من الاستمرار في المحافظة على ادنى مستوى من التنسيق لان ذلك على اقل تقدير كان يمكن كل طرف من معرفة اخبار ولو غير دقيقة عما يجري في مسار الطرف الاخر. الى ان جاء اتفاق اوسلو، ورغم التبرير الفلسطيني بان ذلك ليس خروجا على التنسيق لكون الحل على المسار الفلسطيني يسير على مرحلتين الا ان ايا من الاطراف العربية الشريكة للطرف الفلسطيني لم يصدق ولم يعذر الطرف الفلسطيني بداية على الاقل.

الاردن وبعد معارضته بل نقده للاتفاق عاد وتفهم الاتفاق بمرارة وبغض النظر عن اسباب هذه العودة الا ان ما حدث ترك للاردن مجالا اوسع للشك، ثم كانت التصريحات الامريكية والاسرائيلية الضاغطة على الاردن وامكانية تهميشه وذلك بسبب رفضه التقدم وفق جدول الاعمال الذي وقعه في ١٤ ايلول الماضي، وتفضيله الانتظار لتقدم مماثل على المسارين السوري واللبناني كما اعلن هو، ثم كان الضغط الامريكي الاقتصادي من خلال قضية جدولة ديون الاردن ومن خلال تشديد الحصار على ميناء العقبة.

التنسيق بين سوريا والاردن ولبنان استمر بشكل طبيعي بعد اتفاق اوسلو، وتوطدت العلاقات بين الاقطار الثلاثة الى درجة كبيرة، ظهر ذلك من خلال الزيارات المتبادلة وعلى اعلى المستويات السياسية فيها ومن خلال اللجان المشتركة، لكن ومنذ نهاية ايار وبداية حزيران ظهرت نغمات اردنية تطالب او تعلل اية خطوة اردنية يمكن ان تتم باتجاه السير قدما في المفاوضات مع اسرائيل، وظهرت تحليلات مختلفة للموقف السياسي في الاردن لكن الملك حسين كان دائما هو البوصلة الحقيقية للتوجه الذي تسير فيه السياسة الاردنية، فكان ان اعلن عن تشبث الاردن بالثوابت الاردنية الوطنية والثوابت القومية العربية، لكنه شكى من ضعف التنسيق واشار الى محاولات تهميش الاردن ثم كانت تصريحات وزير الاعلام الدكتور جواد العناني ورئيس الحكومة الاردنية الدكتور عبد السلام المجالي والتي اكدت بشكل صريح اكثر على وجود توجه جديد للسياسة الاردنية لكن مع المحافظة على المصالح القومية والالتزام بها. ورغم ان وسائل الاعلام الاردنية تحدثت بعضها على الاقل بشكل صريح عن ضرورة بحث الاردن عن مصالحه الخاصة وحقه في استعادة حقوقه لانه ليس لاحد الحق في لوم الاردن اذا ما استعاد حقوقه، لكن الملك حسين كان دوما اللاجم لكل ما يمكن ان يؤدي الى سوء فهم في السياسة الاردنية فاكد ثانية على ثبات مواقفه والتزامه بالحل الشامل وعدم استعداده لتوقيع سلام منفرد ورغم اعلانه بوضوح عن قرب حدوث انطلاقة في المفاوضات مع اسرائيل الا انه اكد ان المفاوضات ستكون صعبة وطويلة لان حقوق الاردن ليست بسيطة كما روج الاعلام الاسرائيلي كثيرا، كما اكد على حسن العلاقة مع سوريا وتحيزها والتزامه بالسلام الشامل حتى في مؤتمره الصحفي مع الرئيس كلينتون.

على اية حال فان ما حدث ولا شك قد اصاب سوريا ولبنان بنوع من الصدمة، ومن هنا جاءت التأكيدات السورية على عدم اهتزاز الموقف السوري برغم ما حصل وعدم استعداد سوريا للتنازل عن حقوقها واسس عملية مدريد.

ان ما يجب ان لا يغيب عن بال الاخوة في سوريا ولبنان والاردن هو اننا نحن في فلسطين لا نريد لهم الا ان يستمروا في التعاضد عبر تنسيقهم المشترك وان كان على اسس جديدة يمكن الاتفاق عليها مجددا كما ان من الضروري ان توضح ان التقدم على مسار من المسارات وتحقيق مصالح طرف معين يجب ان لا يعني ادارة الظهر للحقوق القومية، فتحقيق الهم الذاتي لا يعني ولا بأي حال من لاحوال التنكر او التخلي عن الهم القومي.

الحقوق الأردنية هل تقود الى سلام منفرد؟

كثيرون من ابناء الشعوب العربية وحتى في الاردن وفلسطين كانوا الى وقت قريب جدا يجهلون حقيقة الحقوق الوطنية الاردنية التي طالها الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ سواء فيما يتعلق باحتلال الارض ومساحتها او فيما يتعلق بكميات المياه ومصادرها او فيما يتعلق بحق الاردن في استغلال ثروات وادي الاردن والبحر الميت، وفيما يتعلق بحل قضية اللاجئين والنازحين والمسؤولية الاسرائيلية والدولية عنها.

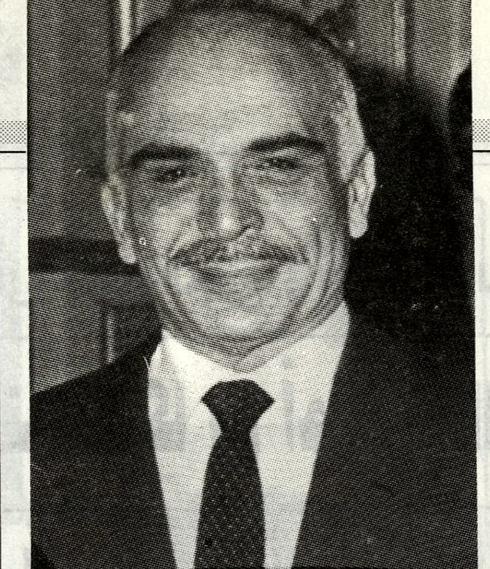
ان وسائل الاعلام الاسرائيلية وحتى بعض العربية التي كانت لا تكلف نفسها عناء البحث عن الحقيقة فتردد ما تردده وسائل الاعلام الاسرائيلية كانت كلها تشير الى ان ليس للاردن شيئا ذو اهمية لبحثه مع اسرائيل، وان اسرائيل مستعدة للتسليم بالحقوق الاردنية لانها اشياء لا تذكر ولا تستفيد منها اسرائيل بل ان فائدتها من السلام مع الاردن اكثر بأضعاف المرات من فائدتها من احتلال بعض الاراضي الاردنية.

لا شك ان للاردن قضايا كثيرة لا بد من حلها مع الحكومة الاسرائيلية ورفع حالة الاغتصاب الاسرائيلي لها واهم تلك القضايا هي:-

● أولا: الارض الاردنية المحتلة وهي في مجموعها ٣٨٥كم^{٢} و٩١٤ دونما وهي موزعة على وادي عربة وفيه ما مساحته ٨٤ر٣٨٠كم^{٢} و٨٣٠ دونما في الشمال قرب مجرى نهر اليرموك و٢٢٥ على شاطىء البحر الاحمر بين مدينة العقبة وايلات. ولا شك ان هذه المساحة ليست بسيطة فهي اكثر من مساحة قطاع غزة كما انها مساحة مهمة جدا وبخاصة تلك التي على مجرى نهر اليرموك او على شاطىء البحر الاحمر.

● ثانيا: المياه؛ لا احد ينكر حاجة الاردن الماسة للمياه والتي اخذت تزداد بشكل مضطرد منذ منتصف الثمانينات، ونظرا لمحدودية مصادر المياه في الاردن وقدرة اسرائيل على التلاعب بها، فان محاولات الاردن في استغلال مصادر المياه المتوفرة لديه بشكل مستقل كانت تواجه بالغطرسة الاسرائيلية، فمحاولات بناء سد قرب نهر اليرموك استمرت اكثر من اربعين عاما دون جدوى والسبب كان اسرائيليا كما ان اسرائيل تسيطر على الكمية الاكبر من مياه الاردن وبالتالي فان ذلك ادى الى استمرار المعاناة الاردنية على صعيد المياه.

● ثالثا: تنمية وادي الاردن واستغلال البحر الميت: يشكل وادي الاردن وثروات البحر الميت اذا ما تم استغلالها بشكل ايجابي وتقني مصدر دخل مهم جدا للاقتصاد الاردني الذي يفتقر الى المصادر الطبيعية، لكن وادي الاردن وفي ظل عدم وجود المياه الكافية لم يتمكن الاردن من تحويله الى مصدر لانتاج كميات وافرة من الخضار يمكنه تصديره الى



● الملك حسين ●

العرب والعالم، كما ان المشاركة الاسرائيلية في البحر الميت منعت الاردن من التوسع في استغلال الثروات الطبيعية الكبيرة الموجودة في البحر والتي يمكن ان تدر دخلا كبيرا على الاردن.

ان تلك القضايا الخاصة بالاضافة الى قضايا اللاجئين والنازحين وجزء من المياه والتي تعتبر قضايا مشتركة مع فلسطين وسوريا ولبنان لا يمكن حلها بسهولة. وبالتالي فان التبرير الاردني لهذا التقدم والاشارة الى صعوبة المفاوضات وطول المدة الزمنية التي يحتاجها هي مع التأكيد على الالتزام لشمولية الحل السلمي يمكن ان تكون مصدرا لطمأنة سوريا ولبنان، ولا شك ان الزيارة التي قيل ان الملك حسين سيقوم بها الى سوريا لمقابلة الرئيس الاسد يمكن ان تعيد الثقة التي حاول كثيرون المس بها.

لكن تبقى قضية القدرة الاردنية على مواجهة الضغوط بشأن عقد سلام منفرد، ولا شك ان عودة الثقة ما بين الاردن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير ايضا، والابقاء على نمط تنسيق معين يمكن ان تقوي من الالتزام الاردني بشمولية الحل.

أسباب الخطوة الاردنية

ان التقدم الذي حصل على المسار الاردني ـ الاسرائيلي والذي اكد الاردن حياله حقه في البحث عن مصالحه واستعادة حقوقه في الارض والسيادة والمياه وحل قضية اللاجئين والنازحين، وقضية الامن الاردني ووقف المخططات الاسرائيلية بشأن الوطن البديل وما يروج اسرائيليا من ان الاردن هو فلسطين له اسباب كثيرة هي التي دفعت الاردن الى اتخاذ هذه الخطوة واهم تلك الاسباب:-

● أولا: الوضع العربي الرديء، فكل ما تحدث عنه العرب من اشكال التضامن طوال العقود الماضية ثبت عدم جدواه في عقد التسعينات تحديدا، وبخاصة بعد حرب الخليج واستمرار الفرقة العربية، كما ان عدم قدرة الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام على تحقيق مستوى عال من التنسيق دفع الاردن الى هذه الخطوة.

● ثانيا: الضغوط والتهديدات الاقتصادية والسياسية والامريكية على الاردن، سواء من خلال حصار العقبة او من خلال جدولة ديون الاردن او من خلال تعويضات الاردن جراء حرب الخليج وتبعاتها او من خلال قضايا اللاجئين والنازحين، وحتى من خلال الضغط السياسي طوال المدة السابقة من عملية السلام واستمرار محاولات بعض الاطراف العربية في عزل الاردن كان سببا مهما في بحث الاردن عن طريق للتغلب على مصاعبه المختلفة.

● ثالثا: التهديدات الاسرائيلية السياسية والعسكرية، وبخاصة في الفترة الاخيرة، حيث دأبت الحكومات الاسرائيلية على التلويح بقضية الوطن البديل، وعلى امكانية أحداث الترحيل للشعب الفلسطيني من الضفة والقطاع الى الاردن ثم كانت مؤخرا تهديدات القادة العسكريين والسياسيين للاردن عبر التلريح بدعم الاردن لحركة حماس.

● رابعا: الصعوبات الاقتصادية الكبيرة التي يواجهها الاقتصاد الاردني: لقد تعرض الاردن منذ عدة سنوات لازمة اقتصادية هزته عنيفا واثرت على مستوى معيشة الاردنيين بشكل عام خاصة وان هذه الهزة ادت الى ضرب القيمة الشرائية للدينار الاردني بشكل كبير جدا، ومست الاحتياطي الاردني من العملة الصعبة بشكل لم يسبق له مثيل وبحيث اضطر الى وضع حماية مشددة على اسعار كثير من المواد الغذائية خاصة الاساسية، وما ان بدأ بمحاولات التغلب على هذه الهزة الاقتصادية حتى جاءته الهجرة الكثيفة من الخليج فكانت هذه معيق كبير أمام الاصلاح الاقتصادي الاردني المحتمل. كما ان مواصلة حصار العقبة ومواصلة الضغوط الاقتصادية الامريكية والغربية والعربية من خلال تحجيم الاسواق المفتوحة أمام الصادرات الاردنية ومن خلال تقليص المساعدات الاقتصادية للاردن الى ادنى حد، كل ذلك يشكل ضغطا كبيرا على الاقتصاد الاردني الذي يعاني من مديونية غير صغيرة.

ومن هنا فان الموضوع الاقتصادي احتل جانبا كبيرا من المحادثات الثنائية مع واشنطن كما ان الملك حسين اصطحب معه وزير المالية وعدد من الاقتصاديين في زيارته لواشنطن وركزت وسائل الاعلام الاردنية على حجم المديونية الاردنية لواشنطن فيما اشار مسؤولون اردنيون الى امكانية شطب جزء منها وزيادة المساعدات الامريكية للاردن.

ان التقدم الذي حصل على المسار الاردني ـ الاسرائيلي رغم انه ما زال توسيع لجدول الاعمال وتحديد للاسس الواجب معالجتها الا ان من الضروري الاهتمام بان يبقى الاردن على التزامه بشمولية الحل وان يبقى ملتزما كما كان دوما بمحيطه العربي في كل شيء لان مصالحه هناك تتحقق ولا يمكن ان تتحقق وفقا لبعض الدعوات المنادية بالبحث عن المصالح الذاتية، ولا شك ان هذا ليس مرتبطا بالاردن وحده بل هو ايضا مرتبط ببقية الاطراف العربية التي هي ايضا مدعوة لايجاد قواعد تنسيق جديدة، تناسب المرحلة التي قطعتها المفاوضات وتقطع الطريق على كل الدعوات المشبوهة للحلول المنفردة وتغليب المصالح الذاتية على القومية، ذلك ان قضايا كثيرة متعلقة بالجميع وبالتالي لا مكان لسلام حقيقي بعيدا عن السلام الشامل■■

الشعب العراقي يصل الى حافة الجوع والجامعة العربية ما زالت غائبة!!

فرنسا وتركيا الأكثر تحركا من أجل رفع الحظر عن العراق؟

التقدم في عملية السلام هل يؤدي إلى رفع الحظر

الحصار الغربي والامريكي المفروض على الشعب العراقي يدخل خلال اسابيع معدودة سنته الخامسة ولا يبدو ان هناك بشائر او بارقة امل في رفع هذا الحصار او حتى تخفيفه بما يحقق سيادة العراق وحفاظه على وحدة اراضيه، وبما يمكن الشعب العراقي من العودة الى حياته الطبيعية والفاعلة في المجتمع الدولي عامة.

ان قرارات مجلس الامن الدولي التي فرضت على العراق عقب حرب الخليج قد تم تنفيذها بشكل كامل وصارم وحسب اعتراف مسؤولين دوليين، وبخاصة المراقبين الدوليين على تدمير اسلحة العراق غير التقليدية، فبعثات هؤلاء المسؤولين ورغم تصريحات ريف ايكوس المسؤول الاول عن تدمير برامج العراق التسليحية بان العراق قد التزم كليا وانه ليس لديه اية امكانية لصناعة تلك الاسلحة وبخاصة في ظل البرنامج الذي وضعه مراقبوه لايجاد مراقبة طويلة الامد على برامج العراق التسليحية. لكن رغم كل هذه التصريحات فان المراقبين ما يزالون يزورون العراق وهم في حقيقة الامر لا يقومون بشيء يذكر بل كل ما يقومون به هو اشباع رغبة الولايات المتحدة وبريطانيا السادية في التمادي في إذلال الشعب العراقي وقهره وتجويعه، اضافة الى محاولة اقناع تلك الدولتين بان شكوكهما حول برامج العراق يجب ازالتها كلية.

استمرار عملية الحصار البحري والجوي والبري المفروض على العراق وعلى كل ما يمكن ان يدخل اليه من بضائع بحيث لا يمكن السماح حتى بالمواد الغذائية الاساسية باستثناء ما يسمى بالاغذية المخصصة للاطفال كما يسمح بالادوية وليس كلها بل كل ما هو مسموح به امر منوط بالرغبة الامريكية والغربية وبخاصة بجنود البحرية الامريكية «المارينز» الذين يمنعون ما يشاؤون و يسمحون بما يشاؤون مما يعني ان الوضع مقصود بشكل كبير، اما الاسلحة فمحظور استيرادها كليا.

• البصرة.. صمود في الماضي وصمود في الحاضر •

برج الزوراء

ان هذا الواقع يعني ان على الشعب العراقي ان يجوع ظناً من الغرب وامريكا ان الجوع سيؤدي الى ركوع العراقيين وتمرير المخططات الغربية والامريكية في السيطرة على العراق وموارده وجعله ضمن دائرة السيطرة والنفوذ الامريكية. كما ان الحظر العام المفروض على العراق يشمل الصادرات العراقية الاساسية وبخاصة النفط الذي يشكل المصدر الاساسي للدخل القومي العراقي اضافة الى التمور التي تشكل المصدر الثاني في الصادرات العراقية. ومن هنا فان غياب هذين المصدرين ومنع تحويلات العراقيين في خارج العراق الى ذويهم داخله واستمرار تجميد الارصدة العراقية في الخارج جعل الوضع الاقتصادي في العراق اسوأ ما يكون وبحيث اصبح سعر صرف الدولار الامريكي في السوق السوداء يساوي حوالي الف دينار عراقي كما ان هذا الوضع ادى الى ارتفاع باهظ في اسعار المواد الغذائية وهذا الارتفاع جعل الوضع المعيشي لعامة الشعب العراقي صعبا وقاسيا وبحيث بات العراقيون وهم الشعب الذي ما عرف يوما الفقر والجوع جعلهم على أعتاب مرحلة جديدة من الفقر والجوع مرحلة قد تؤدي حسب كثير من المراقبين الى انتشار آفات اجتماعية خطيرة وكثيرة في المجتمع العراقي خاصة القتل والسرقة. ورغم ان هناك بعض المغرضين الذين يهولون لهذه الآفات في اوساط الشعب العراقي الا اننا في فلسطين على ثقة بان الشعب العراقي لن تزيده الاخطار الخارجية والمؤامرات التي قد يتعاون في صياغتها وصناعتها بعض ضعاف النفوس من ابناء الشعب العراقي لن تزيده الا تماسكا وتلاحما واصرارا على مواجهة تلك الاخطار بصمود وتحد كبيرين.

رغم الدعوات الكثيرة والمتزايدة بشكل مستمر من بعض العرب والعالم التي اخذت تصدر بشكل شبه دوري الى مجلس الامن وبخاصة لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان ما تزالان تصران على رفض اي تخفيف للعقوبات والحظر المفروضان على العراق الى ان تتحقق كامل اهدافهما التي لم تستطيعا تحقيقها عسكريا فانهما وكما يبدو ترغبان في تحقيقها عبر تحريك جماهير الشعب العراقي لتدمير العراق من داخله والقضاء على منجزاته الحضارية والصناعية الكبيرة التي بذل الكثير من الجهد والمال من اجل تحقيقها طوال عقود عدة.

لقد ظهرت دعوات كثيرة من الاردن ومنظمة التحرير والسودان واليمن وحتى من سوريا وقطر وعمان والجزائر ومصر ومن دول عالمية كثيرة تطالب بضرورة تخفيف الحظر عن العراق بهدف دفعه الى الدخول من جديد في المجتمع الدولي وفقاً للاسس العامة، وبخاصة وان العراق قد التزم بقرارات مجلس الامن عن العراق، وكانت اهم الدعوات قد صدرت من تركيا وفرنسا وهما الدولتان الاكثر تضررا من الحصار المفروض على العراق، فتركيا تخسر مليارات الدولارات نتيجة وقف تجارتها مع العراق ووقف ضخ النفط ا لعراقي عبر اراضيها مما اخذ يهدد بتآكل انبوب النفط الذي كلف تركيا مئات الملايين من الدولارات، اما فرنسا فان وقف نشاطها الاقتصادي وتعاونها العسكري مع العراق ادى الى خسارة كبيرة جدا لقطاعي الصناعة المدنية والعسكرية في فرنسا وبالتالي فان هذين القطاعين تحركا بشكل قوي وكبير من اجل عودة النشاط والتعاون التجاري والعسكري «المسموح به دوليا حاليا» مع العراق.



• أطفال عراقيون •

ان من المهم جدا وفي هذه الظروف تحديدا وقد وصلت الامور في العراق الى حافة الفقر والجوع فيما اعلن جميع من زار العراق انه قد اوفى بالتزاماته الدولية وبخاصة فيما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي من المهم ان يجري تحرك عربي ودولي من اجل الضغط على الامم المتحدة وبخاصة بريطانيا والولايات المتحدة للموافقة على رفع الحظر الاقتصادي عن العراق، وان لم يتم ذلك بشكل كلي فيمكن ان يسمح لكل دولة بان تتصرف وفقا لمصالحها وما تراه مناسبا في كيفية التعامل مع الحظر الاقتصادي التجاري خاصة.

ان السماح لكل دولة من دول العالم في التعامل مع العراق بشكل حر هو كما يبدو المخرج الوحيد للغطرسة الامريكية والبريطانية وعدم المس بهيبتهما على المستوى الدولي وهو في نفس الوقت المخرج الوحيد للدول المتضررة اقتصاديا في تحقيق مصالحها الاقتصادية كما انه الامر الذي يمكن ان ينقذ الشعب العراقي من المجاعة المقبل عليها وبالتالي ينقذ سمعة المؤسسات الغربية التي طالما تشدقت في توفير الحماية والرعاية للاطفال وتقديم ما تسميه المساعدات الانسانية للشعوب المختلفة بغض النظر عن اية امور سياسية او دينية.

ان التقدم الذي يحصل على مسارات عملية السلام في المنطقة وما يشاع عن رغبة امريكية في تحقيق سلام شامل فيها يفرض على الولايات المتحدة تغيير سياستها كليا تجاه العراق والشعب العراقي، فالسلام لا يمكن ان يقوم في المنطقة في ظل استمرار قهر احد شعوبها وبخاصة الشعب العراقي الذي يعتبر اكثر شعوب المنطقة تعدادا للسكان كما ان العراق اكبر دول المنطقة مساحة واكثرها قدرة على ايجاد فرص عمل لشعوب المنطقة لا بل اكثرها قدرة على تحقيق نشاط اقتصادي كبير فيها.

ان الواقع المؤسف في موضوع الحظر المستمر على العراق هو الموقف العربي بشكل عام وموقف الجامعة العربية بشكل خاص، فالعرب بشكل شبه عام ما زالوا غير معنيين بالشأن العراقي، اما الجامعة العربية فهي غير موجودة على خط الحظر الدولي على العراق كليا تماما كما هي غير موجودة على خط الازمة اليمنية المشتعلة حربا تدميرية بين الاشقاء، ومن هنا فان الحظر على العراق والازمة اليمنية والتمرق العربي وعدم نجاح الجامعة في فعل شيء لشد لحمة العالم العربي الممزقة منذ ازمة الخليج تفرض سؤالا هاما حول جدوى وجود الجامعة العربية!!■■

اتفاق اعلان المبادىء يغير نظرة الاسكندنافيين إلى الصراع العربي الاسرائيلي

قوات الامم المتحدة من الدنماركيين في مدينة الخليل مستاءة من الاسرائيليين

نشرت احدى اكبر الصحف الدانماركية التي قامت بعثتها بزيارة الى قوات الامم المتحدة في مدينة خليل الرحمن وكذلك وسائل الاعلام الدانماركية خبرا يقول: ان القوة الدانماركية مستاءة جدا من الاسرائيليين لانهم - الاسرائيليون - يقومون بالتجسس على القوة الدانماركية بما في ذلك التجسس على تقاريرهم عن الوضع في المدينة، فهم يشعرون بانهم مكبلون بسبب هذه الافعال الاسرائيلية.

وما نشرته هذه الصحيفة الكبرى نقلته ليس وسائل الاعلام الدانماركية فحسب وانما العالمية لان هذه الصحيفة معروفة بدقة الخبر وصدقه.

ومن المعروف ان القوة الدانماركية في خليل الرحمن تتألف من ٣٥ فردا.. ١٥ منهم عسكريون والباقي يقومون باعمال اغاثة انسانية.

أخبار رفع العلم الفلسطيني على اريحا وغزة ودخول الشرطة الفلسطينية وبداية الحكم الذاتي وانسحاب اسرائيل من المنطقتين تحتل حيزا كبيرا في وسائل الاعلام الدانماركية.

فصورة الفلسطيني في كل وسائل الاعلام صورة الملاك بينما كانت صورتنا في الستينات والسبعينات «شيطان رجيم»...

بالطبع، الذنب لا يقع على الدانماركيين وحدهم، فنحن كنا مقصرين إعلامياً والساحة كان يصول فيها و يجول بلا منافس الاعلام الاسرائيلي.. رحم الله أيام زمان.

في حديثي مع كثير من الدانماركيين الكل يريد زيارة أريحا وغزة الان والكل يسألني: هل نحتاج الى تأشيرة؟

اما الان فالكل مؤمن بان الأمن في ظل الشرطة الفلسطينية مستتب وايضا ان الشعب الفلسطيني شعب كريم واصيل ومضياف و يحب الضيف.

صدقوني ولا ابالغ ابدا ان الدانماركيين الذين شاهدوا احتفالات الشعب الفلسطيني على شاشة التلفزيون يوم دخول الشرطة الفلسطينية الى اريحا صفقوا وبكوا وضحكوا تماما مثل اليوم الذي تحررت به بلادهم من الحكم النازي في ايار عام ١٩٤٥ بعد ان دام هذا الحكم البغيض مدة ٥ أعوام لاقدم مملكة حرة في اوروبا.




• جانب من الحرم الابراهيمي الشريف •

كبار السن الذين احتفلوا بتحرير الدانمارك عام ١٩٤٥ كل منهم كان يرى نفسه في صورة فلسطيني على شاشة التلفزيون في اريحا يبكي الواحد منهم للمنظر ثم يبتسم ثم يصفق ثم يقول «اسكسول» اي بصحتكم.. بصحة الحرية.. وبصحة العدل وبصحة السلام. فلا يوجد انسان بمعنى انسان لا يمقت العبودية.

الكل اصبح يعرف دير البلح، ورفح، وغزة.. الذين اعرفهم طلبوا مني تعليمهم لفظ دير البلح ليلفظوها وكأنهم فلسطينيون عرب وايضا اريحا والحق ان بعضهم استطاع لفظ «الحاء» وليس «الهاء» في دبر البلح واريحا.

الاسكندنافيون عامة كانوا يرون ان لاسرائيل حق شرعي لاسباب أمنية ولاسباب توراتية في الضفة وغزة والجولان وجنوب لبنان.. الان يرون ان هذا كان احتلالا.. والاحتلال يجب ان يزول.

• بقلم: عطا أبو رومي •
كوبنهاغن

خبر مثل استياء القوات الدانماركية في الخليل خبر كان صعب نشره لانه لا احد يريد ان يغضب اللوبي الصهيوني الدولي والاسكندنافي وغضب العرب كان غير مهم.. هذا الامر تغير الان.

اكتشاف الاسكندنافيين الحقيقة وفجأة وخصوصا بعد توقيع اعلان المبادىء يسبب لهم شعورا بالذنب ليس لانهم صنعوه او شاركوا فيه بل لانهم ضللوا اربعة عقود. ولهذا السبب يريدون ان يدفعوا الثمن الان اكثر من غيرهم بسبب هذه الغفلة التي عاشوها من عام ١٩٤٨ - ١٩٩٤. فالهيليكسوست بنظرهم الان هم الفلسطينيون. وهيليكسوست حقيقي لا كذب ولا تزوير ولا مبالغة فيه. فجأة اكتشفوا ان المذبحة كانت مذبحة الفلسطينيين، ذبح، تشريد، نسف، هدم، انتهاك لحقوق الانسان.. اكتشفوا فجأة ان الارهابي كان الذبيحة.

ومن الملاحظ كثرة الزوار الفلسطينيين للدانمارك واسكندنافيا.. عمالية، طلابية، نقابية، نسائية.. والاحزاب والنقابات والجامعات تتنافس بارسال الدعوات للفلسطينيين.. كل هذا من اجل الاعداد لسلطة الحكم الذاتي للاطلاع على كيفية اجراء الانتخابات في الدانمارك مثلا، وللاطلاع على شؤون البيئة، وحتى كيف يتم حرق النفايات وصيد السمك وتعليبه وتسويقه و.. و.. ..الخ.

قال رئيس وزراء الدانمارك الاسبق إبان حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ «.. الدانمارك مع اسرائيل ظالمة او مظلومة» ولهذا شمل حظر النفط العربي الدانمارك.

اليوم الدانمارك تقول (مع فلسطين).. ونحن كفلسطينيين نرد التحية بمثلها.

فتحية لكل من يقف معنا في هذه الفترة العصيبة.. فالصديق وقت الضيق ■■

رأي

ليس بالتاريخ وحده نحيا!!

عصام العناني

كاتب، صحافي، إنسان، وصديق، ممتلىء بالقلق، والكبرياء، وحب الوطن، وأحياناً.. بالانكفاء على الذات، يؤمن بالعالمية، والانسان الكوني، فهو كلما فعل شيئاً جديداً، أو رأى شيئاً جديداً، اعتقَد أنه بصدد اكتشاف العالم.. وسرعان ما يجد أن العالم مكتشف من زمان، وأعيد اكتشافه مئات المرات، ولم يَعد هناك ما هو برسم الاكتشاف!

هذا بعض ما وجدته في شخصية هذا الكاتب، وهذا بعض ما رأيته في عينيه، وسمعته من كلماته، وهو يتحدث بكل الدفء، والاهتمام، مع المارة في أزقة البلدة القديمة.. عندما توجهنا معاً، قبل أيام لزيارة المسجد الأقصى المبارك، وقبة الصخرة المشرفة، وقبر المغفور له الشريف حسين بن علي.

تابعنا دربنا في الصباح الباكر، وحجارة أسوار القدس تواكبنا، على طرفي الطريق، وفي عبقها، ما زالت، بقايا حكايا الماضي، المنسية، وبدا لنا المشهد، وكأنه طالع من أحشاء التاريخ.. ويتساءل سلطان: لماذا مدينة التاريخ المسحور مظلومة الى هذا الحد!!

آهٍ كم أشعرني صديقي أثناء جولتي، بما في داخلي من أشواق، الى أسوار القدس، والى عالمها الغامض، يلف بيوتها، وطرقاتها، وحوانيتها بالأساطير، ... والغريب أنه في المدن الأخرى، نشعر بأننا نباتات بائسة، تطفو على الاسفلت كالطحالب السود، بلا جذور.

وعندما وصلنا المسجد الأقصى، أجال سلطان اخطاب عينيه، في المكان العظيم، ثم أغمضها، كأنه أراد أن يحتفظ بما رأى.. داخل عينيه، كأنه عاد الى الوراء عشرات السنين، ثم أرخى نظراته على الأرض خشوعاً، وهُيِّء لي أن سمعته يقول: كانوا رجالاً!! كانت لهم آراء في الحياة، والحب، والحرب، أين ذهبوا؟.. ودمعت عيناه شوقاً الى عصور الأصالة.. أصالة توهّمنا أنها انقرضت.. لكنها ما تزال تُتابع وجودها في نفوس المؤمنين، في الأقصى وساحاته!

ويطالعنا المشهد التقليدي، سائحة أجنبية، تلتقط الصور أمام المسجد، كالمسحورة التي وجدت نفسها في حقل مغناطيسي، لا تملك إزاءه غير الذهول...، ونتركها لمشاعرها.. ونتابع جولتنا، وفي عيوننا بريق الفخر، والتقينا شيخاً جليلاً عمره بعمر الأشجار هائلة الضخامة والعتق، تقف شامخة على مداخل الأقصى، إنه بلا شك في الثمانين، عاد بنا في حديثه، الى مفهومه للسلام المطلوب والسلام المرفوض.. وقال: إننا لسنا أمام سلام يُلهب حماسنا، ويجعلنا نترحم على بطولاتنا! ثم انتقل في حديثه الى بديهيات الحياة المنسية، ويسأل: لماذا يكون الأقصى عند البعض، مجرد ماضٍ عظيم؟!

أحببت هذا الشيخ، وغالبت رغبة في ضمه الى صدري.. هذا هو ابن الثمانين، يطرح قضاياه، ببساطة، وصراحة، ووضوح؟!

هنا يقول الصحافي القادم من عمان: لا أملك إلا حق العودة.. ومن هنا سأناضل من أجل هذا الحق، .. لإنقاذ جذوري!!

وبعد الانتهاء من صلواتنا.. وفي طريق عودتنا، قرأنا لافتة تقول: هنا «مصلح» ساعات، وتساءل صديقي: حسنا هنا رجل يصلح ساعات القدس، ولكن من هو الذي يصلح زمن القدس؟.. وتابعنا طريقنا في شارع عتيق مسقوف.. حركة السير فيه بطيئة.. لكنها شبه دائمة.

يقول الصديق.. كل ماضي القدس ينشط الخيال، ويحفز الفضول، وينبه الروح الراكدة، ويكاد ينسينا كل همومنا... ويمر في الأثناء رجل يقود حماره، وبعد أن ينبه الى وجوده، يرد التحية.. ويرغمنا على سماع محاضرة مجانية عن العروبة، وعن مخاطر الانعزالية، والقطرية وحرب اليمن، وعن أهمية الوحدة العربية.. ويقول: هذا ما سمعته من عبد الناصر!؟

الكل يشكو.. الكل يتذمر.. وتتراكم الشكاوى مع الأحزان، وأغنية شبابية؟! بائسة، مزعجة، مملوءة بالهمّ، والغمّ، تطاردنا في غياب السلطة، حتى توصلنا مدخل البيت الذي اغتصبه الوزير السابق شارون... يبدو هذا البيت، والجنود من حوله، كقبر مظلم، لا تُسمع فيه صرخة طفل، أو ضحكة شاب عاشق؟!

حزين منظر جثث جنود الحرس، يفترشون الرصيف أمام هذا المنزل، تطاردهم لعنة أصحاب البيت، وصرخات شهداء القدس.. حتى أسلاك الهاتف حزينة كئيبة، بلا حرارة، بلا معنى، بلا طيور تقف عليها.. لقد اصطادوا الطيور كلها، وأكلوها!!

ليتنا وُلدنا هنا قبل ألف وأربعماية عام.. ونَسِينا الزمان نتوه في أيام العز، وأمجاد العرب الغابرة؟

لكن.. الحاضر لا يستطيع أن يتغذى بالأمجاد الغابرة فقط؟.. وليس بالتاريخ وحده يحيا الإنسان!! ■■

انابيش

صديق «الكاوبوي» !!

● بقلم: توفيق ابو شومر

ما كنت لأبدأ الحديث حول «الجلساء» الذين هم اقرب الاشخاص «للاصدقاء» لولا ان حثني احدهم:

قلت: الجلساء في اغلب الاحيان في عالمنا، هم جماعة قرروا ان يستعينوا بالجلساء على إعدام «فراغهم»، ومن سماتهم انهم قادرون على تعبيد طريق نحو «مجلس» فيصبح «المجلس» ملكاً لهم هم!!

وحسبي ان احدد بسرعة أنماط هؤلاء الجلساء، ثم اعود لتفصيل كل نوع منهم هناك «الهاربون» - «والمستشرفون او المتوقعون» - وهناك اصدقاء «الاعتياد» وهناك «الصيادون».

اما عن «الصيادين».. فهم طائفة نظرت حولها.. فلم تجد فرس السباق الملائم للعدو الصحراوي، فيمن حولها.. ونظرت في الوقت نفسه الى ذاتها.. فاحتقرت ذاتها.. لانها لا تملك سيقان الجري، فهي مصابة «بفلات فوت».

لذلك فقد قررت ان ترسل العيون والأرصاد، للبحث عن «ركوبة» تبلغ الهدف فتلقي بجسدها المتهاوي في كل مجلس من المجالس، وتحتمل الآلام، وما يترتب على ثقل الجسد على الاخرين، وتتغاضى عن كل ما هو مألوف ومعتاد، تستطيع ان تحول الهزيمة، والشتيمة، والنقد اللاذع الى نصر مبين، اذا تمكن أنف الفارس الصياد، او الجليس الصياد من «اشتمام رائحة دسم» في مجلس من المجالس!!

وهذا النمط من «الجلساء الصيادين» يخلو من «قناعته بذاته» فقد هزم ذاته تماما، وغالبا ما تتم الهزيمة من قبل «شخص مقرب في البيت»، لذلك يظل يمقت مكان هزيمته و ينشغل بالبحث عن مكان نصر، فوق ظهر حصان سباق «اصيل».

ومن «سمات» هذا النمط انه «كريم» في وقت واحد لا غير.. حين يحس بان كرمه سيوصله حتماً الى «مبتغاه» فهو ينفق حينئذ بلا حساب لان الغاية هي دائما نهاية الشوط.

وقطع المسافة «بأرجل» الحصان، أما وقد حددت بعض صفات «الصديق، او الجليس الصياد» فانني سأسرد العلاقة بينه و بين «الفرس» او «المجلس» او «الشخص» او «الهدف» الذي عينه بدقة...

فالجليس الصياد، ما إن يعثر على «فريسته» حتى «يدق» في اليوم الاول اوتاد «شباكه» الاولى او «خيمته» حول الفريسة، وتبدأ العملية بسهولة و يسر حينما يأخذ «الفارس» في «تشو يه» الاخرين و«نقل» حكاياهم التافهة وأخبارهم وأسرارهم، في محاولة منه لمحاصرة «الهدف»، وهو ولا شك «لئيم» يحاول ان يتبين مواطن الضعف في «فرس سباقه» وما إن يعثر على احدى مواطن الضعف عنده، حتى يحس بانه قطع شوطا كبيرا في نصب «الخيمة» وايقاع «الفريسة»!!

وغالبا ما تكون مواطن الضعف في احد الاعضاء الاتية:

الأذن - اللسان - الشفتين، وأسنان المضغ والبلع، الشهوة، او بريق النقود المعدنية واصوات عد النقود الورقية بين اصبعين.

● ملاحظة: (هذا صوت جديد لم يضع له العرب اسماً على غرار - الهدير - والطنين ...الخ فأنا أسميه «صقود» نحتا من كلمتي صوت النقود).

وما إن يعثر على موطن واحد، حتى يركز كل جهوده لاستخدامه في «إذلال» و«استرقاق» او «احتكار» الهدف!!

وهو في هذه المحاولة يتناسى تماما ذكاء «الهدف» وقدرته على معرفة «الفارس» وكشف عوراته...

و يأخذ في إحكام حلقات الأسر حول «الهدف» فيحاصره ليل نهار.. و يمنع مرور اي شيء الا عبره هو.. و يحاول إعلام الاخرين ان هذا «الهدف» صار ملكاً له، فيجعل منه «حلية» يتباهى بها في كل مكان.. وقد نسي تماما.. ان «المتباهي بالاخرين والذي يراهم ارفع منه.. قد جعل نفسه - وهو لا يدري حقيرا بالقياس لهم».

و يستمر في محاولات الخنق المتعمد، بعد ان يحاصر الهواء الداخل الى أنف الهدف وحينما «ينفر» «الحصان او الهدف» من ترو يض «الفارس الصياد» تبدأ حينها رحلة التشو يه وتحطيم «جمجمة» الهدف بمعول قاس...

ولسان حال «الجليس الصياد» يقول:

كل حصان لا يحتملني.. مريض.. يحتاج الى رصاصة»..■■

الاخلاقيات عند العرب الدروز

● إعداد: أحمد علي القضماني ●
مجدل شمس/ مرتفعات الجولان السورية المحتلة

تشدد أخلاقيات العرب الدروز على الانضباط الذاتي. فالنفس أمارة بالسوء وهي أعدى من اي عدو اخر على صاحبها اذا لم يحكمها بوعيه وارادته. وهي تشمل مجموعة من الصفات المذمومة: الكبرياء، والحسد، والبغض، والخوف، والغضب في غير محله وما شابه. فاذا ترك الشخص لنفسه العنان، تصبح السيد وتقود الى التهلكة والتغلب على هذه الصفات يتطلب جهادا شاقا لترو يض النفس والتحكم فيها وهذا هو الجهاد الاكبر، وبالرياضة النفسية وبمراقبة النفس الشديدة يتم تقو يم النفس. فاذا سيطر عقل الانسان سيطرة تامة على نفسه الأمارة بالسوء عرف هذا الانسان طريقه الى الله حسب تعاليم مذهب الموحدين العرب الدروز. وفي مذهب الدروز.. من نهى نفسه عن الشهوات البهيمية كان افضل من الملائكة المقربين.

وان الصبر المشبع بروح الانضباط من صفات النفس التي تم لها اخضاع القوى المتنازعة في داخلها، والانضباط يشيع بالنفس الصفاء والتفاؤل والنزوع الى الخير والامتناع عن الشر.

وفي أخلاقيات العرب الدروز يأتي الصدق على رأس الفضائل، والصدق يشمل الفضائل جميعها ومن ابرزها الشجاعة الادبية، ومذهب العرب الدروز يحرض أتباعه على قول الحق في وجه الظالمين وذلك من الواجبات الدينية عند العرب الدروز. وعلى الموحدين المؤمنين ان لا يطيعوا الحاكم الجائر. و يعلمهم مذهبهم ان من خشي بشراً مثله سلط عليه. وان الصدق من الايمان كالرأس من الجسد، ولكن الالتزام بهذا الامر يمكن تجاوزه فقط اذا نتج عن الافضاء بالحقيقة ضرر يطال المجتمع. و يأمر مذهبهم بان يحسنوا معاملة جميع الذين يعيشون بينهم بصرف النظر عن معتقداتهم. والتكافل فيما بين الموحدين العرب الدروز من اولى الواجبات، فهم اخوة واخوات ومن صلة الاخوة هذه ينبع الالتزام بالعون المتبادل، فمن واجب الاغنياء إعالة المحتاجين لكن من المحرم على الموحد المؤمن ان يغتنم أخاه بدون حاجة ضرورية. كما انه من المحرم على أخيه المؤمن اذا تحقق من عدم كفايته ان يحوجه الى سواه. ومذهب الموحدين العرب الدروز يوصي بتقو ية الألفة فيما بينهم. وان يتضامنوا و يتزاوروا و يتهادوا وان يكثروا من الصدقة و يبكروا بها. و يعلمهم بان كل معروف صدقة وفي الاطعام بركة، واكثر الطعام بركة ما كثرت عليه الايدي، وان المحافظة على الاخوان واجب ديني، فالموحدون يستجير بعضهم بعضا وان بعدت المسافة بينهم ولم تصلهم قرابة رحم. ولا يقتصر التكافل على العون المادي، بل يكمل بالارشاد الروحي والتعليم الديني وإسداء النصيحة المفيدة المخلصة و يوجد بهذا شبه بينهم و بين اخوان الصفاء مما يسترعي الانتباه، فلقد كان اخوان الصفاء يعينون الداخل في جماعتهم على أمر الدنيا اذا لم يكن مستغنيا بحيث يمكنه وقد تحرر من القلق على معيشته ان يصرف همه في طلب العلم والمعرفة، فيتاح له التعليم الروحي وسائر العلوم بحسب مقدرته واستعداده للتعلم.

وان الوصايا والقواعد المتعلقة بممارسة القضاء لدى الموحدين الدروز تتضمن مواداً في غاية الانسانية، فالمتهم بالقتل يجب تقريره باللطف واللين. ومن أقر بذنب بواسطة الضرب لم يجز ذلك عليه ولا يحكم، ولا حبس على معسر في الدين اذا ثبت عسره بل يمهل الى ان يصبح ميسورا اي قادرا على سداد الدين. والشفقة والرحمة واجبة نحو الحيوان ايضا. «وارحموا حتى ذبيحة عصفور فان في كل ذات كبد حرى أجراً».



● إحتفالات في الجولان ●

وعلى القاضي ان لا يكون ممن يسعون للمنصب لانه إن فعل فقد حريته واستقلاليته واستقامة الحكم الصادر عنه. وربما يكون همه الاحتفاظ بمنصبه. ومن يعين قاضيا دون ان يسعى لذلك قد يكون اكثر استعدادا للنظر الى عمله على انه خدمة عامة. والعدالة لدى الموحدين العرب الدروز تعني «حرية الاختيار»، فقد منح مذهبهم الانسان الحرية في تقرير سلوكه خيرا او شرا وعليه تعود المسؤولية في النهج الذي يسلكه. ان الانسان والي على نفسه وهذه الحرية والمسؤولية ملازمة للعدالة الالهية في الثواب والعقاب. ومذهب الموحدين العرب الدروز ألغى الرق وتعدد الزوجات و ينص على ان يكون المستجيب لعقيدة المذهب صحيح العقل والبدن وان لا يكون في رق أحد. بل يملك الاختيار لنفسه. وقطع ميثاق المذهب الرق وأزاله وحرمه تحريماً صريحاً لا لبس فيه ووقف بعزم وحزم ضد بيع الانسان.

والاهمية الثورية لهذا التشريع، تدرك بوضوح اذا ما وضعناه في اطاره التاريخي وهو زمان كان فيه نظام الرق مألوفا في مجتمعات تنتمي الى مختلف الحضارات. ولم يلغ الرق في بلدان الحضارة الغربية الا بعد ثمانية قرون من تاريخ مولد مذهب الموحدين العرب الدروز في العقد الاول من القرن الحادي عشر الميلادي وقد مضى على ظهوره حوالي ألف عام. ومذهب العرب الدروز يحرم تعدد الزوجات. وقد نهى ◄

الـغـايـة مـن نشر سـلسـلـة المقـالات عـن الأشقاء الدروز

بعث إلينا الأخ احمد القضماني التوضيح التالي حول هدفه من نشر سلسلة من المقالات حول حياة الاشقاء العرب الدروز في الجولان السوري المحتل خاصة والوطن العربي عامة..

■ «أنا افعل ذلك لكي اسهم بقدر امكانياتي في ردم الخندق النفساني الذي حفره حكام اسرائيل والاعلام الرسمي الاسرائيلي بين العرب واخوانهم العرب الدروز: فلا يوجد عربي شريف له مصلحة بتجزئة العرب الذين تحكمهم دولة اسرائيل، معتمدة سياسة «فرق تسد». ولعمري ان تصفية القلوب العربية على بعضها البعض هو من صميم واجب كل عربي مثقف ومستنير ومخلص. والله يشهد على ما في قلبي من حسرة وألم مبعثهما تشرذم وتفكك أمتنا العربية من الخليج الى المحيط. و يا ليت ذلك الواقع المذل يستنفر اصحاب الأقلام الشرفاء جميعهم. فان كرامتنا وشرفنا ومصيرنا ومستقبل أجيالنا مرهون بزوال خلافات العرب مع بعضهم بعضا، وقيام نهوض عربي وحدوي تقدمي».

◀ عن ذلك إنصافاً للمرأة وايفاء لحقها في المساواة مع الرجل. وحيث للرجل قلب واحد في جوفه و يستحيل عليه العدل بين الزوجات، وفقاً للآية الكريمة: «لن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم». وهو يساوي بين عفة الزوجة والزوج والعفة شرط لسلامة الزواج واستمراريته.

ومذهب الموحدين العرب الدروز يعطي للمرأة دور ملموس في الحياة الروحية والاجتماعية فيما اذا كانت ذات مؤهلات وقدرة على القيام بذلك. وفي مرحلة ظهور المذهب والدعوة له قبل حوالي عشرة قرون مضت، كانت المرأة تستطيع ان تذهب الى «دار الحكمة» في القاهرة اذا ارادت ان تنهل من العلم والمعرفة. ودار الحكمة كانت بمثابة جامعة علمية ودينية في ذلك الوقت، تدرس فيها الفلسفة واللغة والآداب والتاريخ والجغرافيا والفنون الى جانب مختلف المذاهب الفقهية، وكل ذلك على حساب الدولة والاوقاف ومن مال الخليفة الفاطمي العظيم «الحاكم بأمر الله» كما يذكر المؤرخ «المسيحي».

ومما يدعو للتقدير والاعجاب، ان السادة قادة المذهب في مرحلة ظهوره ارسلوا من مصر مهد الدعوة ومقرها الرئيس السيدة الجليلة العالمة «سارة» الى منطقة وادي التيم في لبنان على رأس بعثة ضمت نخبة من فقهاء ورؤساء المذهب، وتمكنت هذه السيدة بفضل علمها ومؤهلاتها ان ترشد اغلبية الذين ارتدوا عن المذهب، وان تردهم الى جادة الصواب.

وان الذاكرة التراثية للعرب الدروز تحتفظ بأسماء وسير الكثيرات من النسوة اللواتي حققن مكانة روحية واجتماعية عالية في مجتمعهن بفضل جدارتهن ومناقبهن الحميدة وعلو همتهن. و برزت اثناء الحروب والمعارك التي خاضها العرب الدروز على مدى تاريخهم ضد الغزاة والمستعمرين العديدات ممن حملن الرايات وتقدمن الصفوف الى ساحات الوغى يثرن ببسالتهن مزيدا من الحمية والنخوة في رؤوس المحاربين. وفي أيامنا الحالية توجد مئات العربيات الدرزيات في سوريا ولبنان ممن يحملن أعلى الدرجات العلمية الجامعية، ولهن الباع الطويل في التربية والتعليم والطب والاعلام وأنواع الخدمات الاجتماعية والانسانية المختلفة■■

نساؤكم حل لنا ونساؤنا حرام عليكم

- لم تر نسخ الكتاب النور.. لسبب يعرفه الجميع!!
- غير أن سياحة الكاتب كانت في الأعماق اللجية، التي ما تزال أجهزة الغوص عاجزة عن اقتحام هذا «المحظور»!!
- يؤكد الكاتب في بداية حديثه أنه قام هو وزوجته برحلة خيالية، لا تنطبق على الواقع!!
- مترجم الكتاب يرى أن ترجمة هذا الكتاب عمل بطولي.. فهل توافقونه؟!! ابن جمعان

• ترجمة: ابن جمعان •

وصلت الى بلاد ابن بطران:

كنت يوما في حديقة مع زوجتي، التي اشارت الى امرأة يقف بجوارها رجل يلبس ملابس صحراو ية وقالت: انها بدو ية من الصحراء.. و باختصار تعارفنا.. عرفت المرأة قبل ان اعرف الرجل.. ثم التقيت بها في الفندق الذي تنزل فيه، وكانت لا تجيد الحديث بلغتنا، غير انها امرأة نكية، واعية، تحاورنا بمساعدة زوجها الذي كان يتحدث لغتنا بغير سهولة، وصعقت عندما علمت بانها من بلاد الصحراء، فقد كنت اسمع بان هذا البلد، تربط النساء فيه بحبال الى الجمال، وترغم ان تسير حيثما سار الجمل، فازداد شوقي لمعرفة البلد، فقررت ان اصطحب اسرتي لتزور البلد بلد ابن بطران.

وركبنا الطائرة جميعنا، وفي منتصف المسافة غيرت المرأة ملامحها، فقد كانت في بلدنا تلبس ملابسنا عارية اليدين والرأس والرجلين، وفجأة كست قدميها ببنطال اسود، ثم وضعت بعد ان بقي للهبوط اقل من ساعة غطاء اسود، فوق الرأس، وكنت ارى ولا اعرف ان ثمة امرا سيكون اكبر من ذلك بعد قليل.

وما ان استقرت الطائرة فوق ارض البلد، حتى اختفت المرأة تماما على كرسيها وصارت في لحظة واحدة كتلة سوداء، وحتى في هذه اللحظة كنت اظن ان الامر لا يعدو ان يكون حفلة تنكرية، ستفاجىء بها الاهل.

نزلت في المطار المخملي، حيث كانت الاضواء تحاول جاهدة ان تقهر ستائر الغبار الرمادية، فركت عيني، وانا احاول ان اتخلص من الغبار، ومن سطوع اللون الابيض المنعكس فوق الجلابيات البيضاء المنسدلة كأنها معدن شفاف رقيق، أو الواح زجاجية، لا شيء يميزها عن الضوء سوى الوجوه السوداء، والعجلان الاسودان المكومان فوق بعضهما، واللذان يستقران، فوق الرأس، وتحت العجلين حطة زجاجية، اكثر شفافية من الجلابية، يتخلل نسيجها حبات من الدر اللامع المصقول.

فتيات الطائرة اللاتي يلبسن الثوب القصير، والطاقية المزركشة يلصقن فوق شفاههن الوردية بسمات عمل، يعددنها ضمن ساعات العمل الاضافية، وتحت السلم يقف عدد غير قليل من نوي الجلابيات البيضاء، يمسكون في ايديهم اجهزة ارسال حديثة ذات ذيول سوداء غليظة، ذيول بالمقلوب ترتفع الى اعلى...

رأيت عددا غير قليل ممن يلبسون الثياب البيضاء يقفون اسفل السلم المتحرك في زاو ية خاصة منه يستطيعون ان يروا من يقف على اول السلم من أعلاه، من اخمص قدميه الى بداية الحزام وسحبت بصري ليقود الى الامام، وفي اللحظة ذاتها اختبأت وجوه النساء تحت اللثام الاسود، واختلطت النساء، وتشابهت الاجساد والوجوه، ولم يعد ثمة تمييز بين النساء وضحكت وانا اقول، يمكن ان يعرف الرجل زوجته او ابنته من لون حذائها، او تقاطيع جسدها.

وعدت اضحك وانا اردد.. الحل اسهل بكثير، فلا يجب ان يعرف الرجل زوجته، لانها يمكنها هي ان تعرفه، وهذه علامة قوة تحتفظ بها «الحرمة» كما يسمونها.

وعندما التفت ورائي فجأة، ازدادت دهشتي، واستبدت بي حيرتي، فقد رأيت فتاة الطائرة تلبس نصف ثوب، وتمشي الى جوارها «الحرمة» السوداء.

ولما نقلت تساؤلي هذا الى مرافقي «مفلح» وهو من اهل البلد قال: انت سائح في بلادنا، و يجب ان تعرف، نحن ابناء العرب، اهل الشرف والدين، وشرفنا في صحرائنا مرهون بالمرأة لا بالرجل.

ولما سألته لماذا؟ تنحنح وقال: ولدنا هكذا، وهكذا امرنا الشرع ان نستر نساءنا. ولما سألته: ولماذا نساؤكم انتم؟ وكعادته تبسم وحاول العثور على كلمات مناسبة لافهمها من لغتي وقال: نساؤكم انتم لسن «عرضنا» فعرضنا وشرفنا هو نساؤنا فقط اما انتم فيحق لنا ان ننظر الى نسائكم.. هي العادة.

وقلت: هل هذا هو امر ديني؟ قال وهو يحاول ايجاد الجواب بلغتي.. انا لست فقيهاً ولا عالماً، ولكنني اعرف بان الدين لا يفرق بين النساء في هذه الحالة، ولكننا نتبع العادات...

قلت بلغة عربية مهزوزة كلمة تعجب احفظها: أعوذ بالله.

قال: دعني اصدقك القول.. فانا اود ان ارى نساء العالمين، ولكنني لست مستعدا ان اجعل طفلا نكرا يرى وجه زوجتي...

وبعد الحوار السابق احدثكم كيف ◀

فعندما كانت هذه المرأة في بلدنا ركلت عادات بلدها وعندما وصلت الى بلدها ركلت عاداتنا هز المضيف «مفلح» رأسه وهو يعلق على افكاري وقال: هي العادة، فانت حينما رأيت زوجتي في بلدك فهذا تنازل مني، ليس من المفروض ان افعله واما رؤيتي لزوجتك في بلدك وبلدنا فهذا ذل ومهانة منك، وانا - رعاك الله - أربأ بنفسي عن ذلك...

وسكت وانا ارقب عيون ذوي اللباس الابيض تطارد اللمعان المنبعث من اجزاء جسد زوجتي، غير انني ما رأيت يوما هذا العدد الهائل من العيون التي تطارد جسدا ولم أشأ ان اثقل على مضيفي بكثرة الاسئلة، ولما ازل في قاعة المطار الفارهة والتمعت عيني على المستقبلين الذين كانوا يقفون عند الباب، ولم التفت الى الرجال هذه المرة، فقد ركزت بصري على النساء اللاتي يلتحفن بالسواد، ولم استغرب انهن يعرفن من ينتظرن، ولكن الغرابة تكمن حين اتساءل كيف يستطيع القادم ان يعرف المستقبلات؟ ولكنني اقنعت نفسي بانه لا يجب ان يعرف القادم.. اذ يكفي ان تعرفه المستقبلة.

وعندما ركبت سيارة مضيفي الفارهة، والتي كانت تحاول ان تخلق في داخلها جوا معلبا مستوردا من الهواء البارد، كنت احاول ان ألمس بيدي، وبأنفي الهواء الخارجي الحقيقي غير المزيف، لازداد خبرة ومعرفة، والتفت الى صديقي، الذي صمت ليتيح لزوجته الحديث وحانت مني التفاتة الى صوتها، فوجدتها فجأة قد تخلت عن غطاء الوجه، فظهرت كل اقلام الصباغ المصنوعة في بلادنا.

وقالت: نحن نتعارف برغم وجود غطاء الوجه، فالرجال يعرفون النساء بملامح خاصة، اما نحن فنعرف ونرى كل شيء، وهمست بصوت منخفض قائلة..

نحن تحت الغطاء الاسود نرى اكثر بكثير، نرى ادق الخصائص والمزايا والعيوب، اما السافرات فلا يستطعن ان يرين ما نراه.

المهم ألا يرى وجهي شخص يعرف زوجي، وكل ما عدا ذلك مباح.. واضافت: نستطيع بقليل من الجهد ان نجعل الجميع لا يعرفون ملامحنا، حتى الازواج، فكثيرا ما نجحت في التخفي على زوجي وابنتي، وقد مارست هذا التخفي على سبيل التجربة ونجحت في ذلك.

- أتعتقدين الآن بانني «حرمة»....

نحن - وهي ما تزال توجه حديثها الى زوجتي.. نحن حولنا هذه الحضلة، وهي الحجاب من علامة نقص الى دلالة قوة.

فنحن بالحجاب اكثر قوة بكثير من الرجل، واذا كانت قوة شمشون في شعره، فقوتنا تكمن في حجابنا.... ومط مفلح الحطة من فوق الجبهة وقال: لا تنشغل بأمور النساء، انظر هذه بلادنا، كانت صحراء فجعلناها جنات وقصورا...

فتحت شباك السيارة ببطء، وفي لمحة البرق، اختلطت النسيمات المسجونة باللفحات خارج السيارة، ونظرت لارى هل هناك نارا مشتعلة حتى هذه الساعة فقد غربت الشمس منذ ساعات، فما رأيت فاعدت الشباك الى سابق عهده مغلقا باحكام...

وعدت اقول «لمفلح» لقد قرأت في كتاب يصف نساءكم بالبطولة والشجاعة، وكانت هناك نساء يستضفن الرجال في بيوت يجعلنها نواد ثقافية، فقال: كان ذلك قبل اليوم.. اما اليوم فالستر أولى.. لا مفر■■

يتبع

من
وراء
الحواجز

حول الخلاف المأساوي في اليمن

خلال الأزمة اليمنية المؤلمة التقى صديقان يمنيان في احد مطاعم اوروبا احدهما من صنعاء والثاني من عدن، وقد جرى بينهما الحوار الآتي:.

الشمالي: هل تؤيد انفصال الشمال عن الجنوب؟

الجنوبي: «مبتسماً».. اؤيد انفصال الجنوب عن الشمال.

الشمالي: لماذا هذا التأييد؟

الجنوبي: لانه من الافضل ان ننفصل بدلا من سفك دماء بريئة في سبيل «الوحدة» المزيفة..

الشمالي: ولكن «الوحدة» مقدسة ويجب ان نحميها ويجب ان تصان.

الجنوبي: كلنا وحدويون ولكن يبدو اننا ايضا رومانسيون اكثر من اللازم.

الشمالي: لماذا أنت متشائم؟

الجنوبي: لان معظم تجارب الوحدة فشلت.

الشمالي: هذا صحيح.. ولكن من المسؤول؟

الجنوبي: لسنا نحن..

الشمالي: ولسنا نحن..

الجنوبي: لا اعني اليمن الشمالي او اليمن الجنوبي مسؤولا عن هذه المجازر الأليمة.

الشمالي: إذن من المسؤول؟

الجنوبي: قادتنا وللأسف.

الشمالي: الى حد ما.

الجنوبي: ها نحن نجلس مع بعضنا بعضاً. جميع ابناء الشعوب العربية لديهم رغبة في الوحدة.. ولكن النظام العالمي الجديد لا يريد ذلك بالاضافة الى القادة المختلفين..

الشمالي: ولكن في رأيي ان قادة اليمن الجنوبي يعيشون أوهام النظام العالمي السابق.

الجنوبي: الجنوبي: لماذا؟

الشمالي: لانهم ما زالوا اشتراكيين بينما مؤسسو الاشتراكية تنازلوا عنها.

الجنوبي: وهل يجب ان نتنازل عن هذه الاشتراكية؟..

الشمالي: يجب ان تتطوروا قليلا..

الجنوبي: ولكن ليس بالقوة.. والرئيس علي عبد الله صالح ياخذ هذه الاشتراكية كحجة للحرب الحالية.

الشمالي: وزعيمكم علي سالم البيض ايضاً مسؤول.

الجنوبي: لقد تم توقيع اتفاق في الاردن ولم يلتزم به علي عبد الله صالح.

الشمالي: ويقولون انكم لم تلتزموا به ايضاً.

الجنوبي: المهم ان علي عبد الله صالح يريد السيطرة على اليمن.

الشمالي: وما المانع اذا كان قديرا؟

الجنوبي: لا مانع من ذلك ولكن يجب ان يكون ذلك بموافقة الطرفين.

الشمالي: اظن ان الطرفين ليست لدى اي منهما اية سيطرة على الوضع.

الجنوبي: ماذا تعني؟

الشمالي: كل ما اعنيه ان دولا عدة ترغب في انقسام اليمن الى دولتين.. ويريدون معاقبة علي عبد الله صالح لانه وقف الى جانب العراق اثناء ازمة الخليج.

الجنوبي: لربما ما تقوله صحيح.. ولكن المؤلم ان موازين القوى اصبحت معكوسة.

الشمالي: كيف؟

الجنوبي: عندما وقعت حرب اليمن قبل ثلاثين عاما.. دول الخليج دعمت اليمن الشمالي، واليوم تدعم الجنوب ضد الشمال..

الشمالي: انها لعبة المصالح..

الجنوبي: اظن ان من يدفع الثمن نحن اليمنيون الشماليون والجنوبيون على حد سواء..

الشمالي: هذا صحيح..

الجنوبي: وما هو الحل في رأيك؟

الشمالي: إما عزل البيض وصالح واختيار قادة جدد او..

الجنوبي: هذا العزل يحتاج الى قوة..

الشمالي: او تحقيق الوحدة بالقوة يعني احدهما يسيطر على الجزء الآخر.

الجنوبي: ومن اجل تفادي سفك الدماء.. الحل الامثل ان تصبح اليمن «يمنين» كما كانت..

الشمالي: ليت القادة يتحدثون مع بعضهما بعضا كما نتحدث.

الجنوبي: هم لا يدفعون الثمن.. نحن فقط ندفع الكثير الكثير من الثمن.

الشمالي: آمل ان تنتهي المشكلة قريبا.

الجنوبي: آمل معك.. واشاركك نفس الشعور ولكن لا بد من الانتظار.. ودعنا الآن ننسى ما يجري في اليمن ونتحدث بأمور العمل..

الشمالي: هيا الى بحث امور العمل.. لان العمل هو ما يفيدنا الآن.. وليس غيره■■

مستشفى الخليل الحكومي .. إلى أين .. ؟!

• بقلم: فتحي خميس الجعبري •

• عملا بحرية النشر ننشر هذا التقرير الصحفي:

يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/٦/٢١ قام مراسل «البيادر السياسي» في مدينة الخليل بزيارة الى المستشفى الحكومي في المدينة حيث شاهد بأم عينيه ما يلي:-

• أولا: قسم الادارة في المستشفى

لدى توجهي الى قسم الادارة في المستشفى وجدت الباب الخارجي الموصل هذا القسم مغلق ولا يمكن فتحه الا من الداخل وبواسطة زر كهربائي يتحكم به من هم في الداخل فقط، وللعلم في هذا القسم:

- مكتب مدير المستشفى د. داوود العبيدي
- مكتب مدير المستشفى الاداري السيد احمد ابو زينة
- مكتب رئيسة الممرضات السيدة سميحة ابو عجمية
- قسم السكرتيريا - سكرتيرة وكاتب آخر.

بعد جهد جهيد وبمساعدة احد العاملين استطعت الدخول الى هذا القسم وتوجهت فورا الى مكتب المدير الاداري للمستشفى لاستفسر عن سبب هذا الاغلاق المناقض لجميع النظم الادارية في العالم المتقدم والمتأخر والقادم من المستقبل والذي انقضى في غابر الزمان، وكانت اجابة المدير الاداري للمستشفى هكذا يريد مدير المستشفى الدكتور داوود العبيدي، وكان لا بد من مقابلة السيد مدير المستشفى وابلغت السكرتيرة التي تجلس أمام مكتبه برغبتي بالمقابلة على اعتبار كوني مراسلا لمجلة «البيادر السياسي» وفعلا دخلت عليه واخبرته ولكنه وللاسف الشديد رفض المقابلة لاسباب لم يحددها وهكذا كان.

تجولت في اقسام المستشفى ووجدت ان هذا الصرح العظيم الشامخ في بنيانه يعاني ويئن جراء التصرفات غير المسؤولة لمن هم في حكم وموقع المسؤولية، وعلى سبيل المثال:

• قسم الولادة في المستشفى

هذا القسم يستوعب ٥٥٪ من مراجعي المستشفى وجميعهم، بمعنى ان كل ١٠٠ مريض يراجعون المستشفى منهم ٥٥ مريض لقسم الولادة، هذا القسم حدث ولا حرج؛ الهرج والمرج والصياح والفوضى واختلاط الحابل بالنابل، لا تعرف الطبيب من الممرض من القابلة من المريضة من القادمة للولادة من المراجعة، ويعج بالرجال والغرف مفتوحة ومعرض لجميع القادمين للفرجة.

بلاط الارض اكل الدهر عليه وشرب وكثير منه قد تلف، النوافذ والابواب بحاجة الى اصلاح، الاثاث والشراشف ملقاة هنا وهناك وكثير من الاحيان يكون على السرير الواحد والدتين وطفليهما معا، والقطط تسرح وتمرح وتسعى على رزقها في هذا القسم، وخلاصة القول هذا الحال لا يمكن تصديقه وبنفس الوقت لا يمكن تجاهله.

• ب - النقص المتكرر للمياه في المستشفى وخاصة في قسم الولادة ايضا من القضايا التي يجب الاهتمام بها لما يترتب على هذا النقص من سلبيات في العمل الطبي والاداري والانساني بشكل عام في المستشفى. لا يوجد من تتكلم معه بهذا الخصوص - مدير المستشفى مغلق على نفسه الابواب وليس لديه الاستعداد للخروج والتحادث مع الاخرين حتى الصحفي الذي اراد ان يستفسر منه قبل الكتابة عنه رفض الحديث معه.

• ج - قسم الباطني (الجهاز الهضمي):

اعلن الدكتور المختص المسؤول عن القسم انه بحاجة ماسة الى منظار للامعاء الغليظة «Colath Scope» وايضا بحاجة الى منظار للمستقيم «Sigmoide Scope» وهو ضروري للاكتشاف المبكر للامراض المزمنة بما فيها مرض السرطان، وقد طالب جميع من بيدهم الحل والربط لتأمين هذين الجهازين للقسم ولا يزال ينتظر.

• د - القضايا الادارية:

اعلمني العديد من الاداريين والفنيين ان مشاكل ادارية وفنية كثيرة ومتعددة حدثت ولا تزال قائمة ولم يتم البت فيها بين المدير الدكتور داوود العبيدي وبين المدير الاداري والاطباء والموظفين حتى ان احد هؤلاء الاطباء قد قدم استقالته عدة مرات وفي كل مرة يرفضها مدير قسم المستشفيات الدكتور ياسر عبيد لعدم موافقته عليها، وقد علمت ان هناك تفكير جدي من قبل العديد من الاطباء بترك العمل فيه لعدم مقدرتهم على التفاهم مع المدير.

يكاد يكون اجماعا كاملا بين الموظفين والاطباء والعاملين في المستشفى على ضرورة تصحيح الاوضاع في المستشفى كما ويستغربون جدا عملية تعيينه مدير للمستشفى من خارج محافظة الخليل، التي يقارب تعدادها ثلاثماية الف نسمة وبها ما يزيد على ثلاثماية طبيب من جميع الاختصاصات، وخاصة ان التعيين لم يأت وفق الانظمة الادارية المتبعة من حيث الاعلان عن الوظيفة وعمل ما يسمى «Tender».

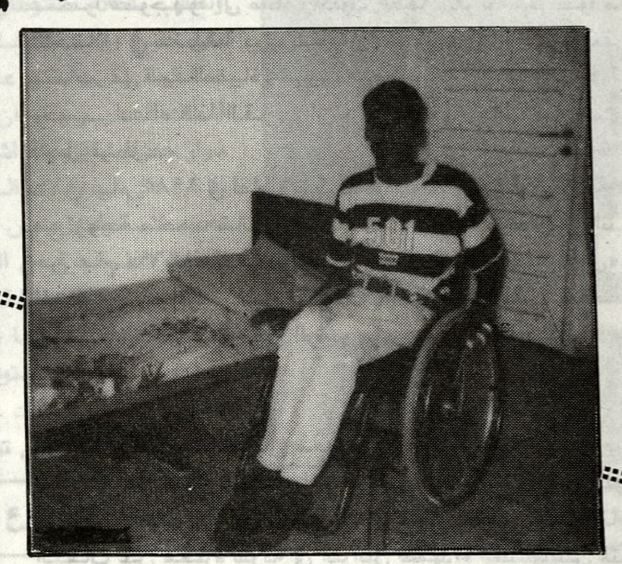
ان تواجد سكن واقامة مدير المستشفى خارج محافظة الخليل وصعوبة الاتصال به بعد الدوام الرسمي حيث يكون في احيان كثيرة من الضروري الاتصال به مثل هذا الحال يعيق العمل ويؤخر الاجراءات الضرورية للمستشفى وحيث ان نظام الخدمة يقضي بضرورة سكن الموظف قريبا من مكان عمله لذلك كان هذا الحال من المعوقات المترتبة على أعمال المستشفى.

محافظة الخليل وخاصة المدينة تعاني اوضاعا معيشية صعبة خاصة اذا ما اضيف اليها ما يعانيه المواطنون جراء وضع المستشفى المتردي من اوضاع عديدة ليست بحاجة الى الوصف لان الجميع يدركها ويلمسها ويشاهدها ولان هذه الصورة ايضا جلية أمام المسؤولين عن ادارة المستشفيات في عين مصباح/ رام الله، لذلك فان من الضروري ان يبادر المخلصون من ابناء المدينة ومن مجلس بلديتها ومن الغرفة التجارية والصناعية والزراعية ومن المؤسسات الوطنية في المدينة وفي مقدمتها مؤسسة رابطة الجامعيين في الخليل ومن مسؤول الفعاليات الوطنية على اختلاف مشاربهم، ان يبادروا جميعا ويقوموا بزيارة المستشفى ومشاهدة المعاناة باعينهم والاتصال بالمسؤولين المباشرين وغير المباشرين عن تصحيح هذه الاوضاع.

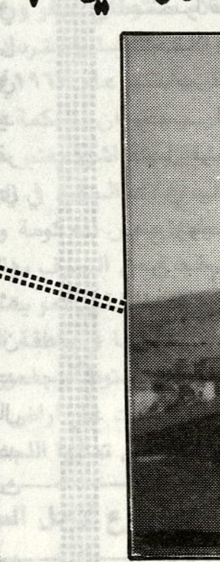
ان مجلة «البيادر السياسي» إذ تقوم بهذا التحقيق من خلال مراسلها فتحي الجعبري في المدينة لتضع مسؤولية استمرار عمل هذا المستشفى على عاتق جميع المواطنين الشرفاء في المدينة وفي مقدمتهم رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي ورئيس مجلس رابطة الجامعيين واعضاء المجلس وجميع مسؤولي المؤسسات والشخصيات الوطنية في المدينة وتعتبر هذه دعوة خاصة لكل واحد منهم للاهتمام بموضوع المستشفى كما يجب ان يكون الاهتمام■■

صرخات شاب فلسطيني معاق ...

الصقر ايهاب الشيخ يناشد القيادة الفلسطينية ويعلن الاعتصام المفتوح في جمعية المعاقين حركيا بغزة



• المعاق الفلسطيني الصقر إيهاب الشيخ •



• الباحث والصحفي رشاد المدني يستمع الى معاناة إيهاب الشيخ •

• رشاد المدني •

ما زال المعاق الفلسطيني في قطاع غزة يشعر بالمرارة والالم، ليس لانه معاق، وليس لان قدره كذلك.. ولكن بسبب حجم المعاناة والمأساة التي يعيشها ويحياها دون الاهتمام من احد ودون توفير الحد الادنى من المتطلبات الاساسية للمعاقين أبطال الانتفاضة.. لقد كتبنا قبل ذلك عن هذا الموضوع وطالبنا الجميع بضرورة بذل الجهود من اجل مساعدة هؤلاء الاخوة ودعمهم وتوفير الحد الادنى لمتطلباتهم كي يشعروا بانسانيتهم وباحترامهم وانهم حصلوا على جزء من حقوقهم ولكن يبدو ان الامر غير ذلك ولا نعرف لماذا هذا الاجحاف بحق معاقينا وممن ضحوا واعطوا.. أهكذا قدرهم؟!

ان قصة المعاق الفلسطيني الصقر ايهاب مصباح الشيخ هي قصة المعاقين جميعا، ايهاب مواليد عام ١٩٧٤ اصيب في ١٩٩٣/٨/٢٠ في حي الشجاعية عندما داهمت قوة عسكرية اسرائيلية مع القوات الخاصة احد منازل الحي حيث يتواجد المطاردان ايهاب الشيخ وعلاء حلس.. اطلقت النار في كل جانب فاصيب ايهاب بثلاث رصاصات في الظهر وتم اعتقال زميله. ونقل ايهاب في ذلك الحين الى مستشفى برزيلاي حيث اجريت له عملية جراحية ادت الى استئصال الكلية اليسرى اضافة الى الطحال والمرارة وجزء من الامعاء الدقيقة والغليظة. مكث ايهاب في مستشفى برزيلاي ٥٠ يوما وكان قد اجري معه تحقيق صباح يوم العملية حيث استمر ١٥ يوما وبالرغم من اصابته فقد تعرض للضغط النفسي وللتعذيب ويقول ايهاب انه كان يأخذ كل يوم من ايام وجوده في المستشفى ٦ إبر مزدوجة حتى انه اصبح من المدمنين ويطلب الابرة بنفسه. دخل المستشفى ووزنه ٦٥كغم وازدادت صحته سوءا حتى اصبح وزنه ٣٠كغم وعندها تم تحويله الى مستشفى الشفاء بغزة حيث مكث ٥ ايام ولسوء حالته حول الى مستشفى المقاصد بالقدس حيث مكث شهر واجريت له عدة عمليات، ثم حول الى مركز ابو ريا حيث مكث ٥ شهور وبعد تحسن صحته عاد الى منزله وقد تبين نتيجة البحث الاجتماعي الصحي الذي اجراه مركز ابو ريا ان منزل ايهاب لا يصلح لاقامته بسبب اعاقته واستعماله لكرسي متحرك...

يقول الصقر ايهاب: «لقد وعدني الاخ محمد دحلان والتزم بتوفير مسكن صالح لي اضافة الى راتب شهري وعمل ولكن حتى هذه اللحظة لم ينفذ شيء..» لقد ازدادت معاناة ايهاب حتى انه اعلن الاعتصام المفتوح في مقر جمعية المعاقين حركيا بغزة منذ يوم الخميس الموافق ٩٤/٦/٢٣ وهو لا يزال ينتظر الفرج والحلول لمعاناته. وقد وجه الصقر ايهاب هذا النداء قائلا:-

«انني اطالب السلطة الوطنية بأكملها وكل المعنيين وعلى رأسهم الاخ القائد ابو عمار ان يوفروا لي حقوقي من علاج ومسكن وعمل ولا زلت معلنا اعتصامي في جمعية المعاقين حتى تلبى حقوقي وطلباتي خاصة وانا الابن الاكبر في اسرتي المكونة من ١١ شخصا».

واضاف قائلا: «انني لا استطيع العيش في منزلي الذي لا يصلح لحالتي وقد سبق ان وقعت عدة مرات في المنزل وانكسر اصبعي في يدي اليسرى».

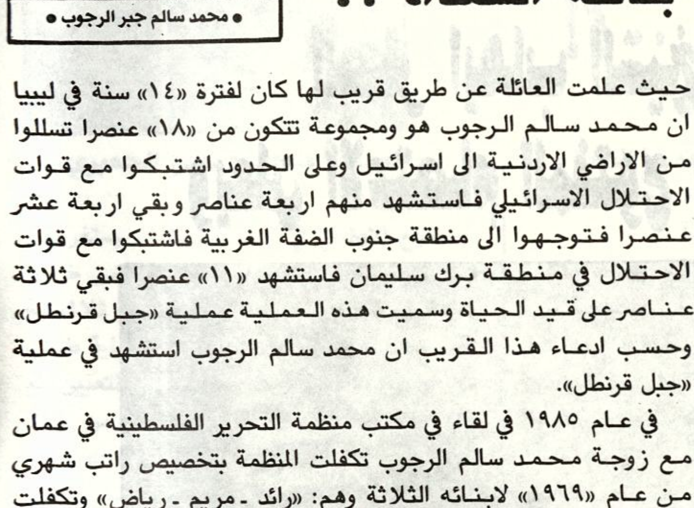
وطلبنا من الصقر ايهاب الشيخ ان يوجه كلمة فقال: «اناشد الجميع بما فيهم السلطة الوطنية ان ينظروا بعين الاعتبار والتقدير الى جميع الاخوة المعاقين الذين ضحوا بدمائهم وقدموا الكثير من اجل الوطن، انه من الافضل ان تصرف الاموال التي تنفق على موائد الاستقبال والعزائم ان تنفق على الجرحى والمصابين والمعاقين.. ان تعود البسمة الى وجوهنا ونشعر اننا نقدر ونحترم ويهتم بنا الآخرون خير الف مرة من ان يتهافت فلان وعلان على الحفلات والعزائم، لو انفقت هذه الاموال على المعاقين لتحسن وضعنا ولكن للاسف حتى اليوم لم تقدم لنا المساعدات والاحتياجات اللازمة».

ونحن نقول للاخ ايهاب.. انه رغم المرارة ورغم المأساة فان في شعبنا كل الخير.. نأمل من المعنيين بالامر والسلطة الوطنية الفلسطينية ان تولي اهتماما متميزا لقضايا المعاقين والعمل على حل مشاكلهم وتوفير ما يلزمهم والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه■■

تقرير مفصل حول البحث عن:

المواطن محمد سالم جبر الرجوب

هل هو على قيد الحياة .. أم التحق بقافلة الشهداء ؟!



• محمد سالم جبر الرجوب •

خرج المدعو محمد سالم جبر الرجوب من منزله الكائن في حي زقاق الفارعة في دورا ـ الخليل الذي كان يستأجره في ذلك متوجها الى مقر الحاكم العسكري في الخليل، وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٦٩/٦/٧، وكان برفقته اخوه محمود سالم جبر الرجوب، وهناك قام بتقديم طلب هوية لاخيه في مكتب الداخلية، وبعد ذلك قال لاخيه: اذهب لاهلي في قرية الكوم عن طريق اذنا ـ الخليل، وانا اريد ان انتظر قليلا حتى آخذ تصريح سفر من الحاكم العسكري للاردن، فذهب اخوه وتركه. وفي هذه الاثناء شاهده شخص من عائلة الرجوب ويدعى محمد سعيد احمد الرجوب، فسأله ماذا تفعل هنا؟ فقال له: انا اريد تصريح سفر للاردن فترك محمد سالم قريبه هذا ودخل الى مقر الحاكم العسكري ومنذ هذا التاريخ ١٩٦٩/٦/٧ لم يشاهد محمد سالم جبر الرجوب.

مرت بضعة ايام ولم يعد، وكان اهله يعلمون ان محمد سالم له بالعادة السفر للاردن عبر نهر الاردن «اي تهريب». فقام احد اصدقائه ويدعى مرشد محمد سليمان الرجوب وأم محمد سالم بالسفر للاردن للبحث عنه هناك، وكانت المفاجأة عدم وجوده هناك، فسألوا احد اصدقائه الاعزاء ويدعى عبد القادر محمد عبد الفتاح الرجوب، فقال لهم: ان محمد سالم في كل مرة كان يأتي للاردن لا يذهب الى احد سواي وهذه المرة لم يأت الى الاردن، فعادوا من الاردن وقاموا بالبحث عنه عند كل من كانت له علاقة به فلم يجدوه.

في عام ١٩٧٠ قامت والدته مريم سلامة اسماعيل الرجوب بالتوجه الى الاردن للبحث عنه من جديد، وهناك اجرت اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات للبحث عنه دون جدوى، فأبلغها ياسر عرفات انه مسجل لديهم «خرج ولم يعد» وانه لم يحضر للاردن، فقامت منظمة التحرير بتقديم المساعدة لوالدته لكي تقوم بالبحث عنه في الاردن وسوريا ولبنان والجزائر والنتيجة غير موجود ومن ذلك الوقت ترددت اشاعات واقاويل منها: انه استشهد وانه مسجون في اسرائيل في معتقل سري، واستمرت هذه الاشاعات لغاية عام ١٩٩١ حيث علمت العائلة عن طريق قريب لها كان لفترة «١٤» سنة في ليبيا ان محمد سالم الرجوب هو ومجموعة تتكون من «١٨» عنصرا تسللوا من الاراضي الاردنية الى اسرائيل وعلى الحدود اشتبكوا مع قوات الاحتلال الاسرائيلي فاستشهد منهم اربعة عناصر وبقي اربعة عشر عنصرا فتوجهوا الى منطقة جنوب الضفة الغربية فاشتبكوا مع قوات الاحتلال في منطقة برك سليمان فاستشهد «١١» عنصرا فبقي ثلاثة عناصر على قيد الحياة وسميت هذه العملية عملية «جبل قرنطل» وحسب ادعاء هذا القريب ان محمد سالم الرجوب استشهد في عملية «جبل قرنطل».

في عام ١٩٨٥ في لقاء في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان مع زوجة محمد سالم الرجوب تكفلت المنظمة بتخصيص راتب شهري من عام «١٩٦٩» لابنائه الثلاثة وهم: «رائد ـ مريم ـ رياض» وتكفلت المنظمة ببناء منزلين لابنائه «رائد ورياض». ولقد قامت منظمة التحرير الفلسطينية وبتوجيه من الرئيس ياسر عرفات بتنفيذ كل ما وعدت به لابنائه.

لقد علمت العائلة بأن محمد سالم الرجوب كان اتصاله مباشرا مع القيادة على سبيل المثال «ياسر عرفات، صلاح خلف، خليل الوزير، عبد العزيز شاهين».. وفي الآونة الاخيرة وفي نطاق عملية السلام كشف النقاب عن مقبرة سرية في اسرائيل للشهداء الفلسطينيين فتوجه ابنه الى صحيفة كل العرب والصحف المحلية في الضفة الغربية والى مؤسسة الحق في رام الله ومركز الشكاوى في القدس والى منظمة الصليب الاحمر الدولي طالبين المساعدة في البحث عنه حياً أو ميتاً.

والله ولي التوفيق...

توقيع مقدم الطلب

رياض محمد سالم الرجوب

قضايا... كانت وما زالت لكن.. لا نريد ان تستمر

لقد خلفت الانتفاضة الكثير من القضايا والمشاكل وهذه كانت من سلبيات الانتفاضة، فعلى سبيل المثال الفوضى التي عمت البلد، ومخالفات المرور، وزحمة الشوارع، كل ذلك كان بحجة عدم وجود سلطة وطنية، واناس تمسك وتضبط الوضع القائم، لكن الان وبعد قدوم سلطتنا الوطنية ما زال بعض من هذه المشاكل موجودة على الرغم من العمل الجاد الذي قامت به السلطة ورجالها، مثل ذلك ازمة المرور التي كنا نواجهها اثناء مرورنا بميدان فلسطين بغزة لم تختف بعد ولكن الى حد كبير جدا تحسنت واصبحت الطرق سهلة جدا للمرور، كما ان البائعين الذين يتمركزون بنفس الميدان ويثيرون الفوضى لم يبتعدوا عن المكان غير المخصص لهم ولكن نوعا ما اصبح هناك نظام، والمخالف يعاقب، كذلك بالنسبة للفوضى الناتجة عن تعدد طرق السيارات طرأ عليها تغيير كبير جدا حيث اصبح في العديد من الشوارع السير باتجاه واحد وهذا خفف كثيرا من الفوضى التي كانت قائمة بالرغم من كل ما جرى من تطورات وتغييرات في هذه الموضوعات المطروحة الا ان الكثير من الناس يحاولون مخالفة السلطة وما زالوا يستعملون ظاهرة العربدة وعدم الالتزام وكأنهم مالكين للبلد ويحق لهم ان يصولوا ويجولوا كما يحلو لهم ظانين ان الوضع والظروف الحالية مثلما كانت قبل مجيء السلطة يعني البقاء للاقوى، واستعمال قانون الغاب اي استعمال القوة واخذ القانون باليد

• بقلم: نفوذ نايف الضبة ـ غزة •

بنظام العربدة والهيات، ان هذه الظواهر واكثر منها كانت وما زالت والكثير الكثير يعاني منها، لكننا قبلنا بها لان الظروف فرضتها علينا، لكن الان لا نريد ان تستمر هذه الظواهر السلبية لئلا نصبح في نظر العالم مجتمعا همجيا وغير حضاري، وغير مثقف. يجب ان ننسى الفوضى وعدم النظام، لانه بالانضباط من ناحية وباحترام القانون ورجال السلطة الوطنية من ناحية اخرى نستطيع ان ننهي الظواهر السلبية التي خلفتها الانتفاضة، ونصلح ما خلفه الاحتلال في مدة قصيرة وبتوفير وقت وجهد ومال، وبدون مشاكل■■

اسرائيليات

حكايا وخفايا

• الحاخام العنصري باغاد وشرطي فلسطيني في غزة •

استفزاز المستوطنين

المطلوب من افراد الشرطة الفلسطينية وضع اعصابهم في ثلاجة ليستطيعوا ضبط النفس حيال استفزازات المستوطنين وتحرشاتهم ـ هذا ما قاله ضابط فلسطيني كبير. وكانت الاستفزازات قد بدأت في الكنيس اليهودي في اريحا بافتعال محاولة تدنيس المكان من قبل الشرطة الفلسطينية، وتواصلت بمحاولة دخول اريحا بشكل تظاهري ورفع الأعلام الاسرائيلية على السيارات المارة وتسلل عدد من المتعاونين باسلحتهم الى اريحا ملوحين بجوازات السفر الاسرائيلية التي اعطيت لهم، وقد طرد هؤلاء بعد ان تعرضوا للضرب المبرح من قبل الشرطة الفلسطينية. والمستوطنون في غوش قطيف في قطاع غزة يستفزون السكان بالقاء الحجارة على سياراتهم او باطلاق النار كما حدث لاحد قادة فتح سامي ابو سمهدانة الذي تعرضت سيارته للاعتداء.

وكان عضو الكنيست من حركة موليدت العنصرية رحفعام زئيفي ويوسف باغاد قد زارا مستوطنة نتساريم في القطاع وعرقلا حركة سير السيارات الفلسطينية بشكل تظاهري وقال زئيفي انه لو حاول شرطي فلسطيني الطلب منه ابراز اوراقه الثبوتية لما تردد في اطلاق النار عليه■■

مستوطنة جديدة

عدد من العائلات اليهودية تنوي اقامة مستوطنة جديدة على اراضي مستوطنة «عوفر» شمالي رام الله بدعوى ان هذه الاراضي لا تعود ملكيتها لفلسطينيين وانما هي ملك لأجدادهم الذين ابتاعوها في عهد العثمانيين...

لجنة تمثل اصحاب الاراضي تشكلت مؤخرا وتطالب باخلاء مستوطني عوفر وجعفون بالقرب من جبع وبيت اكسا واسترداد ١٥٠٠ دونم تملكها، وكانت حتى عام ١٩٦٧ تابعة لحارس أملاك العدو. ويذكر ان المحكمة العليا اصدرت قرار حكم قبل ستة اشهر يعتبر سابقة قضائية ينص على ان أملاك اليهود في الضفة الغربية تعود لاصحابها وليس للحكومة وذلك لحرمان السلطة الفلسطينية من التصرف بها.

اللجنة ترفض تلقي تعويضات او اراضي بديلة عرضت عليها في منطقة الخان الاحمر وتطالب باخلاء مستوطنة جفعون باعتبار ان جميع منازلها بنيت على اراض خاصة تابعة للعائلات اليهودية التي تمثلها اللجنة.

يكنس الشوارع لأجل السلام

الخلافات الداخلية في حزب العمل اثارت من جديد التنافس بين معسكري رابين وبيرس، وفي حين يحاول رئيس الوزراء مغازلة حايم رامون الذي سدد ضربة مؤلمة لحزب العمل في انتخابات الهستدروت، يشعر بيرس انه الخاسر الرئيسي باعتبار ان الهستدروت كانت معقل معسكره ورامون اضحى العدو اللدود...

بيرس غاضب من قرار تعيين افرايم سنيه ـ من معسكر رابين ـ وزيرا للصحة بينما ظل نائبه يوسي بيلين خارج الحكومة. وكان من الممكن ان تزداد شقة الخلاف بين زعيمي حزب العمل اللذين تنافسا عدة مرات على زعامة حزب العمل في العشرين سنة الماضية لولا انهما اجتمعا عدة ساعات وقررا تسوية الخلافات...

بيرس تراجع عن نيته اعادة تنظيم صفوف معسكره مقابل تعيين بيلين وزيرا وموافقة رابين على اقتراحه فتح قناة سرية من الاتصالات مع سوريا في احدى العواصم الاوروبية على غرار اوسلو.

وزير الخارجية قال انه نذر نفسه لاجل السلام وهو على استعداد ليعمل في كنس الشوارع اذا ما تطلب تحقيق السلام ذلك واضاف انه سيتسنى قريبا الكشف عن علاقاته الحميمة بالملك حسين والاتفاقات التي عقدها معه.

عضة زوجة ليفنجر

احد اسس الصحافة يقول انه اذا عض كلب شخصا فهذا خبر لا يستحق النشر، اما اذا عض انسان كلبا فهذا نبأ من الدرجة الاولى، ولكن عندما تعض زوجة الحاخام موشيه ليفنجر، زعيم المستوطنين في الخليل، جنديا من حرس الحدود فالحق ـ في نظر اليمين ـ يقع كله على الجندي خاصة انه غير يهودي «درزي»...

القضية بدأت حين حاولت ابنة ليفنجر دخول الحرم الابراهيمي مع مجموعة من المستوطنين لكن ضابطا من حرس الحدود منعهم من ذلك وجاء الرد من قبل ابنة الحاخام «عربي قذر» باتجاه الضابط من ابناء الطائفة الدرزية العربية...

الضابط قدم شكوى ضدها ولكنها رفضت المثول في الشرطة للتحقيق معها وعندما حاولوا اعتقالها انقضت أمها على الجندي وعضته...

ليست هذه المرة الاولى التي تتصرف فيها عائلة ليفنجر مثل «الكاوبوي» في الخليل دون رادع بسبب القسط الكبير من التساهل الذي يحظى به الحاخام ليفنجر الذي ادين بقتل تاجر من الخليل دون ان ينال عقابه الملائم!!

حيفا لم تعد حمراء

حيفا كانت على مر اكثر من سبعين عاما «حمراء» باعتبار ان الاحزاب العمالية اليهودية كانت تسيطر على مقاليد الامور في مؤسسات الهستدروت طيلة هذه الحقبة الطويلة من الزمن، وفي حين فقد حزب العمل معقلين هامين لصالح الليكود ـ بلدية تل ابيب وبلدية القدس ـ ظل محتفظا بحيفا علما بان غالبية سكانها من العمال في الميناء ومصافي البترول ومصانع خليج حيفا...

لكن «الأعلام العمالية الحمراء» طويت في اعقاب الهزيمة التي مني بها حزب العمل في الانتخابات الاخيرة للهستدروت قبل ستة اسابيع، وحيفا لم تفلت من الهزيمة ليتربع على كرسي سكرتير الهستدروت في المدينة ممثل قائمة حايم رامون.

وهكذا يفقد حزب العمل معقلا آخر مما حدا بابن المدينة الوزير موشيه شاحل الى تشكيل معسكر برئاسته كخطوة اولى للتنافس على زعامة حزب العمل في انتخابات ١٩٩٦ ـ اذا ما قرر رابين اعتزال السياسة الامر الذي يبدو غير واقعي في الوقت الحاضر.

رئيس منظمة وليس دولة

الدعوة الاصلية التي وجهتها منظمة اليونيسكو - بعد التشاور مع السفير الفلسطيني لديها - كانت موجهة الى رئيس دولة فلسطين لتسلم جائزة السلام مع اسحق رابين وشمعون بيرس في باريس في السادس من شهر تموز الجاري، ولكن اسرائيل مارست ضغوطا على السكرتير العام لليونيسكو لتغيير نص الدعوة الى ياسر عرفات من رئيس دولة فلسطين الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وقد هدد رابين وبيرس بمقاطعة الحفل اذا لم يستجيبوا لهذا الشرط..

وكان جاك نيريه المستشار السياسي السابق لرابين قد كشف النقاب عن انه طلب في احدى زياراته الثلاث لتونس عقد اجتماع خلوة مع الرئيس عرفات ليبلغه بالكف عن «فكسسة» الرسائل الى مكتب رابين والتي تحمل اسم دولة فلسطين لان مصيرها سيكون سلة المهملات وانه بعد هذا الطلب وصلت الرسائل من تونس عبر جهاز الفاكس تحمل اسم منظمة التحرير الفلسطينية.

معابر الكترونية

العيون الاسرائيلية ستبقى حاضرة في جسر اللنبي رغم ان عملية الاشراف على الدخول والخروج ستكون بايدي فلسطينية...

وزير المواصلات يسرائيل كيسار زار الجسر لتفقد الاجهزة الالكترونية الحديثة التي يجري تركيبها هناك وبواسطتها تستطيع الاستخبارات الاسرائيلية منع «اشخاص غير مرغوب فيهم» من الدخول الى الضفة الغربية وقطاع غزة...

اجهزة حاسوب خاصة جرى تلقيمها بصور ومعلومات عن هؤلاء الاشخاص، ولدى عبورهم الجسر تظهر على شاشة الحاسوب علامة حمراء تشير الى انه يحظر على ذلك الشخص الدخول او الخروج وعندئذ يتدخل الشرطي الاسرائيلي ليتولى عملية التفتيش وتدقيق الاوراق الثبوتية...

جسر اللنبي سيخصص نقطة عبور للفلسطينيين والاعمال تجري حاليا لاعداد نقاط عبور اخرى لاستخدامها من قبل رعايا الدول العربية بعد التوصل الى اتفاق سلام مع الاردن.

• وزير المواصلات يتفحص «أعين» الاستخبارات على جسر اللنبي

حكايا وقضايا

• طابع بريد الحكم الذاتي اليهودي في سيبيريا •

حكم ذاتي يهودي

تصادف في هذه الايام ذكرى مرور ٦٠ عاما على قرار الزعيم السوفياتي الراحل ستالين تأسيس دولة لليهود في سيبيريا باسم بيروبيجان تتمتع بحكم ذاتي ولغتها الرسمية البيدش وهي خليط من الالمانية والعبرية...

ستالين حصل في حينه على تبرعات من جاليات يهودية في الخارج لتأسيس الحكم الذاتي اليهودي وبالفعل هاجر ٣٥ ألفا من اليهود الى هناك للسكن ولكن الحركة الصهيونية قاومت قرار ستالين واعتبرته مضادا لوعد بلفور ومحاولة لاحباط المساعي الى اقامة دولة اليهود في فلسطين.

طاقم من التلفزيون الاسرائيلي زار منطقة الحكم الذاتي اليهودي في سيبيريا والتقى بعدد من اليهود هناك وقد رفض معظمهم فكرة الهجرة الى اسرائيل، بعد ان وصلتهم رسائل مفادها ان المهاجرين الروس يعانون الأمرين في بلاد اللبن والعسل.

يخافون الكلمة

الشاعر محمود درويش الذي غادر مسقط رأسه دير الاسد في الجليل مختارا العيش في المنفى منذ عشرين عاما مسخرا قلمه وشعره للقضية الفلسطينية، ترفض السلطات الاسرائيلية السماح له حتى بزيارة غزة واريحا بدعوى انه لا يزال يشكل خطرا على الكيان الاسرائيلي...

الشاعر محمود درويش لم يخف تحفظه من اتفاق اوسلو باعتبار انه لا يفي بالحد الادنى من تطلعات واماني الشعب الفلسطيني ولذا قرر تجميد عضويته في اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الا انه يحافظ على شعر معاوية في علاقته مع القيادة في تونس وكان قد شارك مع زميله من الرامة الشاعر سميح القاسم في حفل وداعي اقامته وزارة الثقافة التونسية للقيادة الفلسطينية وقلد خلاله ابو عمار درويش والقاسم وسام القدس تقديرا لدورهما في إعلاء شان الادب الفلسطيني.

وهكذا رغم اتفاقات اوسلو وواشنطن والقاهرة لم تتغير العقلية الاسرائيلية التي تخاف الكلمة وخاصة كلمة الحق وتخشى من ان يهب فلسطينيو الجليل لاستقبال شاعر فلسطين محمود درويش العائد الى وطنه بعد غربة عشرين عاما.

زواج نبيل شعث

الصحف الاسرائيلية تبدي اهتماما بالدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية وكان الصحفي اليميني يوسف لبيد قد عقب على حديث ادلى به شعث للتلفزيون الاسرائيلي بان هذا الشخص يشكل خطرا على اسرائيل اكثر من افراد حركة حماس. وجاء هذا التعقيب عندما قال شعث بان تصريحاته لصحيفة سعودية حول نيته العودة الى مسقط رأسه يافا كان يقصد منها انه في عهد السلام سيكون بوسع اليهودي شراء بيت في نابلس والفلسطيني في يافا...

لكن مئات الساعات من المحادثات والاتصالات مع الاسرائيليين والعلاقات الحميمة مع نائب رئيس الاركان الميجر جنرال امنون شاحاك لم تشفع للمسؤول الفلسطيني رقم واحد في مناطق الحكم الذاتي والجنود اعاقوه عندما اراد العودة من اريحا الى غزة عدة ساعات واصروا على تجريد حراسه من سلاحهم...

صحيفة معاريف تحدثت عن قرب زواج الدكتور شعث من امرأة في الـ٣٥ من عمرها من سكان غزة، وكان قد اصبح ارملا قبل تسع سنوات ورئيس مكتبه لم ينف الخبر وقال ان الزواج سيجري في الوقت المناسب.

• الدكتور نبيل شعث عند حاجز عسكري على مشارف أريحا •



• أرملة احد مستخدمي المفاعل النووي الذي توفي بالسرطان

ماذا يحدث في ديمونة؟

لا استطيع السكوت اكثر على ما يحدث في المفاعل النووي في ديمونة، وحدث ان تعرضت المنطقة المجاورة للمفاعل للخطر الشديد اثر خلل وقع في احد اجنحته قبل ٢٥ سنة ومنذ ذلك الوقت اعيش في خوف شديد من الاصابة بالسرطان - هذا ما قاله احد مستخدمي المفاعل النووي الاسرائيلي الذي تحيط ما تجري داخله من ابحاث ونشاطات السرية التامة. وذكر ذلك المهندس ان كبار المسؤولين اصيبوا بالهلع والفزع والهستيريا عند وقوع الحدث وبذلوا كل جهد لطمس الحقائق وحظر نشر اي معلومة حول تسرب اشعاع نووي في عام ١٩٦٩...

الرقابة العسكرية اعتادت حظر نشر اي معلومات عن المفاعل في ديمونة، وكان رئيس وزراء اسرائيل الاسبق دافيد بن غوريون قد نفى في الستينات وجود هذا المفاعل مدعيا بان القبة البيضاء للمبنى المحاط بالسرية والكتمان هي عبارة عن مدخنة لمصنع للنسيج. ولكن في الآونة الاخيرة كسرت الصحف طوق الصمت حول المفاعل اثر اكتشاف عدد من الاصابات بالسرطان بين مستخدمي المفاعل وارتفعت اصوات تطالب بالتحقيق في الاجراءات التي اتخذت للحفاظ على سلامة سكان النقب تحسبا من تسرب اشعاع نووي من المفاعل الذي اقيم قبل حوالي اربعين سنة، كما حدث في تشرنوبيل.

تهديدات مبطنة

رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي هدد بنشر وثائق سرية تتضمن تعهدات اسرائيلية للفلسطينيين بشان القدس. وقال ابو اللطف في سياق مقابلة مع صحيفة النهار اللبنانية ان نشر هذه الوثائق سياتي في حالة مواصلة حكومة اسرائيل التنكر لتعهداتها والتصلب في موقفها من مسألة القدس وانكار حق الفلسطينيين في المدينة المقدسة.

مصادر استخبارية ردت على هذه التهديدات بتسريب معلومات للتلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية مفادها ان شركة يملكها الدكتور نبيل شعث واسمها «تيم» استولت على العطاءات المحوسبة في منطقة الحكم الذاتي وان للشركة فرعا في حي شعفاط في القدس كما كشف التلفزيون الاسرائيلي عن ان المحامي جميل الطريفي من رام الله سيكون من اكثر المستفيدين من تطبيق الحكم الذاتي بفضل الشركات والتعهدات التي يملكها...

مصادر اسرائيلية وصفت تسريب هذه المعلومات بانها محاولة للتلميح للزعماء الفلسطينيين بانها تملك مخزونا من المعلومات السرية التي من شأنها اربا كهم.

دمـــوع التماســـيح

قائمة يهدوت هتوراة تضم ٤ اعضاء كنيست وهي تحالف لعدد من الاحزاب الدينية المتزمتة المتحالفة مع اليمين وتعارض الحكومة بسبب مشاركة حركة ميرتس فيها لانها تعتبر زعماء هذه الحركة من الكفار الملحدين أعداء الدين اليهودي...

عضو الكنيست مناحيم بوروش الذي ظل عضوا في الكنيست طيلة اربعة عقود من الزمن وبلا انقطاع كان من المفروض ان يستقيل بعد مضي عامين على الانتخابات للكنيست لصالح مرشح حزب اخر وقد فعل ذلك مكرها لكنه سحب كتاب الاستقالة قبل انتهاء الفترة القانونية ـ ٤٨ ساعة ـ ليظل متربعا على كرسيه في الكنيست.

الحاخام بوروش علل تراجعه بان عضو الكنيست الثاني في القائمة الحاخام ابراهام شبيرا كسر في هذه الاثناء رجله التي لم تستطع ـ كما يبدو ـ ان تحمل جسمه الذي يزن ١٦٠كغم مما اضطر الاطباء الى بترها ولذا ليس من المعقول ان يترك الحلبة البرلمانية دون زعامة جدية لقائمة يهدوت هتوراة. ولكن الحاخام العجوز اضطر مرة اخرى تحت تهديد الحرمان الديني الى التراجع عن الاستقالة وقدم كتاب الاستقالة من جديد وهذه المرة بصورة نهائية بعد ان مضت ٤٨ ساعة كاملة على ذلك.

مقاطعـــة المستشـــار

فجأة اكتشفت الحكومة الاسرائيلية ان الدكتور احمد الطيبي هو مواطن اسرائيلي من سكان مدينة الطيبة في المثلث ولذا حظرت على المسؤولين في مكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية إجراء اتصالات معه بوصفه مستشارا خاصا للرئيس عرفات بحجة انه قد تحدث تناقض في المصالح بين كونه مستشارا للرئيس الفلسطيني ومواطنا اسرائيليا في الوقت ذاته.

مصادر سياسية ذكرت ان السبب الحقيقي هو خوف اسرائيل من ان تسفر مشاركة مواطن عربي اسرائيلي في محادثات الحكم الذاتي ضمن الجانب الفلسطيني عن مطالبة عرب الداخل بحكم ذاتي في الجليل والمثلث والنقب، ولكن مصادر صحفية ترى ان قرار رابين مرده عداوات شخصية يكنها موظفون اسرائيليون للدكتور الطيبي ومحاولة لكسب ود الاحزاب اليمينية.

زعماء عرب الداخل وعلى رأسهم عضو الكنيست توفيق زياد ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية ابراهيم نمر حسين احتجوا على قرار الحكومة مشيرين الى ان الطيبي يستحق مكافأة من حكومة اسرائيل وليس للمقاطعة.

انحسار شعبية رابين

عامان على حكومة رابين واستطلاعات الرأي العام الاسرائيلي تشير جميعها الى انحسار شعبية رئيس الحكومة لصالح زعيم الليكود بنيامين نتنياهو وسكرتير الهستدروت الجديد حايم رامون...

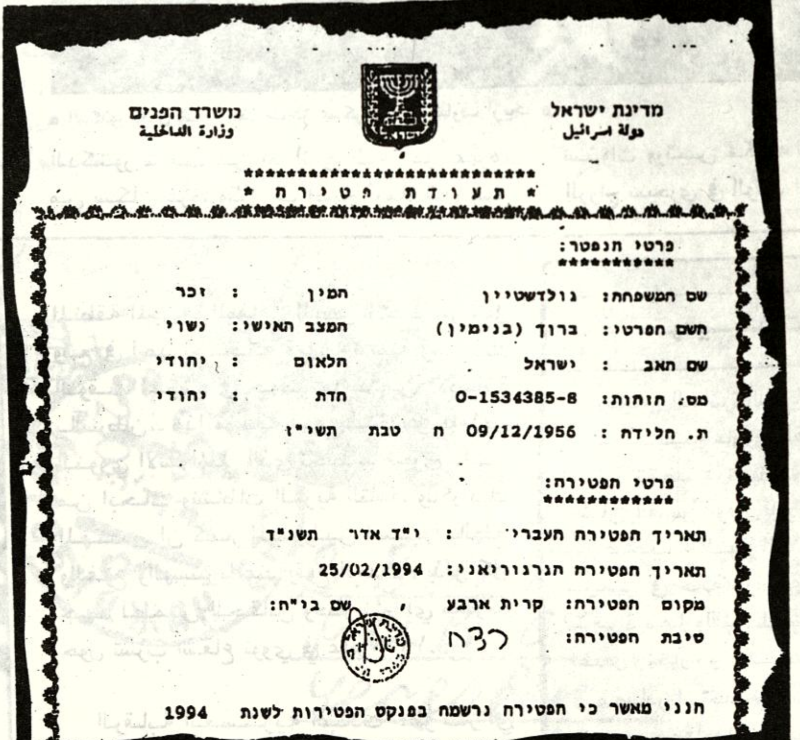
ماذا لو جرت حاليا الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة؟

رابين كان سيحصل على ١٩٫٢٪، نتنياهو على ٢٢٪ ورامون على ١٢٫٧٪ في حين لم يقرر الباقون بعد من يؤيدون.

وفي حالة التنافس بين مرشحين فقط كان رابين سيفوز على منافسه نتنياهو بفارق ٥٪ فقط ولكنه سيمنى بهزيمة أمام حليف الامس حايم رامون بنتيجة ٤٣٪ الى ٣٩٪.

استطلاع آخر منح حكومة رابين علامة ٥٫٣ من اصل ١٠، والمثير ان أنصار حزب العمل منحوا رابين علامة متدنية خلافا لأنصار حركة ميرتس واحزاب من اليمين.

حكايا وقضايا


מדינת ישראל
دولة اسرائيل

משרד הפנים
وزارة الداخلية

* תעודת פטירה *

פרטי הנפטר:

שם המשפחה:	גולדשטיין	המין	: זכר
השם הפרטי:	ברוך (בנימין)	המצב האישי:	נשוי
שם האב	: ישראל	הלאום	: יהודי
מס. זהות:	0-1534385-8	הדת	: יהודי
ת. הלידה :	09/12/1956 ח טבת תשי"ז		

פרטי הפטירה:

תאריך הפטירה העברי	: י"ד אדר תשנ"ד
תאריך הפטירה הגרגוריאני:	25/02/1994
מקום הפטירה:	קרית ארבע , שם בי"ח:
סיבת הפטירה:	רצח

הנני מאשר כי הפטירה נרשמה בפנקס הפטירות לשנת 1994

• شهادة وفاة المجرم غولدشتاين: سبب الوفاة ـ القتل •

«الشهيد غولدشتاين»!!...

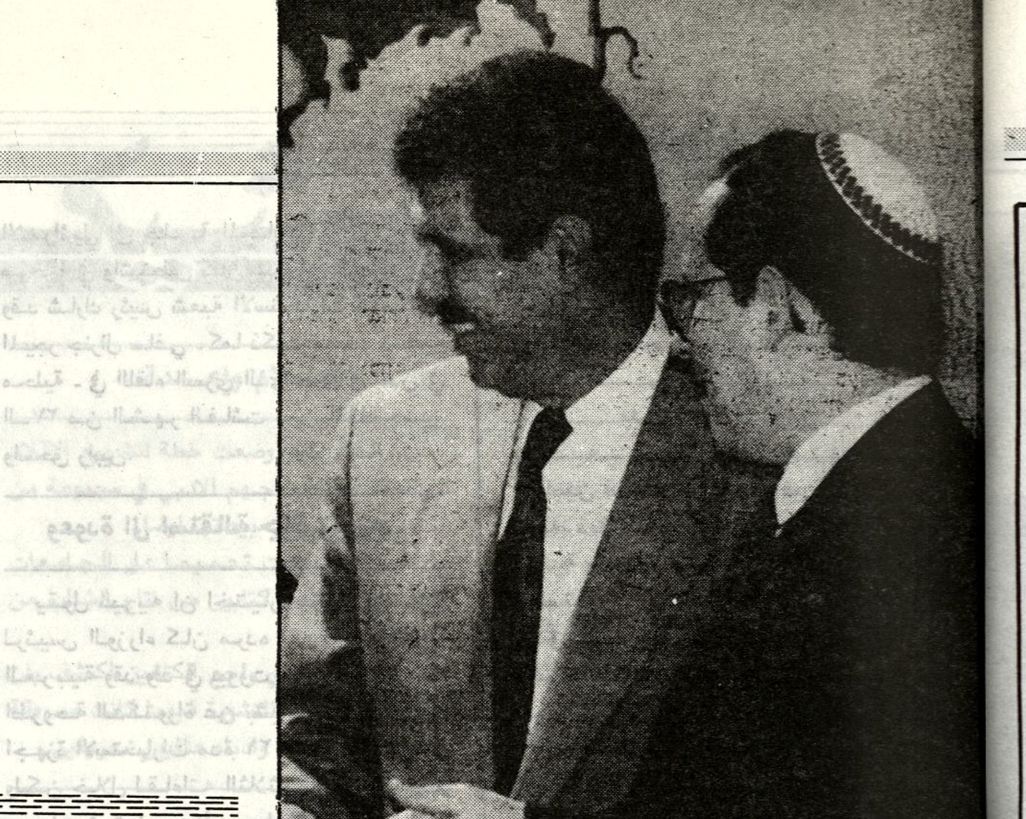
حاخام المستوطنين دوف ليئور اصدر فتوى مفادها انه حسب الشريعة اليهودية يعتبر المجرم السفاح الطبيب باروخ غولدشتاين من كريات اربع شهيدا لانه ارتكب فعلته في سبيل الله وقتلوه وهو «يؤدي واجبه الديني»!!!...

زوجة المجرم مريم غولدشتاين تقول انها تلقت منذ الجريمة قبل اربعة اشهر اكثر من الف رسالة تأييد، والمستوطنون في كريات اربع علقوا ـ عشية نشر تقرير لجنة التحقيق ـ يافطة كتب عليها: «مطلوب دكتور لكريات اربع ـ رجاء الاتصال بمئير شمغار» (رئيس اللجنة)...

مريم غولدشتاين حاولت منع نشر التقرير بلجوئها الى المحكمة العليا بدعوى ان اعضاء اللجنة كانوا يشيرون في اثناء جلساتها الى زوجها بلقب «القاتل» ولكنه، وكما تقول وبكل وقاحة: «لم تدنه اي محكمة بارتكاب جريمة قتل، بل بالعكس فانه كان ضحية جريمة قتل» كما تشير شهادة الوفاة الصادرة عن وزارة الداخلية!!

تمرد على ديكتاتورية رابين

حكومة جنرالات



• اليكيم روبنشتاين المستقيل مع السفير الأردني فايز الطراونة في واشنطن •

العداء الذي قوبل به اسحق رابين يوم الاحد الفائت في اجتماع مركز حزب العمل كان حصيلة الاستياء الشديد الذي يعم قطاعات واسعة في الحزب الحاكم من الصورة التي يدير فيها زعيم الحزب دفة الامور وتعامله مع الوزراء واعضاء الكنيست وخصومه السياسيين على حد سواء بشكل مهين و ينطوي على الاذلال والتحقير.

تعبير آخر عن هذا الاستياء كان بداية حملة حزبية وشعبية لالغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء الذي سيطبق لاول مرة في الانتخابات القادمة عام ١٩٩٦، ولم يكن غريبا ان تأتي الطلقة الاولى من داخل حزب العمل وعلى لسان عضو الكنيست ابراهام بورغ الذي دعا الى «جهاد ديمقراطي» لالغاء هذا القانون تحسبا من ان يسفر عن تربع ديكتاتور على سدة الحكم في اسرائيل علما بان هذا القانون يمنح رئيس الوزراء صلاحيات واسعة على غرار نظام الحكم الرئاسي في الولايات المتحدة الامريكية دون وضع قيود وكوابح لمنع رئيس الوزراء من سوء استغلال تلك الصلاحيات غير المحدودة.

قبل عامين، وفور الاعلان عن فوز حزب العمل في الانتخابات للكنيست القى رابين خطابا وردت فيه كلمة «أنا» عشرات المرات، ولم يترك ذلك ادنى شك في ان رابين سيمسك بكل خيوط الحكم. وهذا ما حدث على ارض الواقع الى حد ان الوزراء يخشون من ابداء اي ملاحظة في جلسات الحكومة تحسبا من رد رابين العنيف وتحقيره لهم. ووزير الصناعة والتجارة ميخا حريش ـ على سبيل المثال ـ لم يتجرأ على توجيه نقد لرئيس وزرائه الا بعد ان سافر بعيدا الى واشنطن حيث اعترف أمام الصحفيين ان رابين يعامل وزراءه بشكل مهين.

رابين يتصرف مثل اي ديكتاتور في امريكا الجنوبية او افريقيا و يشهد على ذلك مستشاروه الذين استقالوا في الاونة الاخيرة وفي مقدمتهم سكرتير الحكومة اليكيم روبنشتاين والمستشار الاعلامي غادي بن آري والمستشار السياسي جاك نيريه...

نيريه، لبناني الاصل، كشف النقاب عن ان رابين يحيط نفسه بعدد من الجنرالات الذين حلوا مكان رجالات السياسة في ادارة المحادثات مع الاطراف العربية، و يعود السبب الى ماضي رئيس الوزراء العسكري، رئيس اركان الجيش في حرب ١٩٦٧، وعدم ثقته بوزرائه الذين لا يتورعون عن تسريب انباء سرية عن سير المفاوضات طمعاً في كسب ود الصحفيين و بالتالي تتصدر اسماؤهم وصورهم الصفحات الاولى من الصحف.

جاك نيريه اورد امثلة على استئثار الجنرالات بالشؤون السياسية.. مستشار المانيا الغربية هيلموث كول كتب الى اسحق رابين عارضا مساعدة مالية للحكم الذاتي، وكان من الطبيعي ان يتولى مكتب رئيس الوزراء إعداد الرد على هذه الرسالة لكن السكرتير العسكري الميجر جنرال داني يتوم اوكل شعبة التخطيط في هيئة اركان الجيش مهمة صياغة الرسالة الى المستشار الالماني.

وتجلت هذه الظاهرة خلال محادثات القاهرة مع الفلسطينيين، فعندما اتفق وزير الخارجية شمعون بيرس مع الرئيس ياسر عرفات على تخويل السلطة الوطنية الفلسطينية صلاحية إصدار جواز سفر فلسطيني، قام رئيس شعبة التخطيط العسكري الميجر جنرال عوزي ديان بالاتصال برئيس الاركان الجنرال ايهود براك من القاهرة طالبا معارضة ذلك بشدة وتجنيد رابين ضد اتفاق بيرس ـ عرفات.

حكومـة تل أبيب

رؤساء حكومات اسرائيل عملوا على مر السنين لشطب مصطلح «حكومة تل ابيب» من القاموس السياسي الدولي في محاولة لاقناع الرأي العام العالمي بان القدس هي العاصمة السياسية لاسرائيل ولكن رابين اعاد الحكومة الى تل ابيب حيث مقر وزارة الدفاع وهيئة ◄

▶ اركان الجيش، ولذا كان من الطبيعي ان يعقد المجلس الوزاري الامني المصغر جلساته في تل ابيب والميجر جنرال داني يتوم يتولى مهمة ادارة شؤون هذا المجلس الذي يتخذ القرارات السياسية والامنية.

رئيس الاركان الجنرال ايهود براك - خلافا لرؤساء الاركان السابقين - يشارك بصورة فعالة في المحادثات السياسية، واعتاد الجلوس الى يمين رابين حول مائدة المفاوضات مع وزير الخارجية الامريكي وورن كريستوفر، و يعتبر براك المستشار السياسي لرئيس الوزراء وخاصة فيما يتعلق بالملف السوري.

وفي حالة نقل المحادثات الى القنيطرة في الجولان سيتعزز دور براك لان رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا البروفيسور ايتمار رابينوفتش يشغل ايضا منصب السفير في واشنطن ولن يكون بمقدوره ترك مقر عمله للتفرغ لمحادثات تعقد في المنطقة. ويذكر ان الجنرال براك سيخلع البزة العسكرية في نهاية هذا العام ولا يستبعد ان يختاره رابين لمنصب وزير الدفاع او رئيس الوفد المفاوض مع سوريا.

اما الملف الفلسطيني فقد اسند منذ البداية لنائب رئيس الاركان الميجر جنرال امنون شاحاك، وهو من اقوى المرشحين لخلافة ايهود براك، ويساعده في هذه المهمة الميجر جنرال عوزي ديان والميجر جنرال داني روتشيلد منسق اعمال المناطق في وزارة الدفاع. وكان تولي شاحاك مهمة المفاوضات مع الفلسطينيين قد اثار حفيظة المستوى السياسي باعتبار انه لم يحدث قط ان انيطت بعسكريين مهمة إجراء محادثات سياسية من باب عدم حشر الجيش في الشؤون السياسية خاصة ان حوالي خمسين بالمائة من ممثلي الجمهور الاسرائيلي في الكنيست يعارضون المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، كما اتهم الرئيس عرفات جهات عسكرية اسرائيلية بمحاولة عرقلة سير المفاوضات.

ووفقا للمعلومات التي جرى تسريبها كان رئيس جهاز الشباك شريكا كاملا في المحادثات مع الفلسطينيين، وهذا يعني ان مجموعة كبار الضباط حلت مكان المجلس الوزاري المصغر وقد اثار تهميش اعلى مؤسسة سياسية - أمنية ردود فعل غاضبة، واعترف عدد من الوزراء بانهم يستقون المعلومات من وسائل الاعلام في حين انتقد الوزير شمعون شطريت استثناء الوزراء من اصل شرقي من المشاركة في عملية المفاوضات.

والمفاوضات مع الاردن تتولاها جهات عسكرية ولوحظ ان من بين اعضاء الوفد الاسرائيلي الى جلسة المحادثات التي عقدت مؤخرا في واشنطن كان عدد من العسكريين، وقد شارك رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الميجر جنرال ساغي - كما ذكرت مصادر صحفية محلية - في اللقاء السري الذي جرى في لندن في الـ ٢٧ من الشهر الفائت بين الملك حسين واسحق رابين.

وعودة الى استقالة جاك نيريه..

يقول نيريه ان اختياره مستشارا سياسيا لرئيس الوزراء كان مرده انه يجيد اللغة العربية وقد ولد في بيروت قبل ٤١ عاما واعد اطروحة الدكتوراة عن بشير الجميل وعمل في اجهزة الاستخبارات مدة ٢١ سنة برتبة كولونيل ولكن خلال لقاءاته الثلاثة مع الرئيس ياسر عرفات في تونس حرص رابين على ان يرافقه القائم بأعمال سكرتيره العسكري عاموس جلعاد الذي اعد تقارير عن هذه اللقاءات رافضا اطلاع نيريه على مضمونها.

نيريه يكشف النقاب عن ان التحول في موقف رابين من مسالة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية حدث بتاريخ ٩٣/٨/١٥ عندما تلقى رئيس الوزراء وثيقة باللغة العربية بعث بها ابو مازن الى حايم رامون يرد فيها على اسئلته بالنسبة للاعتراف باسرائيل ونبذ الارهاب وقبول مبدأ غزة وأريحا أولا وقام بنقل الاسئلة الى ابو مازن والرد عليها الدكتور احمد الطيبي.

بدون مستشارين

رابين فقد خلال الاسبوعين الماضيين من هيبته، فعلى صعيد حزبه يواجه معارضة شديدة خاصة بعد الفشل الذريع في الانتخابات للهستدروت وتسامحه مع حايم رامون الذي انشق عن حزب العمل، والاصوات المطالبة باشراك جميع معسكرات الحزب في اتخاذ القرارات تلقى تأييدا واسعا بحيث تفرض على رابين التخلي عن الاسلوب الفردي في ادارة شؤون الحكومة، خاصة ان زعماء الحزب كسروا حاجز الخوف ولا يخشون من توجيه الانتقادات لرابين علانية.

اما استقالة عدد من المستشارين فكشفت النقاب عن اسلوب اتخاذ القرارات في مكتب رابين والتنافس بين السياسيين والعسكريين، وتشكيل حكومة جنرالات تدير دفة الحكم في وقت يشعر الوزراء في الحكومة بالاحباط والاستياء الشديدين■■

فكة شيكل

عند الامتحان...

وحدة تفكيك المتفجرات التي هرعت الى احدى المدارس في اشدود امرت باخلاء المعلمين والطلاب فورا لتفادي وقوع اصابات نتيجة تفجير العبوة الناسفة التي وضعت في احد اركان الساحة...

علامات السرور والفرحة التي ارتسمت على وجوه الطلاب وهم يغادرون قاعات الامتحانات كشفت عن سر وراء الموضوع وهو ان مجموعة من الطلاب الذين اصيبوا بالخوف من امتحان الرياضيات لانهم لم يستعدوا بما فيه الكفاية وضعوا جهاز ترانزستور قديم في ساحة المدرسة بشكل توهم اسلاكه بانه عبوة ناسفة.

امتحان الرياضيات الغي بعد ان تفرق الطلاب الذين رفضوا الافصاح عن هوية اصحاب المزحة الذين شعروا بانهم اجتازوا امتحان التحايل على ادارة المدرسة على الاقل.

فاعــل خيــر...

المرأة الشابة من المهاجرات الجدد من روسيا لم تستطع فهم فحوى المكالمة الهاتفية التي تلقتها سوى ان زوجها يرقد في المستشفى بعد اصابته في حادث سير، وان محدثها على استعداد لنقلها الى المستشفى فورا على امل ان تراه قبل ان يفارق الحياة.

الشاب، من اهل الخير، الذي تطوع لنقل الزوجة القلقة الى المستشفى ضل الطريق الى غابة ليبشرها بان زوجها بصحة جيدة وان كل ما فعله هو ليختلي بها.

حــق العودة

راحيل نيساني اضطرت لترك العمل في شاطىء الدعارة في تل ابيب لتصبح عاطلة عن العمل بعد اكتشاف اصابتها بمرض الايدز، ولكن زميلاتها من بنات الهوى فوجئن عندما عادت بعد ان صبغت شعرها لتنافسهن من جديد.

راحيل قالت انه لا يهمها ان يصاب اخرون بالعدوى لانها لم تجد هيئة او مؤسسة ترعاها وتوفر لها العلاج اللازم خاصة انها اصبحت مدمنة على المخدرات.

زميلاتها يخشين من ان ينقطع الزبائن تحسباً من الايدز وهي تصر على حق العودة الى حيث كسبت رزقها واصيبت بهذا المرض.

أقـلام واعـدة...

دار النشر كيتر وضعت خطة لتشجيع الاقلام الواعدة بنشر نتاجهم الادبي في مجموعة من الكتب وذلك لزيادة مبيعاتها ايضا...

دار النشر وزعت تعميما على الجامعات والكليات ونشرت كتابين من نتاج الشباب من شعر وقصة قصيرة.

احد النقاد الذي راجع الكتابين اكتشف بان حوالي ثلث المواد المنشورة فيهما كانت مسروقة وبعضها من شعراء وادباء عالميين معروفين.

عقـــاب...

استغلت طلاق والديها لتطلق لنفسها العنان في اللهو والسهر حتى ساعة متأخرة من الليل. وكان ابوها قد اضطر الى التغاضي عن تصرفاتها لتبقى الى جانبه في الصراع حامي الوطيس بين الزوجين حول رعاية ابنتهما، ولكن عندما تمادت في تصرفاتها قرر منعها من مغادرة البيت ليلا...

الفتاة متهمة بسرقة النقود من حقيبة والدها وقد عللت فعلتها بانها ارادت معاقبته على ما فعله بأمها، وانتقاما من سوء معاملته لها ومن شدة بخله وحرمانها من المصروف.

رجـاء عدم الازعاج...

اتصل بها طالبا مذكراتها التي دونتها خلال المحاضرات في جامعة تل ابيب وحضر الى شقتها لاستلام المواد وشرب فنجان قهوة...

الطالبة الجامعية لم تجد وسيلة للدفاع عن نفسها من زميلها الذي اراد الاختلاء بها اكثر من مذكراتها، سوى الصياح عاليا طالبة من الجيران التدخل او استدعاء الشرطة وجاء الرد من الشقة المجاورة «كفي عن الصياح. لا تزعجي راحة السكان يوم السبت»!!

يـا للعـار...

الجلسة الاستثنائية التي عقدها المجلس البلدي في طبريا خصصت لبحث بند واحد فقط وهو انتشار الدعارة في شوارع المدينة...

عضو البلدية عن الحزب المتدين قال ان الوضع وصل حدا ان عددا من العاهرات يأخذن من الشارع الذي يحمل اسم الحاخام الولي الصالح البابا سالي مرتعا لهن، وان ذلك يمس بمشاعر المتدينين من أنصار هذا الحاخام...

السؤال الذي لم يتجرأ احد من اعضاء البلدية توجيهه لزميلهم هو من اين له كل هذه المعلومات الدقيقة عما يجري في الظلام في شوارع طبريا؟!

غــرام وغرامـــة...

قرروا الانفصال تمهيدا للطلاق وانتقلت للسكن في شقة مع عشيقها الذي كان السبب من وراء الانفصال...

نار الغيرة تأججت واحتدت في قلب الزوج ففاجأها في احضان غريمه وكانت النتيجة اصابته بكدمات ورضات وهو مستلق في سرير عشيقته، وقاضي المحكمة قرر ان فعلته تكلف ١٨٠٠ شيكل يدفعها الزوج الى عشيق مطلقته وبالتقسيط ليتذكر مع مطلع كل شهر فعلته ونتائجها!!

راحــت السكـرة...

تعرف عليه خلال خدمة الاحتياط ودعاه لتناول طعام العشاء في منزله وشربا أنخاب المحبة والصداقة والوفاء. وغط الضيف في نوم عميق بينما تظاهر الضيف بانه يهم بمغادرة البيت بعد ان رقد صاحبه للنوم...

النيابة العامة تتهم الضيف بانه تحت التهديد بالسكين اغتصب الزوجة وقبل ان يغادر طلب منها عدم ابلاغ زوجها بما حدث لانه يرغب في العودة ليس حبا في المأكولات والمشروبات التي قدمت اليه انما طمعا في معاشرتها خاصة ان الامر لا يتطلب اكثر من اقناع الزوج بشرب ثلاث كؤوس من الويسكي.

مـا ذنبهــا؟!

كلما يتخاصم زوجي مع عشيقته تكون النتيجة انه يصب جام غضبه علي وأتعرض للضرب المبرح... هذا ما قالته الزوجة في سياق افادتها أمام المحكمة الربانية التي تنظر في طلب الطلاق والحصول على نفقة لاعالة اولادها وتضيف ان زوجها اعتاد التحدث مع عشيقته ساعات طويلة هاتفيا وعندما يحتدم الجدل بينهما وتصده تعرف انها ستكون الضحية ولذا حدث ان قامت بمصالحتها لكي تتخلص من ضربه!!■■

منكم وإليكم

دائما.. هي الخطوة الاولى.. هي أصعب الخطوات!!

• إعداد: أبو هاني •

• الرسالة الأولى: من أب رمز لاسمه باسم أبو خالد..

يقول: رزقني الله بثلاث بنات وولدين.. استشهد احد ابنائي في خدمة الوطن وبقي لي ولد واحد، يبلغ من العمر واحدا وعشرين عاما.. كنت اعامله، حتى سن الثالثة عشرة بعطف وحنان.. لم انكر يوما انني ضربته بعنف.. وعندما بلغ التاسعة عشرة من العمر حصل على شهادة الثانوية العامة زورا و«بلطجة» وبهتانا.. لم يقرأ كلمة واحدة.. ولا يعرف عن العلوم شيئا.. واكتب لك الحقيقة بانني رغم ذلك فرحت بنجاحه وحصوله على الشهادة.. ولم اكن اعلم ان فرحتي تلك بداية مأساة!!

وفي مدة وجيزة قرر ان يجهز اوراقه للسفر الى روسيا.. واجلسته ذات ليلة الى جواري..

وحاولت ان امنعه من السفر، لانه لن ينجح هناك.. كما ان الامكانات المالية لا تساعدنا على ذلك!!

يومها عربد ابني علي.. ولعنني.. ولعن يوم ولادته.. وقذف على البلاط وعاء الماء فتكسر.. وهرب من البيت!!

صدقني: رغم مرارة الحزن.. الا انني كنت اخاف على ولدي.. فهو الوحيد.. والناس عندنا لا يحسبون البنات.. انه وحيدي.. بحثت عنه يومين متتاليين الى ان وجدته يبيت عند صديق له في مكان اخر..

ولما عدنا.. اخذت احادثه بود وعطف، وكنت اقبله وابكي.. لاول مرة ابكي.. وابلغته ان مصاريف الجامعات في روسيا صارت مرتفعة ولا نستطيع إرساله هناك.. واشركت معي احد اقاربي لكي يقنعه بالدراسة في جامعة محلية، وتكللت مساعينا بالنجاح.. غير انه لم يفتح كتابا.. وكان يعود للبيت آخر الليل وذات ليلة سوداء!!.. انتظرته حتى يعود.. وفي الساعة الثالثة صباحا - طرق الباب الذي كنت تعمدت ان اغلقه بالمفتاح.. وحين فتحت الباب.. سألته بغضب: اين كنت؟

رد بتحد: ماذا تريد مني؟!.. لم اتمالك نفسي وانا اصفعه.. قلبي يتقطع أشلاء وانا اصف لك رد فعله، الذي ما يزال منطبعا الى جوار عيني اليمنى، نعم.. هي الحقيقة المرة.. لقد ضربني ولكمني، حتى فقدت توازني وسقطت..

غادر البيت.. ظللت اترصده سبعة ايام حتى انتقم لشرف الابوة.. ولكنه لم يعد ومضى على غيابه اكثر من سنة..

ارجو ان تصدقني اذا قلت لك: انا احبه.. انا مستعد للتنازل عن كرامتي وشرفي في سبيل ان يعود الي.. كتمت الخبر عمن حولي وقلت له انه مسافر للدراسة.. بالله عليك: أرسل نداء عبر الجرائد والمجلات.. قل له: عد فأنا أحتمل ان يطأني بقدميه ولكنني لا احتمل غيابه!!

«أبو خالد»

■ يا أبا خالد.. لقد تأثرت بعباراتك، واعذرني ان أمثالك كثيرون ممن لا يجيدون التعامل مع الابناء..

أولا نحمد الله ان هذه الظاهرة ليست من الظواهر الشائعة في مجتمعنا ولا يمكن ان نقبلها، لذلك فستبقى نادرة.. ولا ننكر وجودها..

أيها الأب: كثيرون هم الآباء الذين يعتقدون ان دورهم، دور الاب ينتهي بمجرد الولادة، وكثيرون هم الآباء الذين يتركون تربية الابناء للشارع العام، فهو الذي يقوم بالتربية بالتضامن مع اولاد الجيران والمحيطين، لذلك نعترف ان تربية الابناء وفق خطة مدروسة تنقصنا.

ايها الأب: رغم ادعائك بانك كنت تعطف عليه، وتوفر له ما يطلب الا انه يبدو لي بانك قصرت في التعامل معه وقت النضوج او عند البلوغ، فقد قفزت في رسالتك الى مرحلة الثانوية العامة، التي نالها «بالبلطجة» كما تذكر.. ولم تذكر المرحلة السابقة على هذه المرحلة.. هناك خلل كان يجب عليك ان تقومه.

فالشباب في هذه المرحلة يتأثرون بغيرهم، و يغارون من اصدقائهم، وما رغبته في السفر الى روسيا الا هروب من البيت ولكي اكون صريحا «معك» ايها الاب، انه يعرف بانه لن ينجح هناك.. فلو انك اعتدت ان تجالسه، وتأخذ رأيه وتجعل له طموحا وهدفا مستقبليا، وتساعده في الوصول اليه، لما وصل الحال الى ما وصل اليه.

غير انني اعرف بان ردي هذا، لا يرجع لك ابنك، ولكنني مقتنع بان ابنك الغائب او الهارب سيعود لك اذا حقق ذاته، وصار له شأن، او بنى نفسه او احدث شيئا محببا الى ذاته، فهروبه، هو رغبة منه للتخلص من واقعه المرير.. ولا سيما انك ذكرت بانه فاشل في دراسته الجامعية، لقد اسقط كل الفشل والالم والمرارة فيك ايها الاب.. ووجد الفرصة في «ضربك» ليهرب من واقعه!!

يا أبا خالد: لقد نجحت رسالتك في إحداث مرارة عميقة في نفسي، وصرت احسب ان فيها عظة وعبرة لجميع الآباء، الذين يجب ان يعاملوا الابناء معاملة ود، وبخاصة في مراحل الحياة الحرجة، والفواصل التي تحدد مستقبلهم، فضرب الابناء مسألة شائكة، ينكرها كل المربين، وبخاصة الضرب المبرح، ويمكن ان يعوض الاباء الضرب بالتوبيخ واللوم مع الرجاء.. ولا يجب ان ينكر الاباء عواطف الحب تجاه الابناء لاعتقادهم بان الابناء كبروا، ولا يستحقون عبارات الحب، واعلموا بان الابناء يظلون بحاجة الى تشجيعكم والى الفاظ الحب والود.. وهذه الالفاظ كما تعلمون رخيصة الثمن، لا تكلفكم الا ان تقولوها وانتم تحتضنون ابناءكم.

في النهاية: أملي ان يعود لك ابنك، وان تعود الى ابنك.. فالآلام العميقة تنجب دائما الحب الكبير.

■ الى الحزينة «ابتسام»..

اسمك لا يتلاءم مع تخيلاتك واوهامك، لقد اسماك الاهل بهذا الاسم لكي تتمتعي بالبهجة، إن كان الاسم ليس مستعارا!!

واعلمي ان زوجة اخيك، ليست عدوا لدودا لك، يمكنك ان تفتحي معها صفحة جديدة، «إن بعض الظن إثم» ربما هي ليست المسؤولة عن إفشاء أسرارك.. وربما حين ظننت انها تسير وراءك، كانت تسير بمحض الصدفة..

ابتسمي يا ابتسام: واقرأي قصيدة إيليا ابو ماضي.

ايها الشاكي وما بك داء: كيف تغدو اذا غدوت عليلا؟

■ الى السيد منذر م.

ليس الاهل هم الأعداء، الذين ينصب عليهم غضبك، فهم الذين يراقبونك باستمرار، لذلك يشعر الانسان دائما بالغيرة.. لا تبادلهم الدسيسة بالدسيسة، والشر بالشر.. جرب طريقة اخرى..

هناك مشاكل خطيرة بين بعض الاسر.. حاولت جاهدا حلها.. لم استطع غير ان شخصا استطاع ان يحلها.. حينما اشار على القريب ان يزور قريبه في البيت فجأة..

وحدث ما توقعناه.. عادت المياه الى مجاريها.. والغيت لجان الاصلاح وعاد الحب من جديد الى قلوب العائلة.. حاول..■■

أضواء على العمالة الفلسطينية

• بقلم: صبحي الأستاذ – الأزهر •

منذ ان بزغت علينا شمس الحرية وتفيأنا بظلالها لا بد لنا كشعب فلسطيني ان نقف وقفة تأمل مستنيرة نتفحص واقعنا ونتعرف على مشاكلنا، اسبابها وطرق التعامل معها ومن الجدير بالذكر ان مشكلة العمالة الزائدة تعد واحدة من اخطر المشاكل التي تواجه دولتنا العتيدة.

بعد ان هاجر شعبنا الفلسطيني عام ١٩٤٨ وتشتت في عدة تجمعات في الضفة الغربية وقطاع غزة او في الدول العربية الشقيقة ومنهم من هاجر الى شتى انحاء العالم وبهذا لم يكن أمام الشعب الفلسطيني المشرد الا ان يركز جل اهتماماته على التعليم واصبح التعليم رأس مال هذا الشعب وهدفا تسعى اليه كل الاسر الفلسطينية لانقاذها من الاوضاع الاقتصادية الصعبة وهذه الاوضاع ساعدت على ازدهار التعليم واصبحت نسبة المتعلمين من شعبنا من اعلى المعدلات العالمية ولقد تفوق الطلبة الفلسطينيون في الجامعات العربية والاجنبية ونبغوا في مختلف المجالات العلمية.

ولقد ساهمت الدول العربية مشكورة بالاستعانة بهذه الخبرة العلمية والفنية العالية الكفاءة حيث ساهمت في البناء والاعمار وكان لهذه السواعد الفتية ايادي بيضاء ادت دورا كبيرا وفعالا في إنجاح معظم المشاريع العمرانية والعلمية في الدول العربية الشقيقة. حيث عملت باخلاص وامانة ومن جراء المعاملة الحسنة التي تمتع بها الفلسطينيون من اخوانهم العرب بنوا امورهم ورتبوا معيشتهم وكانت لهم نعم المأوى.

في أثناء حرب الخليج اسيء فهم الموقف الفلسطيني من ازمة الكويت مما ترتب عليه عدة آثار انعكست على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج حيث فقد الكثير منهم اماكن عملهم ومصادر رزقهم وضاقت بهم السبل وتضررت من جراء ذلك العديد من المؤسسات العلمية والاجتماعية والصحية والخيرية ونحن اليوم بصدد بناء دولتنا الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية نتطلع الى اشقائنا العرب ونهيب بهم وخاصة دول الخليج التي كان لمواقفها القومية الدور الكبير على الساحة الدولية ونهيب بهم ان يمدوا لنا يد العون وان يساهموا في بناء وإعمار دولتنا الفلسطينية العتيدة وذلك عن طريق إفساح المجال أمام العمالة الفلسطينية العلمية والمهنية للعمل في المجالات المختلفة حتى نتمكن من حل مشكلة العمالة الزائدة التي تعد من اكبر التحديات التي تواجه القيادة الفلسطينية مسترشدين بهدي الرسول صلى الله عليه وسلم: «المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا». وقوله: «ترى المؤمنين في توادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى»■■

آذان غزاوية

• سمعنا.. أن حملة مداهمة نظمتها الشرطة الفلسطينية لمنزل في تجمع سكاني كبير وضبط في المنزل سبعاً وعشرين شجرة «بانجو» وكمية كبيرة من مخدر الكوك وبعض أقراص المخدرات، واعتقل صاحب المنزل، وهو قيد التحقيق.. مصدر مطلع قدر قيمة المضبوطات بسبعين الف دولار امريكي وهذا نجاح اخر يضاف الى سجل شرطتنا الفلسطينية، ففي كل يوم تترسخ الثقة بها..

• سمعنا.. أن مجموعة من ضباط الأمن داهموا في الوقت نفسه عدة منازل، واعتقلوا اربعة اشخاص، تنسب اليهم المتاجرة وتهريب السلاح!!

بداية مشرفة يا شرطتنا الفلسطينية، فهذه هي ابرز الخطوات التي تجعل الشارع الفلسطيني يلتحم بكم، ويقدم لكم اجل الخدمات.

• سمعنا.. أن طراداً بحرياً «معادياً» قرر ان يقوم برحلة استطلاع نحو شاطىء غزة، حيث كانت مواقعه سابقا.. قرر ان يستعيد ذكرياته!!

لم يكن يتوقع ان يستقبل بالزغاريد الرصاصية.. غادر الميناء على عجل، وقد تأكد الان بان الشاطىء عاد الى اهله.

• سمعنا.. أن وفداً صحفياً، اراد ان يصور شاطىء البحر من مكان مرتفع فقرر ان ينفذ ذلك من مكان محروس بقوات الأمن.. ودخل ليطلب الاذن له بالتصوير - تصوير البحر..

ولكنه فوجىء برد قاس «وغير جميل»، ولم يخفف من حدة ما حصل سوى بسمات الاطفال أمام عدسات تصويرهم وهم يقولون: زال عصر التعذيب.. نحن فرحون مستبشرون!!

• سمعنا.. أن ساحة غزة تفجرت عن كم هائل من الامسيات والندوات الادبية والشعرية. ولكن ما ينقص هذه الامسيات هو التخطيط السليم والواعي لتمييز الغث من السمين..

فالندوات الادبية هي الوحيدة، التي لا تقبل الزيف.. وسمعنا ان بعض الندوات تمت نكاية، وتصفية حسابات قديمة، وان منظمي بعض تلك الندوات قرروا احتكار ندوة ادبية لمصلحتهم، فلم يدع لها سوى الاصدقاء والمقربين، الذين ليسوا من الادباء.

وسمعنا كذلك ان بعض من يسمون «الادباء» وهم جماعة كانوا في زمن الاحتلال يخشون المرور بجوار الندوات والامسيات حتى لا تعاقبهم «السلطات» او تفصلهم من «أعمالهم».. قرروا على حين غرة، بعد تفجر «ينبوعهم الابداعي»!! ان يواظبوا يوميا على التواجد في كل مكان تقام فيه ندوة او مهرجان عجيب..!!

• سمعنا.. أن هناك مشروعا لاعطاء تراخيص باستيراد الخمر والمشروبات الروحية الى غزة.. وتوجهنا الى كل المسؤولين بهذا الشأن، فكان رد السلطة الفلسطينية، نحن بلد مسلم، لا.. ولن نسمح باستيراد الخمور او الاتجار بها..

وقرأنا على باب مسجد إعلاناً موقعاً من تنظيم يقول: «السلطة على وشك اتخاذ قرار باستيراد المشروبات الكحولية».. لماذا هذا التضليل، وإثارة الفتن..؟!■■

رسالة مفتوحة إلى الأخ ياسر عرفات (٣)

أنا الشارع لن تحملوني «ميداليا» تمسح عنكم وصمة المافيا ونكران الجميل

● بقلم: محمد جابر ●

سهواً قد يتوقف الشريان و يسقط اكثر من قلم في تضليل الحقيقة والحاقها على قائمة الممنوع المدعم بالشلة وكاتم الصوت.

وحيث ان وعورة الطريق امتدت حتى دخلنا كل هذا الظلام الذي طمس اكثر من صوت ومبادر.. فمن يحمينا؟!

نقصد من يسدد عن كاهلنا فواتير اللقمة «المقيتة» التي بطريقة او باخرى سنبتلعها كما ابتلعنا همنا اليومي الذي استهلك الكثير من قضايانا العادلة ضمن إطروحات الشلة وفتواها الخارجة عن قواعد المسلكية واخلاقيات البناء. فمن يسمعنا؟!!

واين هو العنوان الواضح لتوجيه سيل تظلماتنا؟!!

ومع هذا فقد نسقط في شباك مافيا المؤسسة وتنظيم «الآن» اللذان لن يتورعا عن محاربة كل من تسول له نفسه بالنيل من هذه الحلقة التي تربعت طوال فترة المواجهة على عرش الامتيازات والاستحقاقات الضرورية لتبرير هذا التسابق وتناحر «الآن» لخطف الكعكة المأمولة قبل ان تنجز على نار المرحلة «التحدي».

ان اشتداد المعاناة وتفاقمها، اقصد هذا الجوع الذي تأكد في مضارب من دفعوا ضريبة «الظرف» قد زجنا في اشكالية التملق او التسول.. لكن شارع الصابرين لن يبيع نضاله الطويل رخيصا، فهي الحرة تجوع ولا تبيع طهارتها.

سيدي الرئيس..

اعترف ان الانشغال في صياغات «الآن» لن يعفينا او يبرر هذا التجاهل الذي استنزف تواصل انساننا على ابواب دكاكين «الشلل» والامتيازات.

ان ثمة شخص قد قال لمافيا المؤسسة وتنظيم «الآن» لا.. لكنه اخطأ العنوان عندما ابرز لهم بعضاً من اوراقه الثبوتية التي تؤشر على تورط هذا المسؤول وذاك.

ومع هذا اكتشفنا جريمتنا التي تفترض فينا ان لا نسمع ولا نرى.. و يحبذ الصمت، فهي اسرار البيت تتطلب بالشارع الذي واجه «الظرف» ان لا يجهر بصوته حتى لو سرقت لقمة عيشه وتلاشت أمام وعيه كل تباشير الصباح.

سيدي الرئيس..

كان «الظرف» معنيا بالاجهاز على نسيجنا النفسي والاجتماعي.. لكنه لم يكن ليتصور ان مثل هذه المؤسسة او تلك ستعاضد بشكل او بآخر هذه الجريمة الممتدة طالما ظل هناك اشكالية وطن وانسان وهو ية.

نعم، لقد برزت المؤسسة «عارية» الا من الاثاث وبعض الرموز الذين استهلكوا مصداقيتهم في "تعاطي مع شارع الواجب.

فهو الواجب يقضي ان تستثمر كل اكواب اللبن والعسل لتأكيد حالة العدالة، لا ان يتفرد المسؤول في «التبرج» واقتناء الدمى والتحف التي برزت عجزا جديدا يثقل كاهل موازنة المؤسسة الشهرية لكنها المعادلة افسحت المجال أمام هؤلاء لتعاطي «بريستيج» المناسبة الوطنية بأن اباحت لمسؤول المؤسسة ان يتلو قصيدته الجديدة حول الصبر والصابرين!!

سيدي الرئيس..

ان «بريستيج» مرحلة الآن اقتضى بالشيخ ان يزين حاشيته بالعديد ممن امتلكوا تاريخا ناضجا في مواجهة «الظرف».

فهو الشيخ بدأ عدته بالجاهزية المطلوبة للتوجه الى عكاظ «الآن» الذي سيتنافس فيه اكثر من شاعر ومثقف وصاحب رأس مال سيلتفون حول ابجدية جديدة تؤهلهم لانجاز صياغة الاستثمار الجارية «الآن» على قدم وساق.

فاحتدمت ساحة المؤسسة في تسابق الهالة وترجيح «ميدالية» الشيخ ألتي بهتت مع اول ازمة مالية حقيقية عاشتها مؤسساتنا في هذا «الآن» الذي افقد قيم المؤسسة صوابه ودفعه في مواجهة خاسرة مع شارع الصابرين.

سيدي الرئيس..

ان ابداعات التقارير والتحاليل الدورية وموازنة آخر الشهر لهذه المؤسسة وتلك قد اسهبت في تضليل الحقيقة و بالتالي إخفاقنا الواضح في اتخاذ القرار المناسب الذي يستوعب تظلمات شارعنا الذي اثبت احقيته في صون نضالاته، هذا ما برز في غزة هاشم عندما تدافعت الجماهير تعاضد السلطة العائدة الى وطنها بغض النظر عن مشاربها وتوجهاتها؛ فهي الجماهير قررت انسلاخها عن مؤسسة «الماضي» باحثة عن هذا الجديد البعيد عن كل الامتيازات السابقة التي ارهقت الشارع ودفعته بهذا الصراخ..

سيدي الرئيس..

ان امكانية التصويب واردة طالما بقي هناك إصرار ونية صادقة في تحطيم هذه الأصنام التي تربعت على منابر معابدنا■■

التوقيع
شخص ما قال لا.. لمافيا
المؤسسة وتنظيم «الآن»

مرور عام على وفاة المرحوم هندو

بيت لحم - في كنيسة العذراء للسريان الارثوذكس اقيم صباح الاحد ١٩٩٤/٦/٢٦ قداس وجناز السنة عن روح الزميل المرحوم:

مراد حنا هندو

«أبو جوني»

وقد حضر هذا الجناز عدد كبير من الاهل والاصدقاء بالاضافة الى عائلة الفقيد.

وكان المرحوم «أبو جوني» قد انتقل الى رحمته تعالى قبل عام يوم ٨ تموز ١٩٩٣ إثر نوبة قلبية وهو في عز العطاء والشباب.

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

تعزيـــة

القدس - **جاك** ونـدى **خزمو** والعائلة وشقيقته **جانيت خزمو** يتقدمون بأحر التعازي واصدق مشاعر المواساة **لآل ملكي** بوفاة فقيدهم المرحوم:




حنـا يعقوب ملكي

«أبو يعقوب»

الذي وافاه الاجل يوم الاربعاء ٩٤/٦/٢٢ و يشاطرون أرملته **ريحانة** ونجله **يعقوب** وكريمتيه **أمل ومنى وآل ملكي** الكرام الأحزان برحيله.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وألهم آله وذو يه جميل الصبر وحسن العزاء.

«الرب أعطى والرب آخذ فليكن اسم الرب مباركا»

رسالة الخليل

● بقلم: فتحي خميس الجعبري ●

● نبيل عمرو ●

نبيل عمرو يواصل نشاطه في محافظة الخليل

السيد نبيل عمرو مستشار القيادة الفلسطينية وعضو المجلس الوطني الفلسطيني والسفير السابق في موسكو لا يزال يلتقي العديد من الشباب والشخصيات الفلسطينية وخاصة المؤطرة منها ضمن الفعاليات والحركات الفلسطينية المتعددة، و يلقي المحاضرات و يجيب على الاسئلة و يدير الندوات السياسية الهادفة والنوعية التي لم يألفها الشارع الفلسطيني من قبل.

الجدير ذكره ان السيد نبيل عمرو لديه قدرة على النقاش وصبر وتحمل على الاستماع وعنده الكثير من الآراء والحجج والافكار المقنعة، ولا يتحامل على القيادة بقدر ما يتمنى عليها، ولا ينقدها بقدر ما يقدم لها النصح والارشاد، يدعو الى رص الصفوف ونبذ الفرقة وتوحيد الكلمة والعمل والاحتكام الى العقل والمنطق والممكن في جميع طروحاته.

السيد نبيل عمرو في حركة دائبة ونشاط مستمر ومراسل «البيادر السياسي» في مدينة الخليل والذي يحرص على المشاركة في الاستماع الى ندواته ليقدر عاليا هذا النشاط الخلاق و يثمن غاليا هذا الجهد البناء و يتمنى للسيد نبيل عمرو مزيدا من العطاء.

لقاء مع رئيس نقابة العاملين في بلدية الخليل

التقى مراسل «البيادر السياسي» في الخليل رئيس نقابة العاملين في بلدية الخليل حيث افاد رئيس النقابة المحامي زهير السعيد بما يلي:-

انني كرئيس لنقابة العاملين في البلدية ومعي الغالبية العظمى من العمال والموظفين مرتاحون في عملنا منذ استلام المجلس الجديد لزمام الامور في البلدية، ولا اخفي اننا نفسيا على الاقل مرتاحون حيث تسود حالة من الانفتاح والمسؤولية والعمل بروح الجماعة بين العمال والموظفين والمسؤولين عنهم واعضاء المجلس وفي مقدمتهم رئيس البلدية السيد مصطفى النتشة، وهذا لا يعني اننا في النقابة لا نتقدم ولا نحرص على تلبية طلباتنا السابقة والتي ناضلنا كثيرا حتى حصلنا على الموافقة على صرفها ومنها على سبيل المثال ضرورة صرف الاقدمية المستحقة للموظفين اعتبارا من ٩٣/١/١ لغاية ٩٣/١٢/٣١ حيث لم تصرف للموظفين والعمال.

كذلك فنحن نطالب بتطبيق العلاوات الفنية والمهنية لجميع الموظفين المستحقين وتصنيف بعض العمال غير المصنفين والمستحقين لهذا، وإدراج بعض العمال تحت الكادر المقطوع «تحو يلهم من المياومة الى الراتب المقطوع». في نهاية اللقاء - اعتذر السيد المحامي رئيس النقابة عن الاجابة عن سبب عدم الدعوة الى الاضراب في هذا اليوم «ذكرى مجزرة الحرم الابراهيمي» كذكرى او عبرة، وذلك لعدم توفر الاجابة عنده، كان مراسل «البيادر السياسي» يتمنى لو سمع الاجابة الصريحة الشجاعة ولكن.....

المشرق للتأمين تتبرع لنقابة عاملي البلدية

تبرعت شركة المشرق للتأمين بواسطة وكيلها مكتب فراس للتأمين في مدينة الخليل بـ «١٠٠» أوفرهول الى نقابة العمال في البلدية لتوزيعها على اعضاء النقابة «الهيئة العامة» من اجل استعمالها اثناء العمل.

قوبلت هذه اللفتة بالتقدير من النقابة والعمال في بلدية الخليل وكذلك ثمنها نفر من المواطنين وتمنوا جميعا ان يحذو حذو شركة المشرق للتأمين العديد من الشركات.

ثلاثون مليون شاقل ديون البلدية على المواطنين

علم مراسل «البيادر السياسي» في الخليل ان ديون بلدية الخليل على المواطنين فيما يتعلق بالمياه والكهر باء فقط تقدر بحوالي ثلاثون مليون شاقل، والبلدية تسعى جاهدة لتحصيل هذه المبالغ بالطرق غير المعتادة من قبل مثل الاقناع والتخجيل وشرح الاوضاع العامة وضرورة تحمل المسؤولية الوطنية وغيرها من الاساليب المتعددة.

كلمة حق يجب ان تقال: «ليدفع كل مواطن ما عليه من مستحقات لبلدية الخليل».

نقابة السواقين والبلدية

تقدمت نقابة السواقين في مدينة الخليل الى بلدية الخليل بعدة طلبات معقولة ومهمة للمساعدة في تسيير أعمال النقابة من هذه الطلبات:-

١ - الطلب من رئيس البلدية بالتدخل لدى الحاكم الاداري للمدينة لاعطاء المزيد من التصاريح للسواقين العاملين على خط الضفة الغربية - اسرائيل.

٢ - الطلب من رئيس البلدية الاسراع في توسيع الشوارع الفرعية في المدينة وخاصة الارصفة.

٣ - الطلب من رئيس البلدية العمل على تحسين اوضاع الدينموميتر وتوفير امكانية فحص الدخان للسيارات في دينموميتر الخليل للسيارات الكبيرة «Sixweel» وذلك للضرورة، وتركيب مظلات للانتظار ومقاعد للجلوس في ساحة الدينموميتر. المجلس البلدي كعادته منذ استلامه لزمام الامور تجاوب تماما مع هذه الطلبات ورئيس المجلس اثناء مقابلته رئيس واعضاء نقابة السواقين وعد بالعمل على تلبية جميع الطلبات■■

• ابعث اليكم بفعاليات مؤسسة رابطة الجامعيين في محافظة الخليل لهذا الاسبوع وهي:-

■ زار وفد فرنسي رابطة الجامعيين يوم السبت في ١٩٩٤/٦/٢٥، وضم الوفد كلا من: كلير غزلان/ المسؤولة عن التعاون مع الجامعات في القنصلية الفرنسية، وديبري من I.M.T جامعة باريس، والسيدة ميلغرت من جامعة باريس.

وكان في استقباله من الرابطة السادة: لبيب عرفة/ رئيس قسم الكهرباء والكمبيوتر وباسم قمصية وعليان ابو غربية/ مهندسان من قسم الكهرباء ومحمود ابو جراد قائم بأعمال مدير الكلية.

وقد ناقش الوفد الفرنسي الزائر مع المسؤولين في الرابطة وكلية الخليل الفنية البعثات الدراسية الى الجامعات والمعاهد في فرنسا وبعض الاحتياجات من الاجهزة لطلبها من السوق الاوروبية المشتركة.

■ زار وفد من UNDP مؤسسة رابطة الجامعيين في المدينة يوم ٩٤/٦/٢٥ وضم الوفد كلا من السادة: عدنان يونس/ موظف لدى UNDP Business Center، وأنطوان منصور/ الاسكوا - عمان، وستام لالكاكا/ خبير هندي تابع الأمم المتحدة.

واجتمع الوفد مع مسؤول الرابطة وتم الاتفاق على محاولة ايجاد نوع من التعاون مع الرابطة وبلدية الخليل والغرفة التجارية واية مؤسسة مهتمة بذلك لمعرفة امكانية اقامة مشاريع في المدينة، علماً بانه سيقام مركز واحد في الضفة والقطاع «Incubator Business».

■ زار وفد ألماني مؤسسة الرابطة في المدينة، واجتمع الى رئيس الرابطة ومديرها العام وبعض مسؤولي الأقسام في كلية الخليل الفنية ووعد الوفد بتقديم كافة المساعدات الممكنة لرابطة الجامعيين.

وقد ضم الوفد الألماني كل من: بيسكو/ من وزارة التعاون، كلاوستيك/ من وزارة الخارجية، ميديل/ من السفارة الالمانية - تل ابيب، كراوس/ من GTZ، كلير/ من GTZ، ومايـر يوهان والدكتور نيلول/ من KFW ■■

• رابطة الجامعيين

بلادي ما حلي في عيني سواك
كل البلاد قفرا يا بلادي بلاك



• مع تحيات مطعم القدس • أضخم المطاعم الشعبية في فلسطين

لحظة عودة فلسطينية

عدسة محفوظ ابو ترك «سنبلة»

جولة مسؤول التربية والتعليم في قطاع غزة

• رشاد المدني •

صباح يوم ١٩٩٤/٦/٢٢ وصل مسؤول التربية والتعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية الاستاذ/ ياسر عمرو ومرافقوه الى قطاع غزة، المسؤول الفلسطيني اجتمع مع ممثلي مؤسسات التعليم العالي في القطاع ومع كبار رجال التربية والتعليم وعلى راسهم الاستاذان محمد الجدي واحمد حلس. وفي نفس الوقت قام بجولات وزيارات عمل ميدانية هنا وهناك، زار الجامعة الاسلامية وجامعة الازهر ومعهد فلسطين الديني "الأزهر" وكلية العلوم والتكنولوجيا بخان يونس ومديرية التربية والتعليم.. تحدث باسهاب عن قضايا وامور كثيرة تهم التعليم الفلسطيني ومستقبله.. اصدر تعليماته الى المسؤولين للقيام ببعض المهام من اجل اعادة رسم سياسة التعليم العام وتحسين وتفعيل وتطوير المسيرة التعليمية، وكان من اهم القرارات التي اتخذها هو الاعتراف من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية بشهادة الجامعة الاسلامية وبذلك رفع الظلم والاجحاف عن خريجي الجامعة واصبح من حقهم التقدم من اجل التوظيف والعمل مثل غيرهم.. استمع الى كلمات الاخوة الاكاديميين ومسؤولي مؤسسات التعليم في جميع الاماكن التي زارها.. وجميع الكلمات التي استمع اليها مع صحبه الكرام بينت بصدق الازمة الكبيرة في التعليم.. وبينت الاوضاع السيئة والمعاناة القاسية والظلم والاجحاف بحق قطاع غزة في موضوع التعليم العام والتعليم الاكاديمي. كل المتحدثين الذين ألقوا كلماتهم أمام الاخ المسؤول «ابو ثائر» طلبوا منه طلبات كثيرة ومتعددة من اجل النهوض بالمسيرة التعليمية بكل مستوياتها وقد وعدهم المسؤول الكبير ببذل الجهود ودراسة كل هذه الطلبات من اجل تحقيقها.. كنت واحدا من الذين رافقوه في جولاته وزياراته، ولذلك اورد فيما يلي اهم المطالب والاحتياجات التي عرضها وطالب بها الاخوة المسؤولون في قطاع غزة:

• ضرورة توفير الدعم المالي اللازم لبناء مرافق وقاعات تدريس وغرف جديدة والقيام بعمليات ترميم وصيانة للمدارس والمؤسسات التعليمية وتوفير الاحتياجات اللازمة من وسائل التكنولوجيا والخدمات التعليمية الاخرى.

• اعادة الاهتمام بقطاع المدرسين وتحسين رواتبهم ودعمهم معنويا وتوفير الدورات الاكاديمية والمهنية لهم حسب تخصصاتهم لتأهيلهم بطريقة افضل وبشكل متميز كي يتمكنوا من تأدية واجبهم ومهامهم على اكمل وجه.

• وضع حلول جذرية لمشكلة العاملين بمعهد فلسطين الديني "الأزهر" وتأمين حقوقهم كاملة ودفع مستحقاتهم ورواتبهم المتأخرة لمدة عام تقريبا.

• تحديد وترشيد التخصصات في الكليات المختلفة في الجامعات وتقنين قبول الطلبة، فلا يعقل ان يكون هناك ٥ كليات تربية وهكذا..

• ضمان طباعة آلاف الكتب المدرسية لتوزيعها على الطلاب مع بدء العام الدراسي الجديد.

• زيادة أعداد العاملين في التعليم ومؤسساته وخاصة المدرسين، اضافة الى تفعيل وتطوير دور المكتبات والوسائط الثقافية في كافة مؤسسات التعليم وضرورة عودة المدرسين المفصولين الى العمل.

• وضع خطة وطنية شاملة تعالج مشاكل التعليم ووضع الحلول المناسبة من رياض الاطفال وحتى التعليم الجامعي.

هذه هي اهم الاحتياجات والمطالب التي ذكرت أمام الأستاذ ياسر عمرو والتي وعد بان تدرس وتبذل كل الجهود لتحقيقها.

ولا ننسى هنا ان نذكر الدور الكبير الذي يقوم به مجلس التعليم العالي والذي اشاد به ايضا الاخ ياسر عمرو مشيرا الى ان المجلس هو الذراع القوية والاساسية لوزارة التربية والتعليم.

لقد جمعتنا اكثر من مرة جلسات بمناسبة زيارة المسؤول عمرو كان فيها الاخ الدكتور نعيم ابو الحمص الامين العام لمجلس التعليم العالي والاخ الاستاذ جهاد قرشولي «ابو منهل» وكيل الوزارة، والدكتور صقر الحروب مدير التخطيط والاستاذ سعدي الوحيدي مدير الشؤون الادارية وتحدثنا في امور تخص التعليم والعراقيل التي تواجهه ومستقبله وكان هناك اجماع على ضرورة تجميع كل الجهود والطاقات وبذل الجهود من اجل ايجاد وخلق مظاهر ومعطيات واسس تعليمية سليمة وقوية تنقلنا من المستوى الضعيف وحالة التدهور والخلل الى مستوى رفيع نشعر من خلاله اننا نواكب التقدم العلمي وعصر التكنولوجيا الحديثة وهذا لا يمكن الا اذا اوجدنا ووفرنا ما نحتاجه من الامكانيات اللازمة وهي الاموال والميزانيات اضافة الى الكفاءات والعقول الاكاديمية والادارية القادرة على التخطيط والادارة على اكمل وجه.

وما زلت اذكر كلمة ياسر عمرو «ابو ثائر» عندما قال: «انا لا املك الحل السحري لازمات الجامعات ويجب مناقشة الامر مع القيادة الفلسطينية».

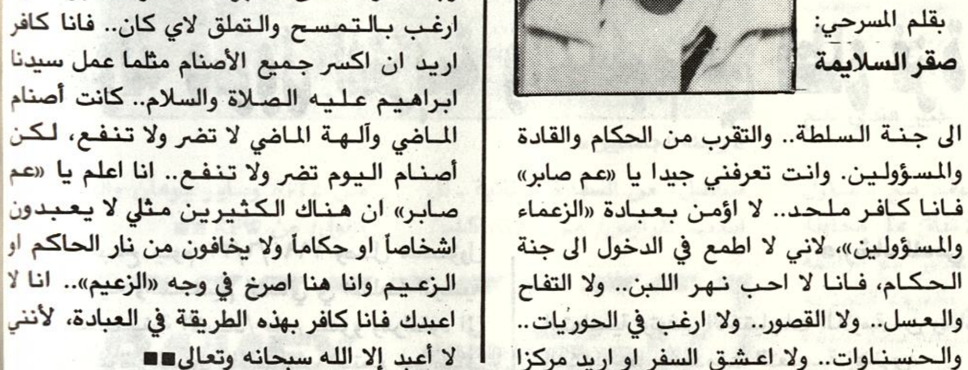
على اي حال فقد وجدنا في الاخ ابو ثائر كل الحزم والعزم.. وجدنا فيه روح الجدية والعطاء اللامحدود واصراره على ترجمة كل المعطيات النظرية الى واقع عملي ملموس، فكل التحية والتقدير للاخ ياسر عمرو ولجميع من يعمل معه داعين ان يوفقهم الله ليكونوا سندا قويا لابناء شعبهم ومزيدا من العمل والبناء والتضحية■■



خوازيق..

أنا كافر !

بقلم المسرحي:
صقر السلايمة



واخيرا ظهر الدين الجديد يا «عم صابر» وهو عبادة القادة والحكام والمسؤولين.. أسرع الناس الى اعتناق هذا الدين الجديد والجميع يسرع في تكبير صور «الزعيم» وتزيينها.. ورسم صور «الزعيم» في الشوارع والملاعب.. والمكاتب.. والبيوت.. وكل مكان.. اصبح الجميع يتقرب من إلهم الجديد وهو «الزعيم» طمعا في الدخول الى جنة السلطة.. والتقرب من الحكام والقادة والمسؤولين. وانت تعرفني جيدا يا «عم صابر» فانا كافر ملحد.. لا اؤمن بعبادة «الزعماء والمسؤولين»، لاني لا اطمع في الدخول الى جنة الحكام، فانا لا احب نهر اللبن.. ولا التفاح والعسل.. ولا القصور.. ولا ارغب في الحوريات.. والحسناوات.. ولا اعشق السفر او اريد مركزا وجاها ولا اسعى للشهرة فانا اكره الشهرة.. ولا ارغب بالتمسح والتملق لاي كان.. فانا كافر اريد ان اكسر جميع الأصنام مثلما عمل سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام.. كانت أصنام الماضي وآلهة الماضي لا تضر ولا تنفع، لكن أصنام اليوم تضر ولا تنفع.. انا اعلم يا «عم صابر» ان هناك الكثيرين مثلي لا يعبدون اشخاصاً او حكاماً ولا يخافون من نار الحاكم او الزعيم وانا هنا اصرخ في وجه «الزعيم».. انا لا اعبدك فانا كافر بهذه الطريقة في العبادة، لأنني لا أعبد إلا الله سبحانه وتعالى■■

.. من وسط الزحام ..

بقلم: عبدالمجيد ابو غوش

الحابل ... النابل!!!

مرحلة نعيشها، وايام كنا ننتظرها.. ولكنا لم نكن.. او اننا ادركنا فاهملنا.. فكان ما كان من تسيبات، وادعاءات بما ليس فينا، ولم نكن نوفق تمام التوفيق، ولم نضبط الامور كما يجب، ونضع الحدود أمام المتسلقين وفتحنا الباب على مصراعيه لمن يدعي، ومن يتسلق، لا بل شجعنا الكثيرين منا على ان يتسلقوا.. فوصلوا!! وان يدعي آخرون بما ليس فيهم، وكذبوا.. وصدقوا كذبتهم، ونسوا انفسهم بانهم يكذبون حتى على انفسهم.. واستمر الحال طويلا، وكثر المدعون، وتنافس المتسلقون.. وعمت الفوضى.. او ان التسيبات تزايدت.. فهل نضع حداً لها؟!!

واختلط الحابل بالنابل.. واصبح المتهم قاضيا، والقاضي تحول الى متهم.. وركض البعض نحو الادعاء الزائف، ومن اجل مصلحة شخصية رفعنا مراكز البعض، ونحن لم نكن نتقبلهم في الايام السالفة.. وضعاف النفوس لا هم لهم سوى الغنيمة الشخصية!!!

وتحولت المفاهيم، لا بل تغيرت، ونظرنا الى القشور بانها الاصل.. ونسينا الاصل.. وتمسكنا بالفروع، وهكذا الى ان وقعنا في «حيص بيص» لا ندري من اين والى اين نحن متجهون!!!

والحياة اليومية التي نعانيها جميعا تذكرنا بذلك، ويتحدث كثيرون، ولكننا لا نجد من يعلق الجرس!! والصريح المتحدث بصدق وبلا مواربة.. اصبح مجنونا في هذا العالم الملفوف بالمواربة، والالتفاف على الحقيقة، والمراءاة.. وشبان ضاعوا بين الوعود الزائفة، والمظاهر الخلابة.. فوقع بعضهم في شرك الاخرين، وسقط البعض في قاع الحفر التي اعدت خصيصا لهذا الزمن الرديء!!!

المخلص الذي يعمل بجد ومن اجل الصالح العام.. ما اسهل الالتفاف عليه.. فمجرد اتهام زائف للقصد والغاية وينتهي الاخلاص الى اتهام.. وتضيع الحقيقة حينئذ بين مصدق ومستغرب، وشامت!!!

ولكن السواد لم يلف الدائرة بعد، والمخلصون كثر، والصريحون الجريئون اكثر، وما زالوا يذكرون نصيحة الرسول الأعظم: «إن أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر». وتستمر المسيرة.. ونسمع، ولكننا لا نصدق، وينعت البعض الاخر بنعوت ما انزل الله بها من سلطان.. والعشائرية بدأت تظهر على السطح، وتكاد تسود مسلكياتنا، وممارساتنا، ونسينا اننا من منبت واحد، وضمن دائرة مغلقة تنبذ العشائرية، والاقليمية الضيقة، ولكن الشرك منصوب، ويقع فيه كثيرون!!!

ويراهن الآخرون علينا.. بأننا سنتفرق، ونصبح شيعاً وأحزاباً، وان الحقد سيسود ممارساتنا، ولكننا وبحمد الله لم نصل الى هذه الدرجة من القصد المطلوب، والغاية المقصودة لهؤلاء.. ونعلن دوما أننا لن.. ولن.. نسمح لتلك الغاية.. ان الدم محرم!!!

وسنبقى كذلك رغم السلبيات!!!

إدعاءات متزايدة!!

الجهر بالحديث اصبح اسلوب نقاشنا، وحوارنا، ولم يعد للسرية مكان في اعمالنا.. ونحن ندرك ان السرية اساس النجاح، ولو بدرجات متفاوتة، واستغل البعض هذه المرحلة بالجهر والعلانية بالادعاء، والتفاخر، ولو بما ليس فيهم!!

وفي جلسة عمل جماعية ومن اجل الصالح العام، وبحضور الكثيرين من العاملين بالجهر والسرية ايام كان ذلك وهؤلاء العاملون ينصتون لحديث احدهم، وهو يتفاخر، ويدعي، ويواصل الحديث.. وانه كان.. وانه عمل.. الى ان وصل حد الادعاء بان انتماءه للاطار كان قبل الانطلاقة بعام، ونظر الجلوس نحوه نظرة استغراب، وتعجب، وبدأ يذكر الاسماء التي معظمها ليست على قيد الحياة، او ان من الصعب رؤيتها في هذا الوقت بالذات.. ورغم النظرة الظاهرة على رؤى الجميع «جميع الجلوس».. الا ان أخانا واصل الحديث بلا توقف، واستشهد بمبنى في قدسنا بانه كان مقرا للاطار، وسأله احد الجالسين:

ـ أتعني عمارة «....» في القدس؟!!

فاجاب بالايجاب، وهنا ذكره صديقنا بان هذا المبنى لم يكن للاطار، وانه كان لاطار اعلن تشكيله من القمة العربية، فوقع اخونا في الشرك ولكنه استمر في الادعاء.

وهنا وبلا التفاف تحدث احد الجالسين، وهو صريح الى حد الوقاحة، كما يصفه البعض، او ان البعض ينعته بالجنون.. وهنا كان من اللازم ان يبدأ الصريح الحديث فقال:

كثيرون هم الذين يدعون الآن بانهم كانوا ضمن الاطار، وانهم عملوا.. وعملوا.. وقاموا بالتنظيم، وما الى ذلك، ولكن السرية على حد تعبيرهم منعتهم من الظهور، وكان من الواجب عليهم ان يعملوا بسرية مطلقة، وألا يظهروا على السطح، وضمن زمن الجهر بالعمل يعلنون عن انفسهم.. وللحقيقة انهم لم يكونوا على اي صلة بالاطار، ويظنون بان الاطار لا يدرك ذلك.. وانهم سيحصلون على جزء يسير من الغنيمة، او على الجزء الاكبر منه. ويضيف «الصريح» ولكن ليعلم الجميع بانه ليس هناك غنيمة بمعنى الغنيمة التي يفهمونها، وان الكل يعرف الجزء، والاجزاء مترابطة، وموثقة!!!

وسكت المدعي، ولم يدر كيف يجيب، وبدت عليه علائم الحنق.

ونحن ايضا نقول لهؤلاء المدعين: لا تظنوا أن الحياة سائبة!!!

فوضى لا لزوم لها!!

في وسط مدينتنا رام الله، او لنقل مدينتينا رام الله والبيرة، حين تحاول قطع الشارع العام تحتاج الى من يمسك بيدك، وآخر يوقف السيارات، وآخر يزيح البضاعة الموجودة على الارصفة، وخصوصا اذا كنت معاقاً، او طاعناً في السن.. هذه الفوضى في السيارات.. الاكوام على بعضها في الشوارع، والتوقف في مواقف غير مسموح بها، او «التكوم» غير اللازم من السيارات العامة والخاصة، والشاحنات وما الى ذلك، هل هو نتاج نضال؟!!

واصغر فتى في شعبنا يجيب:

ليس هذا هو النضال، الفوضى منبوذة من الكل، وعلينا ان نراقب انفسنا، وألا نستغل الظرف، وان ننظم مواقفنا، وارصفتنا، وألا نقيم حانوتاً أمام حانوت «بسدلات»، ولو الى الحد المقبول!!■■

المخدرات .. السير بخطى حثيثة نحو الموت !!

إعداد الطالبات: **نادية داود عبد الغني**
ايمان سلمان ، فريدة الجندي
جامعة القدس - كلية الآداب للبنات
باشراف: **د. سهيل حسنين**

يعتبر العمل مع المدمن وعائلته وبيئته من الوسائل العلاجية والتي من الممكن ان نجد حلولا لهذه الظاهرة الاجتماعية السيئة، والعمل على التخلص قدر الامكان او الحد من آثارها السلبية على الصعيد الفردي والاسري والمجتمعي.

● مقدمة عن موضوع المخدرات:

يرجع استعمال المخدرات «السموم» الى عصور ما قبل التاريخ، فقد استعملت بعض الشعوب او القبائل اوراق من انواع الشجيرات او الاعشاب او عصارة بعض النباتات من اجل تغيير المزاج الشخصي او النفسي لاعتقادهم ان هذه المواد تجلب لهم السرور والنشاط الجسماني وعلى ذلك سميت هذه المواد «المنشطة نفسيا» «Psychoactive» كما ودعيت بشكل عام باسم «السموم».

عندما اكتشف الاسبانيون امريكا عرفوا من الامريكيين نبات الكوكا، الا ان هذا النبات لم يشتهر الا في سنة ١٨٨٦ عندما بدأت شركات امريكية بتصنيع مشروب يدعى كوكا كولا واحتوى هذا المشروب عصارة من نبات الكوكا وعصارة من الجوز الافريقي كولا ويحتوي على نسبة ٢٪ من مادة الكفائين وهي مادة منبهة ومنشطة للجسم، ثم انتشر استعمال السموم على انواعها واخذت بالانتشار السريع(١).

● تعريف المخدرات كمشكلة اجتماعية:

جراء انتشار ظاهرة المخدرات بشكل متزايد سواء على صعيد الاتجار بها او على صعيد الادمان والتعاطي لها وهذه الآثار اصبحت آثار ملموسة على الفرد والاسرة والمجتمع، لذلك قامت قبل الانتفاضة واثنائها جماعات اهلية بمجهودات شخصية للحد من هذه الظاهرة لانها اصبحت ظاهرة تهدد هذه القيم ومصالحها، وقد كان هناك ايضا وعي من قبل المؤسسات المحلية وجماعات مثقفة في المجتمع من معرفة السبب او العامل الذي يشجع هذه الظاهرة على الانتشار، لذلك اخذوا بنشر هذا الوعي للفئات السكانية وتوعيتهم من هذه السياسة القائمة ومن ظاهرة التعاطي للمخدرات وشرح آثارها السلبية سواء أكان على مستوى نشرات بمساعدة المؤسسات او من خلال المدارس والنوادي والتجمعات الاخرى، كما ساهمت الجماعات الدينية في نشر الوعي على اساس ديني بين فئات المجتمع.

● تحديد عناصر هذه الظاهرة:

لظاهرة المخدرات عناصر مرتبطة بها واهمها هي:

١ - الادمان: يعرف الادمان بالنظرة الاجتماعية: انه نتيجة لضغوط المجتمع الذي يعيش فيه الفرد كالفقر واحباط الاقليات والقوى المدمرة التي تعمل مع الفقر على اظهار دوافع عدم الرضى لدى المتعاطين والاسر المفككة والفراغ الحالي.

٢ - تجارة المخدرات: تعرف نظرية الاحتلال على ان: «المناطق المحتلة هي مخزن المخدرات ويتم فيها ترويجها الى مناطق يهودية ويتم تهريب المخدرات وخاصة الحشيش عبر المنافذ الحدودية «الجسور»، والصحراء، وعن طريق البحر «غزة»، وتركز هذه المعلومات على هوية التجار وهم عرب والذين بدورهم يروجون المخدرات»(٢).

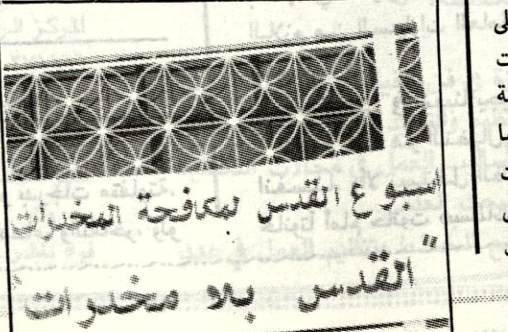
طبعا كسياسة احتلال يجب القول والتأكيد بهذه النظرية لان هذه النظرية تساعد اهداف الاحتلال على تحقيقها.

٣ - التعاطي: تتعدد وسائل التعاطي بطرق مختلفة منها بالفم، والشم، والحقن تحت الجلد، والحقن بالوريد، والتدخين، والبلع، وان التعاطي للمواد المخدرة له آثاره السيئة على الشخص من الناحية النفسية والجسدية حيث يصبح الاعتماد على الناحيتين الجسمانية والنفسية(٣).

● تحديد مسببات القضية:

هناك عوامل مسببة لهذه الظاهرة وهي كالتالي:

١ - العوامل الاجتماعية: ان الضغوطات الاجتماعية التي تواجه الشخص لها اثر كبير في عدم او قلة قدرة الانسان على مواجهة مشكلاته لذلك يلجأ الشخص الى تعاطي المخدرات تهربا من ضغوطاته الاجتماعية ظناً منه ان هذا يخفف من اعبائه غير مدرك للنتائج السلبية التي ستلحق به.



٢ - العامل الاقتصادي: ويتضمن هذا العامل اتجاهين الاول هو الطبقة الفقيرة او المتوسطة، فهم يعيشون في اجواء الفقر وقلة العمل والفراغ السلبي الناتج عن ذلك، فينخرطون في التعاطي بالمساعدة مع شلة الاصدقاء واذا لم يستطيعوا دفع ثمن المخدرات فانهم يلجأون الى الاجرام والسرقات والانحراف، اما الطبقة العليا فلهم مشاكلهم الاجتماعية الخاصة ويلجأون للتعاطي بسبب المشكلات النفسية او الاجتماعية او يقومون على الاتجار بالمخدرات لزيادة الدخل بشكل اكبر.

٣ - العوامل السياسية: العامل السياسي هو العامل الاكثر سيطرة لبروز القضية حيث ان سياسة الاحتلال تساعد في انتشار ظاهرة المخدرات بين شبابنا وخاصة النخبة الممتازة منهم والسبب هو لتحقيق اهدافهم الخاصة، فيستخدمون الوسائل والاستراتيجيات التي تدفع الشباب الى التعاطي حتى انتقل الامر الى الفتيان لاستخدام المخدرات.

● الأضرار الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن تعاطي المخدرات:

١ - نتيجة لاستعمال المخدرات يجد الفرد نفسه معزولا عن المجتمع لا يرغب احد في صحبته.

٢ - ينخفض مستوى التكيف الاجتماعي عند المدمنين ويجدون صعوبة في مجابهة المشاكل التي تعترضهم في الحياة الامر الذي يضطره الى التهرب من هذه المشاكل في تعاطي المخدرات، وعدم المبالاة، فيصبح الفرد لا جدوى منه الامر الذي يؤدي الى تفكك العائلة وانحلالها، ومن ثم انحلال المجتمع.

٣ - تاجر المخدرات لا يهمه سوى ترويج بضاعته فيرسل هذا او ذاك لاغراء الشباب على استعمال المخدرات ليزداد عدد الزبائن، فهو عامل هدام للمجتمع.

٤ - يحتاج المدمن الى كميات من المال وتزداد حاجته للمال بازدياد حاجته للمخدر وغالبا ما يحتاج الى مال اكثر مما يكسبه من عمله لذلك يغرق في الديون مما يضطره الى السرقة والانحراف.

٥ - نتيجة اخرى من احتياج المدمن للمال، قد يضطره الامر الى العمل بأعمال مهينة ساقطة تجلب له العار فينبذه المجتمع وبعمله هذا يضر بنفسه وباسرته وبمجتمعه.

● تحديد طرق المواجهة، كما تستخدمها جمعية الهلال الاحمر لمكافحة المخدرات - شعفاط:

هناك نوعان من طرق المواجهة للتعامل مع القضية..

١ - الوقائي الارشادي:

أ - اقامة المؤتمرات والندوات والتركيز على المراكز الحساسة في المجتمع كالمدارس والمراكز الجماهيرية والمؤسسات الاجتماعية وغيرها.

ب - اعلانات توعية: تتميز بكونها الضوء الاحمر للمسؤولية للاهل والابناء كي ينتبهوا للذين يتعاطون المخدرات.

ج - المقالات العلمية التي تخاطب كل افراد المجتمع في الصحف العربية وتتضمن التحليلات العلمية لظاهرة المخدرات.

د - عرض أفلام فيديو، وهذا يتم من خلال مؤسسات اجتماعية تتعامل مع الظاهرة.

هـ - طباعة كتيبات من اجل فعاليات بخصوص الوقاية من انتشار الادمان.

● البرنامج العلاجي:

حسب ما ورد في جمعية الهلال الاحمر لمكافحة المخدرات فانها تقوم بعلاج المدمن بطريقة اولى وهي عزل المدمن في البيت لمدة ٢١ يوما يتم فيها عملية الفطم الجسدي ثم لجوءه للمؤسسة للعلاج من اعتماده النفسي على المخدرات، وذلك بمرافقة اخصائية اجتماعية متخصصة بعلاج المدمن وبمساعدة طبيب نفسي، ثم تقوم الاخصائية بالعمل مع الاسرة والبيئة المحيطة، وبعد انتهاء هذه المراحل، تقوم الجمعية بمتابعة المدمن وهذه الفترة تستغرق الستة اشهر وحسب الحالة واحتياجاتها.

■ المراجع المستخدمة في المقالة:

١ - محمد حاج يحيى (١٩٩٣)، المخدرات، السموم طريق الهلاك.

٢ - حسنين س (١٩٩١)، استبيان حول معرفة ومواقف وحلول المخدرات.

٣ - عبد السلام (ن)، سيكولوجية الادمان■■



التمثيل المشرف

● بقلم: محمد محمد العروقي ●

بدأت بطولة كأس العالم لكرة القدم ولا تخلو اي بطولة تقريبا من هذه البطولات دون مشاركة دولة عربية على الاقل. في هذه المرة تشارك في هذه البطولة المملكة العربية السعودية والمغرب ولكن ما هي فرص هذه الدول وكيف استعدت وماذا ستفعل؟ الكل يشاهد من خلال التلفزيون والصحف الفرحة التي تصيب دولنا العربية عند تأهلها الى احدى المسابقات العالمية وكأنها النهاية وللاسف عند المشاركة تكون النتائج قاسية وأليمة على انفسنا فهل وجودنا في الميادين الدولية هو من اجل المشاركة فقط؟!، فمتى سنفوز بكأس عالم او بدورة اولمبية.

عام ١٩٨٤ اشتركت المملكة العربية السعودية بدورة لوس انجلوس الاولمبية بفريق كرة القدم وهزم فريقها الوطني أمام البرازيل الاولمبي شر هزيمة ١/٦ وكم كانت فرحة السعوديين بهذا الهدف لانه كما قال المعلق السعودي اول هدف اولمبي يسجله ماجد عبد الله في تاريخ السعودية وقد جاء الهدف من ضربة جزاء!!

الامارات المتحدة شاركت في كأس العالم الاخيرة وهزمت أمام ألمانيا ١/٤ والذي سجل هدف الامارات اهديت له سيارة نوعها غير مدرج على قاموس ألسنتنا.. الى متى سنظل على هذه الحال؟ طبعاً ليس كل دولة تصل للنهائيات مطلوب منها ان تفوز بالبطولة هذه بالنسبة للدول الآسيوية والافريقية وبعض دول امريكا اللاتينية، ولكن هناك التمثيل المشرف الذي تفوز به بعض الدول من خلال عروضها التي يتذكرها حتى الان الكاميرون وكولومبيا وايرلندا وغيرهم، فقد شهد لهم الجميع بالتمثيل المشرف، اما نحن العرب فلا فوز بالبطولات ولا... فمتى سنكون على الخارطة الرياضية؟!■■

● ● ●

تحية للعميد أحمد مفرج بسلامة وصوله الى القطاع

ضمن قوافل الجيش والأمن الفلسطيني وصل الى القطاع مؤخرا ابرز لاعبي ومدربي المنتخب الفلسطيني بكرة السلة أحمد مفرج.

وصول مفرج جاء ضمن طلائع الأمن الفلسطيني وهو برتبة عميد واستلم رئاسة المنطقة الجنوبية في القطاع كأحد مسؤولي الأمن.

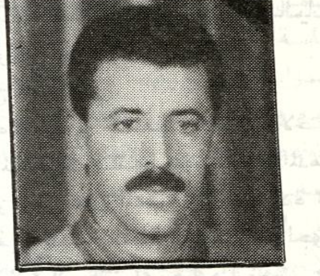
فنحن هنا بـ«البيادر السياسي» نرحب بالعميد ابو حميد ونعد قراءنا وجمهورنا باستضافته في لقاء مطول وشيق.. فأهلا وسهلا بهم جميعا■■

● علم السعودية على علب الكوكا كولا..!●

● شركة كوكا كولا الامريكية اضطرت الى إصدار بيانات اعتذار للمسلمين في العالم على قيامها بانتاج علب الكوكا كولا بمناسبة مونديال ١٩٩٤ وطبع عليها علم المملكة العربية السعودية بوصفها مشاركة في مباريات كأس العالم وعبارة «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، وقد اعتبرت الجاليات الاسلامية في امريكا واوروبا ذلك مسأ خطيراً بشعور المسلمين وهددوا بمقاطعة منتوجات الشركة.

● إياد الريس – لتدريب الفريق الاول بنادي غزة الرياضي

عهد مجلس ادارة نادي غزة الرياضي الى إياد الريس مدرب فريق الناشئين في النادي الى الانتقال لجهاز تدريب الفريق الاول الى جانب المدرب الحالي زكريا مهدي ويذكر ان الريس من اللاعبين القدامى البارزين.. تمنياتنا له بالتوفيق■■



● إياد الريس ●

اجتماع اللجنة اللوائية لاتحاد الفلسطينيين للمصارعة/ بيت لحم

● في الاجتماع الدوري للجنة اللوائية لاتحاد الفلسطينيين للمصارعة في منطقة بيت لحم، تم اصدار عدة قرارات ومن اهمها:-

● إرسال مبعوثين للاندية في منطقة بيت لحم حتى يتم تسجيل هذه الاندية اعضاء في الاتحاد.

● تكليف الزميلين حسن حمدان وربحي الجعفري بتمثيل جميع اندية بيت لحم في الاجتماع المقرر لانتخاب هيئة ادارية جديدة للاتحاد باشراف رابطة الاندية.

● فتح دورات لتدريب المصارعة في الاندية الراغبة بذلك في منطقة بيت لحم مجانا لمدة ستة اشهر.

● بدء التحضير لاقامة حفل للمصارعة في المنطقة تحت اشراف الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم وزير السياحة الفلسطيني.

وقائع اجتماع اللجنة اللوائية في جنين

عقدت اللجنة اللوائية اجتماعا في مقر نادي جنين الرياضي برئاسة فاروق يونس وناقشت المواضيع المطروحة على جدول الاعمال واتخذت القرارات الآتية:-

١ - فتح باب التسجيل أمام الراغبين في المشاركة بدورة تحكيم لكرة القدم واخرى لكرة السلة وحدد التاسع من تموز كموعد اخير للتسجيل.

٢ - تشكيل منتخبات لوائية:

أ - منتخب كرة السلة: وتم تشكيل طاقم للفريق مكونا من:
سنان هنداوي «اداريا»، محمد جرار «مدربا»، محمود نواهضة «مساعد مدرب».

ب - كرة الطائرة: عثمان محمد علي «اداريا»، محمد عودة «مدربا».

ج - كرة الطاولة: عاهد شعبان «اداريا»، طه ابو سرية «مدربا».

د - كرة القدم: تقرر تشكيل اربع منتخبات لكرة القدم المصنفين الشباب، الناشئين والاشبال.. وارجىء تكليف الاداريين والمدربين لهذه الفرق للجلسة القادمة التي ستعقد يوم ٤ تموز الحالي.

٣ - تقرر إجراء سباعيات لجميع الفرق الرسمية في منطقة جنين بتاريخ ٢٩ تموز «الجمعة» على ان تشكل لجنة فنية محايدة لاختيار منتخب المصنفين..

٤ - تقرر رفع اسماء اللجنة اللوائية الرياضية برئاسة الحاج فاروق يونس لمجلس رابطة الاندية من اجل المصادقة عليها رسميا وكذلك تقرر رفع اسماء اعضاء اللجان الفرعية للجنة اللوائية للغاية ذاتها.

تخريج فوج تايكواندو من ثقافي طولكرم

تم تخريج فوج جديد من لاعبي التايكوندو في ثقافي طولكرم وعتيل باشراف المدرب تحسين ابو زايدة والخريجون هم:-

● **الحزام البني:**
لؤي جهاد السعدي، فتح الله جهاد السعدي، غدير صبحي دقة، ايمن توفيق طقر، سائد ياسر خراز، عامر ابو علي.

● **الحزام الازرق:**
شفيق مهيب عموص، محمد عبد الفتاح دقة، محمود راشد الشلبي، مجدي عتيلي، ثائر رشاد الشلبي، محمد ابو غوش، اسلام رشدي دقة، فتح الله نصار.

● **الحزام الاخضر:**
نضال ابراهيم مكحول، انور مصيعي، بشار صبحي احمد، باسم محمد عبد القادر.

● **الحزام الاصفر:**
سهيل مازن قصص، مرعي محسن ضبايا، مروان سليمان داود، رائد رشدي ياسين، فيصل دقة، امجد جمال ابو شمس، تامر ابو علي، مؤمن محمود ناصيف.

اجتماعات وقرارات لاتحاد الملاكمة

عقد الاتحاد الرياضي الفلسطيني للملاكمة اجتماعه الاخير في مقر الاتحاد وناقش الامور التي من شأنها رفع مستوى تدريبات الملاكمة ونشرها بشكل جيد وقد اقر الاتحاد اقامة يومين للتدريبات بجامعة الازهر وهي ايام الاحد والخميس من كل اسبوع الساعة الخامسة مساء على ان يكون المجال مفتوحا لجميع الراغبين في ممارسة هذه اللعبة سواء على المستوى الفردي او مستوى الاندية.

والاتحاد سيوفر عددا كبيرا من المدربين للاشراف على التدريبات وسوف يحضر كذلك هذه التدريبات عدد من اللاعبين القدامى وذلك للمشاركة في ارشادهم وتوجيههم. وكذلك قرر الاتحاد ان يكون يوم الاثنين من كل اسبوع تمرين للمدرب ابراهيم مهنا من نادي جمعية الصلاح الاسلامية بدير البلح والمجال مفتوح لجميع الراغبين في ممارسة هذا النشاط.

المجتمع الرياضي

إفـراج

● افرج عن اللاعب زكريا العسالي، من نادي شباب نابلس.

إصابة

● اصيب اللاعب هشام عويجان من نادي عيبال بكسر في يده اليمنى خلال تدريبات رياضية وتم تجبير يده بوضع الجبس.

● واجريت للاعب الهلال المقدسي خضر عبيد عملية جراحية في الركبة.

تخريج

تم في مركز الشباب الاجتماعي في مخيم جنين تخريج دورة للحزام البني «كيو/٣» و«كيو/٢» تحت اشراف المدرب رضا نمر.. وقد نجح الاخوة التالية اسماؤهم في هذه الدورة:

الحزام البني «كيو/٢»
راجح نزال، عدي كمال، جهاد رضا.

الحزام البني «كيو/٣»
ماهر زكارنة، سيف سامي، اياد خليل، سفيان زعزع، معتصم ابو الهيجا، رأفت طعمة، احمد صوافطة، حبيب عارف.

● في العدد القادم.. لقاء مع الأمين العام للاتحاد الفلسطيني للكراتيه الأخ محمد البكري

■ محطات رياضية ■

● بقلم: ابراهيم محمود غيث ●
القدس

أول المشوار الرياضة الفلسطينية

رياضتنا الفلسطينية اصبحت ترفرف في كل بقعة من بقاع هذا الوطن، ورياضتنا حطت بيننا لتزرع الألفة والمحبة لتنبت الاخضرار في احواض ملاعبنا.

إلى كل لاعب

● لا تضع في اعتبارك انك لاعب دولي واذا كنت تعتقد ان المدرب ينتمي لناديك فهذا ليس معناه انك من الطراز الدولي.

● اهتمامك بالنواحي المادية والعملية لن يرضي جمهورك بقدر اهتمامك بالظهور بالمظهر اللائق في الملعب وإسعاد هذا الجمهور.

● لا تكثر من الحديث السيء عن المدرب الذي كان له فضل كبير عليك واتبع المقولة من علمني حرفاً كنت له عبداً.

● يجب ان لا يعتريك الغرور اذا كنت لاعباً مشهورا.

مطلوب

● مطلوب من كل فرد وزن كل خطوة من خطواتنا وهذا ضروري لمواصلة المسير على درب العمر.

برجك الرياضي

● فريق جبل الزيتون... فريقكم سيحقق انتصارات كثيرة وسيتردد اسمه على كل لسان.

● مركز شباب طولكرم... فريقكم سيعود الى سابق عهده قويا بعد ان يطعم الفريق بوجوه شابة من اللاعبين.

● فريق سلوان المقدسي... فريقكم سيلمع اكثر من الآن في الوسط الرياضي بفضل همة وارادة شبابكم.

هل تعلم؟

● ان نادي سلوان المقدسي فاز بسداسيات الشتاء في كرة القدم التي نظمها هلال أريحا عام ١٩٨١؟

● وان نادي اسلامي بيت لحم فاز بكأس شركة سجائر القدس بكرة القدم عام ١٩٧٨ عقب فوزه على هلال القدس على ملعب الشيخ جراح.

شبكة لحماية النساء في موسكو

حالة اغتصاب للمرأة كل خمس دقائق في امريكا وكل نصف ساعة في روسيا

● تتعرض امرأة واحدة للاغتصاب في روسيا كل نصف ساعة، وان كان هذا المعدل يقل بكثير عن مثيله في الولايات المتحدة حيث تتلقى الشرطة شكوى بالاغتصاب كل خمس دقائق، فان الكتمان الذي لا يزال يحيط بأعمال العنف هذه وتفاقم الظاهرة اديا الى اقامة خط اتصال هاتفي خاص لاغاثة ضحايا الاغتصاب في موسكو.

وتطول في روسيا، اكثر منه في الغرب قائمة المحرمات التي تحيط بالاعتداء الجنسي. فمعظم النساء ضحايا الاغتصاب لا يجرؤن على تقديم شكوى خوفا من الانتقام وخصوصا اذا كان المعتدي قريبا لهن او رب عملهن، او خشية من ان يتعرضن لاستهزاء محيطهن او رجال الشرطة، الا ان ٧٠٪ من الضحايا تم اغتصابهن من قبل اصدقاء او معارف وفق ما تؤكده ناتاليا غايدارنكو الاخصائية النفسانية المسؤولة في المنظمة الموسكوفية استنادا الى الرسائل التي تتلقاها.

وادى تحلل المعايير الاخلاقية ورواج الدعارة وسطوة المال على المجتمع الى مفاقمة هذه الظاهرة. وتقول امرأة شابة مشاركة في الندوة ان «كثيرا من الرجال باتوا يعتقدون ان على المرأة ان تصمت اذا ما تلقت مالا» مقابل الاعتداء الجنسي وكانت هذه المرأة تعرضت للاغتصاب في فندق كانت تمضي فيه اجازتها من قبل «رجل اعمال» رمى اليها بحفنة من النقود قبل ان يتركها■■

٣٣ ألف جنيه لبريطانية فصلت بعد حملها

● حصلت سيدة خدمت في السلاح الجوي البريطاني على تعويض قياسي بلغ ٣٣٫٠٠٠ جنيه استرليني بعد ان فصلت من الخدمة اثر حملها. ويعد حكم التعويض الذي حصلت عليه ديبورا ميلر «٣٨ عاما» ثاني حكم في نحو ٤٫٠٠٠ قضية رفعتها سيدات خدمن في الجيش ضد وزارة الدفاع التي قد تدفع تعويضات في تلك القضايا تزيد عن ١٠٠ مليون جنيه استرليني.

وكان الحكم الاول في هذه القضايا قد صدر الشهر الماضي لصالح جاكي ثورنبر «٣٣ عاما» التي حصلت على تعويض قيمته ٢٢٫٠٠٠ جنيه استرليني. وكانت وزارة الدفاع البريطانية قد فصلت نحو ٤٫٠٠٠ سيدة حامل في الفترة ما بين عام ١٩٧٨ و١٩٩٠ ولكنها اضطرت لتغيير سياستها■■

لا يزول التقيؤ إلا بزوال السبب

● ليس المقصود هنا التقيؤ الحاد الذي يظهر في بداية كل مرض حاد طبيا كان أم جراحيا بل التقيؤ العادي، المزمن الذي يدوم عدة اسابيع او بضعة اشهر.

وهذا النوع من التقيؤ مقلق اكثر منه وخطير اذ ليس له اي اثر على صحة الطفل، كما تشهد على ذلك هيأته العامة وازدياد وزنه.

وهو غالبا ما يكون ناتجا عن بلع الهواء اثناء الرضاعة ويستنتج من اسئلة الأم ان طفلها يبدأ رضاعته بشهية وشره، الا انه في نهاية الرضعة يترك الثدي، ويحمر وجهه ويلتوي ويصرخ، وتتورم بطنه في مستوى معدته، ثم سرعان ما يقذف كمية من الحليب، ويكون ذلك عامة اثناء التجرع.

وفي هذه الصورة تجب استشارة الطبيب ليصف الدواء الذي ينحصر في بعض النصائح كتناول الطفل غذاء غير سائل مع الحليب، مع مسكن بسيط، حتى تعود المياه الى مجاريها بعد بضعة اسابيع.

وفي صورة ما لم يأت هذا الدواء بالنتيجة المرجوة على الطبيب ان يكتشف السبب وذلك بواسطة صور بالاشعة.

واما الحالات الاخرى فهي مرضية حقا ولا يزول التقيؤ الا بزوال المرض المتسبب فيه ولا ترجى اي فائدة من اعطاء الطفل قطرات ضد التقيؤ.

وللطبيب وحده اكتشاف الامراض المتسببة في التقيؤ ثم علاجها، وهذه الامراض قد تكون خطيرة كالتهاب غشاء المخ، او اختلال في افرازات الغدة الصماء الموجودة فوق الكليتين، او انسداد في الامعاء او غير ذلك من الحالات الخطيرة التي تستدعي العلاج في حد ذاتها، لا التقيؤ الناتج عنها■■

لص يسرق حقيبة زوجة رئيس وزراء تايلاند

● قالت الشرطة التايلندية ان لصاً استغل وجود زوجة رئيس الوزراء التايلندي تشوان ليكباي في احد المحلات وسرق حقيبة يدها وبها متعلقات تزيد قيمتها عن خمسة ملايين بات «٢٠٠٫٠٠٠ دولار». وقال ضابط مناوب في شرطة حي لومبيني ان فاكديبورن سوتشاريكتول افادت: ان السرقة وقعت بينما كانت تقوم بتجربة فستان في احد بوتيكات وسط بانكوك.

وكان شاب في المحل اصر على ان تقوم سوتشاريكتول بتجربة جميع الفساتين قبل شرائها.

وبينما كانت في غرفة خلع الملابس خرج من المحل بكل جرأة ومعه حقيبة يدها.

وكان في الحقيبة مبلغ ٧٠٫٠٠٠ بات «٢٫٨٠٠ دولار» وصورة قيمة لبوذا وحلي وتميمة.

وقالت صحيفة «نيشن» ان العاملين بالمحل اعتقدوا ان الشاب هو سائق زوجة رئيس الوزراء بينما قالت هي انها اعتقدت انه نجل صاحب البوتيك.

وقالت الشرطة انها لم تقبض على اي شخص في هذه القضية■■

يتباهى بقيامه بواجباته الزوجية منذ ٩٥ عاماً:

معمر سوري لم يذهب الى طبيب منذ مائة وعشرة أعوام

● منذ مولده قبل مائة وعشرة أعوام وحتى الان لم يضطر معمر سوري الى اللجوء لاي طبيب او يتناول اي دواء. ولخص المعمر واسمه هاني ابو فخر سر احتفاظه بصحته وعافيته طوال هذه السنين بانه لم يدخن او يتناول الخمر ابدا ويعتمد في غذائه على الحليب واللبن الطازج او السمن الصافي وينام ١٢ ساعة يوميا.

والغريب ان هذا المعمر يعيش منذ عشرين عاما بدون أسنان رغم ان احد ابنائه وعددهم «٢٢ ابناً» يعمل طبيب أسنان.. ويقول ان الطعام اطيب والذ بدون اسنان صناعية.

واكد المعمر السوري الذي يقطن بمحافظة السويداء انه من مواليد عام ١٨٨٣ وانه شارك في الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ وبالثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥.. كما تباهى بانه يقوم بواجباته الزوجية منذ ٩٥ سنة مضت وحتى الآن■■

رفع الصور العارية من البرلمان الايطالي

● قالت صحف ايطالية ان رئيسة البرلمان الايطالي ايرينا بيفيتي اصولية دينية مصابة بالخوف المرضي من الجنس لانها امرت بازالة لوحات عارية من اروقة البرلمان.

وامرت بيفيتي «٣١ عاما» وهي كاثوليكية ملتزمة بازالة ثلاث لوحات عارية للالهة فينوس من قاعات مجلس النواب الايطالي.

وتتضمن الصور الثلاث صورة لفينوس وهي عارية ويتلصص عليها احد المعجبين بها من وراء ستارة كانت معلقة في مكتب رئيسة مجلس النواب■■

المرأة في القران والاسلام

● بقلم: صلاح سعد/ غزة ●

لقد تحدث الله تعالى في القرآن الكريم عن كل شيء فهو الكتاب المعجزة الذي أنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وبالنسبة للمرأة تناول القرآن هذا المخلوق واسند له كل الحقوق الطبيعية التي تلائم الفطرة وساوى الله بين الرجل والمرأة في الثواب وفي الدماء قال تعالى: (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس) فلا مكان ولا وزن للمرأة الا اذا سارت مع شقيق نفسها الرجل لدفع هذه الحياة الى الأمام. وتحدث القرآن عن خلق المرأة ومشيها وزيها وطريقة حديثها حتى تكون المرأة كما ارادها الله ولننظر قصة المرأة مع سيدنا موسى عليه السلام وكيف قالت عنه. قال تعالى: (قالت يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين). فالقرآن يؤكد في هذه الآية على الفراسة والذكاء للمرأة عندما ـ فقط ـ تلتزم الخلق الاسلامي النظيف. والمرأة ايضا مدبرة وعندها حسن الحيلة ولنقرأ جميعا قصة أخت سيدنا موسى عليه السلام لنتعظ منها ومن غيرها فحكى القرآن مقولتها لآل فرعون (هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه) وقد اكثر الله من ذكر أحكام المرأة وفقهها في سور النساء ـ الطلاق ـ النور وغيرها وهناك كتاب جدير بالقراءة للعقاد عن المرأة في القرآن. اما سطوري هذه فهي مجرد نقطة في بحر الهدي الرباني.

ولقد تكاتف جميع الاعداء من الانس والجن على تحطيم المرأة في عصرنا فخرجت الى العمل واهملت بيتها وزوجها ففسدت الامة ولكن اذا عادت المرأة الى مهمتها الطبيعية في إنجاب وتربية رجال الامة سعدت وفازت ورجعت كفة الميزان الى طبيعتها. فالمرأة لها دفتها المميزة في ادارة دفة الملك وهاكم ما قالته ملكة سبأ بلقيس لمستشاريها وقد قصه القرآن (أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون).

فالويل لأمة تخلى فيها الرجل والمرأة عن مهماتهم فعندها لن تجلب الا الشقاء والتأخر والدمار والفساد الكبير كما هو حاصل بيننا، فالمرأة تعادي الرجل والرجل يظلم المرأة ولن يريدها الا زينة وشهوة ومتعة، فاما زوجة وابنة صالحة وإما فلا.

ألا ايها الناس عودوا الى دستوركم الرباني الذي فيه سعادتكم في الدنيا والاخرة والفلاح الحقيقي اما السبل الاخرى فهي سرب وضلال واهواء مبتدعة وستمر ساعات هذه الدنيا بسرعة ـ مهما رأيناها طويلة ـ لتنتهي وتبدأ ساعة الحساب، فالعمل العمل في دنيا الاسلام■■

تحذير من السمنة في فترة الحمل..

اذا كانت السمنة ضارة بالصحة في الظروف العادية بالنسبة لاي انسان فهي بالقطع تكون اكثر ضررا بالنسبة للمرأة الحامل.. ولذلك يحذرها الاطباء من الاصابة بالسمنة وينصحونها بمتابعة وزنها شهريا لان ذلك امر بالغ الاهمية.

وتقول الابحاث الطبية ان الزيادة الطبيعية في الوزن في فترة الحمل تتراوح بين ١٨ ـ ٢٤ رطلا بالاضافة الى وزن المرأة الطبيعي قبل الحمل.. ولذلك فان اي زيادة تتجاوز هذه الحدود تكون في الحقيقة زيادة غير طبيعية.

ويمكن تقسيم زيادة الوزن على هذا النحو:

● الطفل يزن في المتوسط ٧ أرطال «اكثر من ثلاثة كيلوغرامات» المشيمة يتراوح وزنها بين رطل ورطل ونصف الرطل «حوالي نصف كيلو».

● زيادة حجم الرحم تصل الى رطلين «اكثر من نصف كيلو».

● المياه المحيطة بالجنين يصل وزنها الى رطلين «اكثر من نصف كيلو».

● زيادة حجم الدم تصل الى رطلين «اكثر من نصف كيلو».

● زيادة حجم الثديين تتراوح بين ٢ ـ ٣ أرطال «ما بين كيلو وكيلو وربع».

● كمية المياه المحتجزة تصل الى اربعة أرطال «اكثر من كيلو ونصف الكيلو».

واذا كانت المرأة حاملا في توأم، فان وزنها يتراوح بين خمسة وستة أرطال في المتوسط وفي هذه الحالة تجد ان زيادة وزن الحامل قد تجاوزت في النهاية ٢٠ رطلا وتعتبر هذه الزيادة طبيعية.

وكذلك الامر بالنسبة للمرأة النحيفة جدا.. فان زيادة الوزن قد تتجاوز اثناء الحمل ٣٠ رطلا واذا كانت الحامل تسير على نظام غذائي وتمارس تمرينات رياضية للتخسيس فيجب ألا تتجاوز الزيادة في الوزن ٣٠ رطلا وذلك حتى يمكنها ان تستعيد رشاقتها بعد الولادة ويلاحظ ان وزن الحامل لا يزيد غالبا خلال الاشهر الثلاثة الاولى للحمل.. بل على العكس من ذلك فانها قد تفقد بعض وزنها من البداية وبعد مرور الثلاثة اشهر الاولى يجب ألا تزيد في المتوسط على ثلاثة أرباع الرطل في الاسبوع.. اي ان تتراوح الزيادة الشهرية بين رطلين وثلاثة أرطال في الشهر.. ومن ناحية اخرى فانه في الايام الاخيرة قبل الولادة تفقد الحامل من وزنها ما بين رطلين وثلاثة أرطال ويكون السبب في ذلك كثرة إدرار البول.

والاهتمام الطبي بحالة السمنة اثناء الحمل يرجع الى المضاعفات التي تؤدي اليها ومنها:

● ارتفاع ضغط الدم:

فقد وجد ان السيدة الحامل البدينة يزداد تعرضها لارتفاع ضغط الدم دون غيرها من النساء الحوامل.

وارتفاع ضغط الدم يؤدي الى الاصابة بتسمم الحمل الذي يؤدي بدوره الى موت الجنين او حدوث اجهاض.

● مرض السكر:

يزداد تعرض السيدة الحامل البدينة للاصابة بالسكر العضوي قدر اربع مرات عن غيرها من الحوامل النحيفات او المعتدلات في الوزن.

بنوك لحليب الامهات

يتوفى اكثر من ألف طفل رضيع يوميا بسبب حاجتهم الى الحليب الذي كان من الممكن جمعه وتخزينه في بنوك خاصة من الامهات اللاتي يتصفن بافراط افراز الحليب.

واشارت مجلة «ميدنيوز» الهندية الى ان حليب الأم لا غنى عنه للاطفال المبسترين والرضع الذين يعانون من المرض ومن نقص الوزن بسبب خواصه الغذائية والصناعية العالية.

ونقلت وكالة أنباء الهند عن المجلة الطبية الشهرية القول ان هؤلاء الاطفال قلما يجدون أمهات يوفرن لهم عملية الرضاعة المناسبة وذلك لاسباب نفسية وفسيولوجية.

واضافت المجلة ان مشروع بنوك الحليب شأنه في ذلك شأن بنوك الدم يعتمد في قابليته للتطبيق على الموقف الايجابي للخدمة الاجتماعية فيما بين العامة.. مشيرة الى انه يتعين على المتبرعات في كلتي الحالتين ان يتمتعن بصحة جيدة وان يكن خاليات من الامراض.

واوضحت المجلة انه على الرغم من ان بنوك الحليب لم تنتشر في الهند حتى الان الا ان الوحدة الطبية التي تنفذ هذه الفكرة بمستشفى سيون الان توفر نموذجا يمكن للمؤسسات الاخرى ان تحتذي به في مختلف انحاء البلاد■■

بعد التحية

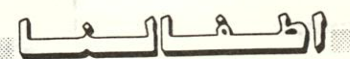
● سها ياغي ـ غـزة ●

أخي واحد ثاني!

بعد تحية ملؤها الاحترام والتقدير..

لقد كانت كتاباتك رائعة.. تنشر كل ما هو صحيح باسلوب ساخر وجذاب.. وتفرض علينا ان نتابعها بروعتها.. فبكل رقة لا يسعني الا ان اكتب هذه الكلمات تعبيرا عن اعجابي بجميع ما كتبته في مجلتنا الغراء تحت عنوان ـ كاريكلام ـ

فالبيادر تحتاج لكل روح مرحة تذلل الصعاب مثل واحد ثاني.. واكرر تحيتي وسلامي وأتمنى لك النجاح.. والى الأمام.



الجمل العربي وحيد السنام
سفينة الصحراء

• الجمل العربي، أو ما يعرف علمياً باسم وحيد السنام، يستحق عن جدارة اللقب الذي اطلق عليه وهو سفينة الصحراء. وهو واحداً من اكثر الحيوانات الثدية قدماً. ولا يوجد بين الحيوانات من استطاع على التأقلم للحياة في ظروف الجفاف دون أن يتناول اي ماء كما استطاع الجمل العربي.

وكل جزء من أجزاء جسد هذا الحيوان متأقلم مع العيش في الظروف الصحراوية القاسية. حتى رموش عيناه، تتصف بطول الشعر وكثافته مما يمنع الرمال المحملة مع الهواء أن تتسرب الى العينين فتسبب بأذيتهما. وفتحتا الأنف مزودتان بعضلات تمكن الجمل من التحكم بهما وسدهما خلال العواصف الرملية.

ومن الناحية الفيزيولوجية البنائية يعتبر هذا الحيوان قمة في التطور بين جميع أعضاء المملكة الحيوانية.

ويستطيع وحيد السنام أن يتحمل فقدان ٣٠٪ من وزنه ماء دون أن يسبب ذلك أية اضطرابات سلبية، بينما يواجه الانسان موتاً محتماً إن هو فقد ١٢٪ من وزنه ماء.

ويستعيد الجمل العربي نشاطه حالما يشرب الماء وقد استطاع أحد الجمال أن يتنقل مدة خمسة أيام وعلى ظهره الأحمال دون أن يشرب، وعندما توقف للشرب تناول ٢٥ غالون من الماء. واستطاعت أنثى أحد الجمال أن ترضع ابنها الصغير لمدة سبعة أيام دون أن تتناول أية كمية من المياه وذلك في درجة حرارة عالية، وبعد ذلك شربت ٢٣ غالون من الماء دفعة واحدة، و١٣ غالون آخر في نفس اليوم أي ما مجموعه ٣٦ غالون في يوم واحد!

وهناك جمل شرب ٤١ غالون من الماء على دفعتين خلال يوم واحد.

وأصل الجمل العربي وحيد السنام مختلف عليه، وأول تسجيل مكتوب عنه يعود الى سنة ٣٥٠٠ قبل الميلاد. ولا يعرف العلماء شيئاً عن أسلاف هذا الحيوان.

تتراوح مدة الحمل لدى أنثى الجمل العربي بين ٣٧٠ و٤٤٠ يوما تضع الأنثى صغيرا واحدا. ويكتمل نمو الصغير خلال خمسة أعوام، ومتوسط عمر الجمل ٥٥ عاما. ويزن الجمل المكتمل النمو بين ٤٩٠ كيلوغرام و٦٩٠ كيلوغراما. ويتراوح طوله بين ٢ر٥ و٣ أمتار.

دب هملايا الاسود
حيوان شهير بشراسته وعدوانيته

• دب هملايا الأسود أجمل أفراد عائلة الدببة، ومن أكثر الصفات التي تلفت الانتباه في هذا الحيوان وجود بقعتان بلون أبيض وشكل يشبه الهلال على الخدين. وتبدو هاتين البقعتين مثل زوج من الحلق متدلي فوق الرقبة.

وبعض أنواع هذه الدببة تتميز بلون أزرق يشوب الجلد، لذلك تسمى بدب هملايا الازرق.

أما الاسم العلمي اللاتيني لهذا الحيوان فهو «سيليناركتوس» ويعني «دب القمر»، ويقطن هذا الدب مناطق الأحراش والغابات الكثيفة ويندر أن يخرج من تحت غطائها الكثيف الى المساحات المفتوحة الجرداء. ويمكن العثور على هذه الدببة في المناطق الجبلية بالقارة الآسيوية والتي يتراوح ارتفاعها بين ٤٥٠٠ و١١٠٠٠ قدم. حيث تتسلق المرتفعات العالية خلال فصل الصيف بحثاً عن الفاكهة والتوت البري. ويتميز الدب هذا بمهارته الفائقة بالتسلق. ويقضي الحيوان معظم وقته فوق الأشجار. ويتميز أيضاً بمهارته في السباحة والغطس وهو لا يتردد عن عبور الأنهار حتى في المناطق المنحدرة التي تجري فيها المياه مندفعة بعنف شديد.

والدب الأسود حيوان انعزالي يفضل الوحدة، ويمكن مشاهدته خلال فصل التزاوج في صحبة دب آخر. ويسيطر كل دب على مساحة يعتبرها حكراً له. إلا أنه على العكس من أنواع الدببة الأخرى يتنقل من منطقة إلى منطقة ثانية.

ولا تستسلم هذه الدببة الى حالة من الثبات خلال فصل الشتاء كما هو الحال لدى الدببة البنية، فهي لا تخشى الثلوج، إلا أنها تتجه الى الوديان المنخفضة مبتعدة عن القمم الجبلية، وتتغذى الدببة عموماً على أنواع الفاكهة والثمار المختلفة وهي مغرمة بشكل خاص بالتوت البري والعليق. وتعشق العسل لذلك تهاجم خلايا النحل. ويقال عن هذه الدببة أنها شرسة الطباع وعدوانية لا تتردد عن الهجوم.

فترة الحمل لدى أنثى الدب الأسود غير معروفة تماما تضع بعدها صغيرين. ويزن الدب المكتمل النمو حتى ١٢٠ كيلوغرام ويصل ارتفاعه الى ١ر٦ متراً■■



ظلال

• ظلل المساحات التي تحتوي على نقاط سوداء للتعرف على الشكل الذي يظهر ضمن الخطوط المتشابكة.

الشكل المختلف

A B C D

• أي من هذه الرسوم الأربعة يختلف عن الرسوم الثلاثة الأخرى

متشابهة



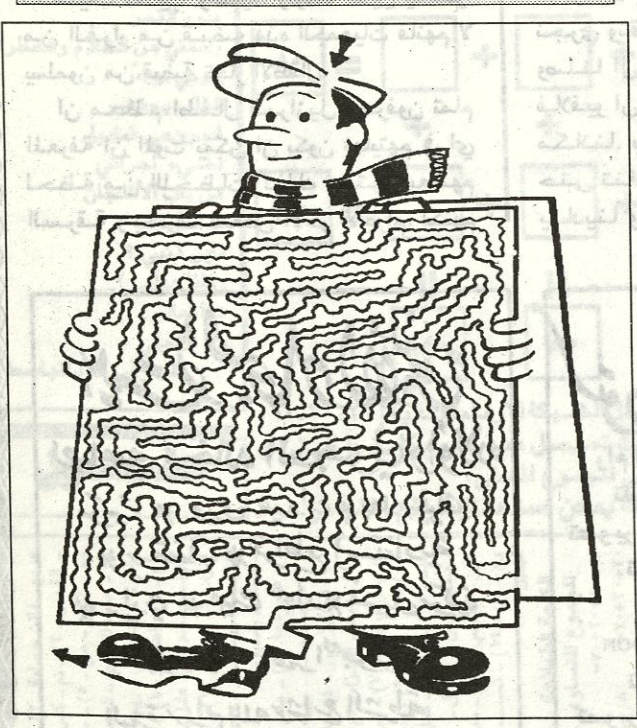
• تبدو هذه الرسوم الاربعة متطابقة فيما بينها، الا ان رسماً واحداً يختلف عن الرسوم الثلاثة الباقية، حاول التعرف عليه باقل من اربع دقائق.

لون

• ربى سيان العرب/ دورا •

• رشاد سيان العرب/ دورا •

متاهة



• حاول الخروج من هذه المتاهة مبتدءا من السهم العلوي ومنتهيا بالسهم الأسفل في أقل من ثلاث دقائق.



جرائم حماة السلم

• وقف الطفل البرازيلي توماس امام موقف الحافلة يمد يده للناس و ينتظر من يقدم له قرشا يشتري به ما يملأ معدته الفارغة وعندما لم يسعفه الحظ توجه الى سوق الخضار ليبحث في جنباته عن شيء يسكن به حدة الجوع. لم تمض سوى ساعة واحدة حتى عثر رجال الشرطة على جثة توماس مرمية في احدى المناطق النائية.

اثبتت التقارير وجود حوالي ستة ملايين طفل ينامون في شوارع البرازيل وان معظم هؤلاء الاطفال لا يتجاوزون سن الخامسة. لكن المشكلة لا تكمن هنا ففي الهند وجنوب افريقيا ودول امريكا الجنوبية يعاني الاطفال حدة الجوع والحرمان وتمتلىء المصانع بصبيان في عمر الزهور. لكن في البرازيل يختلف الوضع وتتكرر احداث مأساوية يندى لها الجبين ذلك ان الجمعيات التي اطلقت على نفسها اسم «حماة السلم» تقوم بقتل طفلين كل يوم وتعتقل الصغار من الازقة لتقوم باعدامهم واخضاعهم لعمليات تعذيب وحشية. واولئك الذين يتمكنوا من الفرار من قبضة هذه الجمعيات فانهم لا يسلمون من قبضة تجار الاطفال.

ان معظم اطفال البرازيل يعرفون تمام المعرفة ان الموت يمكن ان يكون نهايتهم في اي لحظة من اللحظات. لذلك يمتهن بعضهم السرقة و يحترف البعض الاخر الاجرام. لكنهم يحاولون إرجاء وقت الاعدام، وكلهم يعرفون انه لا عدالة تحميهم لان وجودهم في الشارع يجعلهم في عداد المجرمين. يقول فلافيو احد هؤلاء الاطفال: «بعد وفاة أمي لم اعد ارى احدا من اقاربي. الان اتسول في الشوارع، وانا اشعر بخوف شديد لانهم يقتلون الاطفال الصغار. لقد قتلوا صديقي من قبل وسيقتلونني انا الآخر».

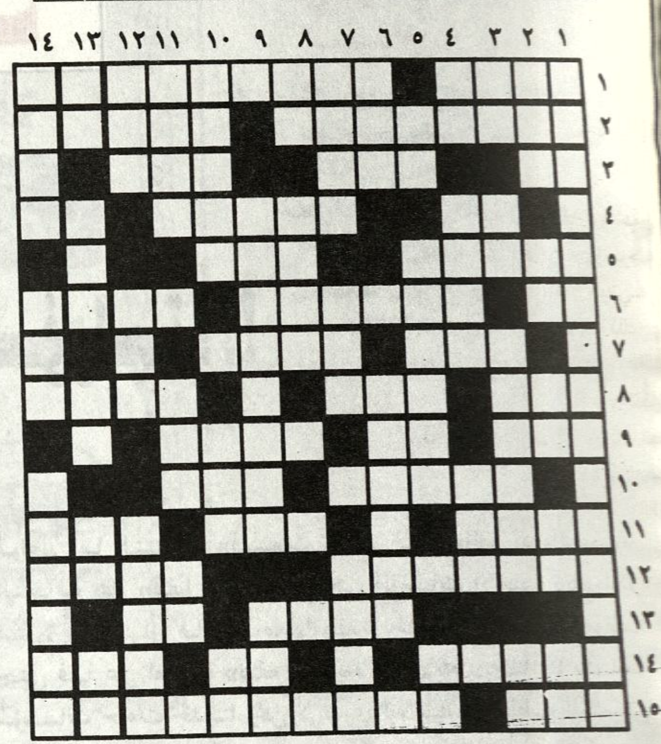
في اواخر سنة ١٩٨٩ روى الشرطي ماركوس مانريكي أمام القاضي الحكاية التالية: «لقد اعتقلنا اربعة اطفال تتراوح اعمارهم ما بين التاسعة والثانية عشرة. قمت انا باطلاق النار على لوسيو الذي ظل على قيد الحياة. هذا الاخير تسمر في مكانه وبكى بكاء حارا وقبل رجلي لكي لا اقتله. عندها اطلقت عليه الرصاصة الثانية واحرقت قميصي الذي امتلأ بالدم حتى لا اخلف اي آثار للجريمة».

هذا التصريح الذي ظهر في صحيفة «جورنال دو براسيل» جاء مصحوبا ايضا باعتراف طفلين استطاعا الفرار من قبضة القتلة: «لقد استطعت انا وفيلافيو ان نفر من قبضتهم في الظلام. كنا نجري ونقفز الحواجز في الظلام الدامس حتى وصلنا الى الجبل واختبئنا هناك. عندها امرني فلافيو ان اظل ساكتا حتى لا يعرف المختطفون مكاننا. بقينا في تلك اللحظات نحبس الانفاس حتى تناهى الى سمعنا صوت لوسيو الذي كان ينادينا و يخبرنا بانه لا يريد بنا شراً. لقد كنت اريد الخروج من المخبأ، الا ان فلافيو شدني من شعري واخبرني بانني سأموت لو خرجت من المخبأ. لقد انقذ حياتي.. لقد انقذ حياتي..».

كان فلافيو صادقا في تخميناته.. ذلك ان الاطفال الاربعة الذين لم يستطيعوا الفرار تلقوا طلقات نارية في الوقت الذي عثر فيه سكان ريودي جانيرو على جثث اخرى. يقول احد اطفال مدينة ريودي جانيرو البرازيلية: «في شهر اغسطس سنة ١٩٩٠ اعتقل رجال الامن ثلاثة اطفال اتهموا في عملية سرقة باحدى المقاهي واخضعوهم لعمليات تعذيب بشعة ثم تركوا الطفل L.C.S. البالغ من العمر ١٣ سنة امام مدخل احد الفنادق.. ساعات قليلة بعد ذلك توفي الطفل في احد المستشفيات العمومية».

في البرازيل حيث تتضح حدة الاختلاف الطبقي وسوء التغذية لابناء العائلات الفقيرة الى مقر للاكل والتجمعات والنوم وتصبح الازقة الضيقة المقر الذي يخزن بين جنباته سبعة ملايين من الاطفال الصغار.. اطفال في كل مكان يلتحفون السماء.. يأكلون من القمامة.. ينامون تحت القناطر المتهدمة و يسرقون عندما يستبد بهم الجوع.. من هنا تبتدىء رحلة العذاب التي تقود الى الموت. اما غالبية السكان فانهم لا تزال ترى ان موت طفل صغير يعني في جميع الاحوال اختفاء منحرف في السنوات القادمة■■

الكلمات المتقاطعة



افقيا : ١) ـ شكل هندسي ـ ممثلة لقبت «سيدة الشاشة العربية» ٢) ـ شاعر عربي لقب باميـر الشعراء ـ عاصمة عربية ـ ٣) ـ ارقد ـ لون «بالاجنبية» ـ فضل واحسان ـ ٤) ـ هرب ـ البكاء ـ في البيضة ـ ٥) ـ دولة عربية ـ احسم ـ ٦) ـ احصي ـ شاعر عربي عباسي ـ اله موسيقية ـ ٧) ـ حرف هجاء ـ الاسم الثاني لرسام اسباني كبير توفى ١٩٨٩ ـ ٨) ـ كذب ـ غزال ـ مؤسس الحزب الشيوعي ـ ٩) ـ اترك ـ للتفسير ـ افعل ـ ١٠) ـ دولة افريقية ـ يضجر ـ ١١) ـ بيت الاسد ـ امراض ـ ضد اخر ـ ١٢) ـ دولة افريقية ـ البئر ـ ١٣) ـ يطرق ـ ضد نشر ـ ١٤) ـ عاصمة عربية ـ يابسة ـ اجابتي ـ ١٥) ـ تعبر ـ ممثل مصري.

عموديا : ١) ـ شاعر ووزير اماراتي سابق ـ ٢) ـ حن ـ حب ـ ضد هزل ـ رفع صوته بالبكاء ـ بحر ـ ٣) ـ اغلظ اوتار العود ـ هرب ـ الشريف ـ متشابهان ـ ٤) ـ احصي ـ عملة عربية ـ يرددها الاناني ـ ٥) ـ ارتاب «في الامر» ـ يغطي جسم الثعلب ـ اكتمل ـ ٦) ـ من البقول ـ متشابهة ـ ٧) ـ طالع ـ فقد ـ أعطي ـ ٨) ـ شاي «بالاجنبية» ـ اغنية للسيدة فيروز ـ ٩) ـ مطرب كويتي ـ مهد ـ ١٠) ـ دكان ـ مضجر ـ سقي ـ ١١) ـ حسن ـ متشابهة ـ للتعريف ـ ١٢) ـ انتصب ـ نوع ـ الحصان ـ ١٣) ـ بسط ـ لين ـ بحر ـ أسرع ـ نصف «ديار» ـ ١٤) ـ يجود ـ مخبز ـ زينة الحياة الدنيا.

الكلمة الضائعة

تتكون من ١٩ حرف وهي لقائل الابيات التالية.

هـ	ذ	هـ	ل	ي	ل	ت	ي	و	ح	ل	م
ب	م	ك	ب	و	ا	ج	و	ا	ر	ج	ض
ا	ن	ل	ع	ا	ل	ج	ر	ل	س	د	ا
ل	ا	هـ	د	ل	ا	ت	ا	ح	أ	ق	م
غ	ل	و	ح	ع	و	ن	و	ب	ك	ت	ن
ر	ز	ا	ي	ص	ك	ا	ا	د	ل	ن	ي
ا	م	ل	ن	إ	ا	ك	ل	ا	ا	ا	ب
م	ا	ا	ي	ف	ر	ر	ا	ر	أ	ى	ي
و	ن	م	ب	ي	[illegible]	ا	ر	هـ	ل	و	ت
هـ	و	ا	د	ر	ا	ي	ج	ا	م	هـ	ا
ا	ا	ن	ل	م	ح	د	هـ	د	أ	ل	ي
ت	ت	ي	و	ن	ب	و	ت	ل	ف	ا	ح

هذه ليلتي وحلم / حياتي بين ماضي / من الزمان وات / الهوى انت / كله والاماني / فأملأ الكأس / بالغرام وهات/
بعد حين يبدل / الحب داره/ والعصافير / تهجر / الاوكار / وديارا كانت الا/ ادل / احب / من/ و.

المجموع المتساوي

□ + □ + □ = ١٥٠

□ + □ + □ = ٨٠

□ + □ + □ = ١٥٠

= ١٥٠ | = ٨٠ | = ١٥٠

ضع داخل الشبكة الارقام التالية (٢٠، ٣٠، ٦٠، ٧٠) بحيث تحصل عند جمع كل خط افقي او عمودي على المجموع المعطى.

ملاحظة يمكن استعمال الرقم اكثر من مرة

عودي.. فغدا عيدي

غداً عيدي فتعالي
ولا ترحلي
عودي من السفر
وامسحي دموع العين
بنور القمر
واحمني من الظلام والخطر
كوني دواءً
القلب يحتضر
فجروحي قناديل
تضيء أحزاني
من باب الأشجان
قد أحببتك
فأين ذنبي ؟
ولماذا عذابي ؟
هيا تعالي
ولا ترحلي

العوفي عبد الباسط

ادركت الآ

استسمحك سيدتي
لانني كذبت عليك
حينما قلت لك
ان رحيلك لا يعني شيئا لديّ..!!
استسمحك ، سيدتي
لانني اقسمت لك
أن انساك
وان انسى هواك
ولكنني ادركت الان
انك، عندي، اغلى من عينيّ..!!
استسمحك، سيدتي

فأنت قطة مدللة
وحياتي لم تعلمني
الا التعامل مع الذئاب
ومع كائنات همجية..!!
فسامحيني
ان لم اتعلم
ان أرتب على رأسك
وان احصي خصلات شعرك
وان ادرك لغز عطرك
وسر ابتسامتك الابدية..!!

عميمي عبدالجبار

حلــول

الكلمات المتقاطعة : افقيا : ١) ـ مربع ـ فاتن حمامة ـ ٢) ـ احمد شوقي ـ القدس ـ ٣) ـ نم ـ كلر ـ نيف ـ ٤) ـ فر ـ النوح ـ مح ـ ٥) ـ سوريا ـ ابت ـ ٦) ـ عد ـ المعري ـ الدف ـ ٧) ـ الف ـ دالي ـ ٨) ـ دجل ـ ريم ـ لينن ـ ٩) ـ ادع ـ اي ـ اعمل ـ ١٠) ـ زائير ـ يمل ـ ١١) ـ عرين ـ علل ـ اول ـ ١٢) ـ تنزانيا ـ الجب ـ ١٣) ـ يقرع ـ لف ـ ١٤) ـ بيروت ـ بر ـ ردي ـ ١٥) ـ تمر ـ محمود ياسين .

عموديا : ١) ـ مانع سعيد العتيبة ـ ٢) ـ ود ـ جد ـ رن ـ يم ـ ٣) ـ بم ـ فر ـ العزيز ـ رر ـ ٤) ـ عد ـ ريال ـ انا ـ ٥) ـ شك ـ العزاء ـ تم ـ ٦) ـ فول ـ ي ي ي ي ي ي ـ ٧) ـ اقرأ ـ عدم ـ اقدم ـ ٨) ـ تي ـ لارا ـ ٩) ـ نبيل شعيل ـ عبد ـ ١٠) ـ حانوت ـ ممل ـ ري ـ ١١) ـ مليح ـ ل ل ل ـ ال ـ ١٢) ـ اقف ـ لون ـ الفرس ـ ١٣) ـ مد ـ مرد ـ يم ـ وج ـ دي ـ ١٤) ـ تسمح ـ فرن ـ البنين.

الكلمة الضائعة : جورج جرداق

المجموع المتساوي ـ افقيا : ٥٠+٣٠+٧٠= ١٥٠/ ٣٠+٣٠+٢٠= ٨٠/ ٧٠+٢٠+٦٠= ١٥٠

عموديا : ٥٠+٣٠+٧٠= ١٥٠/ ٣٠+٣٠+٢٠= ٨٠/ ٧٠+٢٠+٦٠= ١٥٠.

ولنا لقاء

نَدى

من يتحمل المسؤولية؟!!

اشتدت موجة المؤسسات الأجنبية في الفترة الاخيرة واشتدت نتيجة لها موجات اخرى.. منها أسعار الشقق والفيلل.. ومنها رواتب السكرتيرات والموظفين والموظفات ومنها...

فقد بتنا لا نسمع إلا عن اعلانات عن اجنبي يبحث عن فيلا او شقة.. مفروشة او غير مفروشة.. عن مؤسسة اجنبية تبحث عن مقر لها.. في القدس او على الاقل في اقرب ضواحيها.. الشيخ جراح.. شعفاط.. وبيت حنينا على الاكثر...

و«الشاطر بشطارته».. يتسابق لتأجير هذه المؤسسة او تلك او ذاك القنصل او ذاك الملحق او ذاك المدير او موظف على اقل تقدير.. بحيث اصبحت أسعار الشقق ذات الغرفتين او الثلاث «تساوي» ثمانمائة دولار او اكثر والذي لا يملك شقة او بيت فارغ للايجار.. يخلي شقته او فيلته من المستأجر الفلسطيني «ليهبر الهبرة» بتأجيره الاجنبي و«الأشطر» هو الذي حتى يخلي نفسه من بيته الذي لم تصدق زوجته وأطفاله انهم استقروا في بيتهم الخاص بعد تعب وكد لسنين وسنين، فيقرر اخونا بان يؤجر هذا البيت لاجنبي وينتقل للسكن بالايجار في منطقة خارج القدس لان البيوت هناك «أرخص» يستأجر بمائة او مائتي دينار على اكثر تقدير ويؤجر بيته بألف دولار على اقل تقدير والفارق ليس بسيطا.. هذا أولا.. وثانيا يخلص من همّ الأرنونا ودفعها وبخاصة وان التأمين الوطني قد غير من سياسته وهي سياسة مدروسة ذات مخطط واضح، بحيث اعلن بانه سيدفع المخصصات لحامل هوية القدس حتى وإن لم يسكن في القدس.. هذه السياسة التي شجعت الناس على الرحيل وترك القدس الى الضفة والنتيجة يا اخوان اننا سنصحو في يوم من الايام وهو ليس ببعيد لنجد ان القدس قد فرغت من مواطنيها الفلسطينيين ولم يبق فيها الا الاجنبي او الاسرائيلي او صاحب رأس المال الغني...

أما ما يقال عن القدس وضرورة الصمود فيها فكله كلام في الهواء.. أما التنفيذ «فيبعث الله».. فأين «الصمود والتصميد» والتفريغ على «قفا مين يشيل» وحمى المؤسسات الاجنبية ترتفع اكثر واكثر.. ونحن نهلل لها ونشجعها ونقدم الخدمات بالمجان لكل موظف اجنبي فيها على امل ان «نتنفع» في يوم من الايام.. وظناً منا بان تلك المؤسسات جاءت لخدمتنا ونحن لا ندري اية سياسة خططت للكثير من تلك المؤسسات والقائمين عليها من حكومات وادارات.. والأنكى من كل ذلك ان حمى التوظيف في تلك المؤسسات بات الحلم لكل شاب وصبية.. فلا يتركون «واسطة» إلا ويطرقون بابها لعل وعسى ان يسعدهم الحظ فيوظفون في احدى تلك المؤسسات براتب كذا مائة دولار في الشهر.. والفين او اكثر للمعروفين من جماعة «اوكي سير» الذين يصبحون «ملكيين اكثر من الملك».. يخدمون تلك المؤسسات وهم لا يدرون انهم انما يخدمون سياسة مدروسة هدفها في اغلب الاحيان ليس مصلحة ابناء شعبنا وانما تمرير تلك السياسة علينا لغاية في نفس يعقوب!!...

والموظف او الموظفة من ذوي الكفاءة العالية وذوي الخبرات الجيدة اصبح من النادر العثور عليهم، فالمؤسسات الاجنبية هي أولى بهم وبخبراتهم!! أما مؤسساتنا الفلسطينية فلماذا يكون فيها كفاءات وخبرات ؟! «فاللّي فيها بِكفيها».. وطالما هي لا تدفع رواتب عالية مثل المؤسسات الاجنبية «فعلى قد لحافك مد رجليك» و «على قد مصرياتك بتاخذ».. ولماذا يضحي الموظف بالراتب المغري حتى يتوظف في مؤسسة فلسطينية «واقفة على كف عفريت» كما يقولون.. و«بالكرتة» حتى تدفع راتب الموظف او العامل فيها، هذا اذا استطاعت الدفع ولم تتأخر كذا شهر...

وكما سبق وقلت سياسة مدروسة.. تدمير مؤسساتنا واغلاقها.. او على الاقل إخراجها من القدس وضواحيها.. اي تهويد القدس «وأجنبتها»، أما فلسطنتها فنحن وللأسف وبدون ان ندري، نساعد على إلغائها فمن يتحمل المسؤولية؟!!■■



أدوار " مقلوبة " وشعوب مكلومة..

صالح، البيض، الارياني، العطاس.. وآخرون، أسماء يمنية لمعت على شاشة الخلافات العربية.. أبطال جريمة نكراء تجري بحق شعب اليمن المغوار وهم يرفعون «الوحدة» كشعار..

ضحكوا على العالم العربي.. وقعوا وثيقة العهد والاتفاق ورقصوا اثناء احتفال التوقيع عليها واشغلوا العرب في صياغتها.. وفي نفس الوقت تبادلوا الاتهام حول عدم احترامها...

لا تهمهم الأرواح.. ولا يهمهم الانسان.. ولا يشعرون بما يحدث لليمن من دمار.. لانهم بعيدون عن لهب النار ويجيدون فقط مضغ القات وإصدار الأوامر الى القوات...

والعرب عاجزون عن وضع حد لهذه الخلافات يتفرجون ويستقبلون المبعوثين من جميع اطراف الخلاف.. واجادوا فقط إصدار البيانات الداعية الى تجديد الحوارات ونبذ الخلافات...

والجامعة العربية لا تجيد فن الحسم والحزم ما دامت سياستها إرضاء هذا الطرف او ذاك.. وما دامت الخلافات معشعشة في الوطن العربي أحزاباً وقيادات ونداءات أمينها العام تتبخر قبل أن تصل الى آذان أولئك الابطال.. ومحتارة من امرها ماذا تفعل.. فسلّمت المهمة للأمم المتحدة التي تتفرج ايضا وتنتظر اوامر البيت الابيض ومواقفه ورغباته المتعلقة بهذا الن[illegible]ف...

صالح يرفض التدويل والبيض يسعى [illegible] الأول يدعو الى الوحدة بالقوة والثاني يدعو الى [illegible] الوحدة ويعلن اليمن الجنوبي دولة مستقلة.. تعتر[illegible] بها دول مجاورة وتتردد في اتخاذ مثل هذا القرار [illegible] عربية اخرى...

اليمن يأكل ذاته بذاته عبر «قواده».. [illegible]شعب اليمني يتشتت.. والدمار يقدر بكذا مليار.. وما[illegible]ل المسلسل يعرض على الساحة الدولية دون اي اهتمام او اعتبار لأن مسلسل مباريات بطولة كأس العالم في كرة القدم يلق كل الاهتمام والمتابعة والاحترام والاعتبار..

الشعوب العربية متألمة ومحتارة ماذا تفعل لأنه ما باليد حيلة.. والعين بصيرة واليد قصيرة.. وليس بمقدورها سوى ان تلعن «الوحدة» التي ترفع من اجل الدمار وتشتم وضعنا العربي المليء بالخلافات والانقسامات، وتدعو ان يأخذ الله بيد شعب اليمن، وان يخلصه من هذا العقاب على ذنب لم يقترفه بتاتا.. وان ينهي صراع الكراسي بين «العَلِيّيْن» البيض والصالح.. صراع قديم متجدد، صراع المرحومين الإمام بدر والمشير السلال ولكن بأدوار معكوسة ومقلوبة...

ولعن الله هذا الزمن الذي مزّق شعب اليمن على أيادي قادة «خــون» ■■

البيادر السياسي
Al Bayader Assiyasi
العدد ٥٧٢/ السنة الرابعة عشرة/ ٩ تموز ١٩٩٤
السعر: ٣ شاقل

ـة ابن فقران في بلاد ابن بطران

قصور ...ليون ليلة وليلة

آراء في الزيارة

...ضع الاجتماعي ...ي الجولان

زيارة عرفات بين التأييد والمعارضة

لقاءات مع اعضاء جيش التحرير الفلسطيني